الرأي

١٦ صفحة

٤٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY - DECEMBER 15, 1978 No. 3173 - Vol. 8 - AMMAN - JORDAN

العدد ٣١٧٣ – الجمعة ١٦ محرم ١٣٩٩ هـ – الموافق ١٥ كانون الاول ١٩٧٨ السنة الثامنة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

الصحف اللبنانية تشيد بمحادثات الحسين في فرنسا

بيروت – و.ا.ا – ابرزت الصحف اللبنانية امس تصريحات جلالة الملك الحسين حول ازمة الشرق الاوسط والمحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي.

وقالت ان جلالته وضع امام المسؤولين في فرنسا اطار المفهوم الصحيح الدقيق لقضية الشرق الاوسط وتفاعلاتها الاخيرة.

واشارت الى تصريح الرئيس الفرنسي بان الاردن وفرنسا اتفقتا على انه من غير الممكن بلوغ تسوية دائمة لاتتجاوب مع تطلعات جميع الاطراف وقالت ان هذا معناه ان فرنسا ليست مع نتائج كامب ديفيد وهذا مايؤيد الموقف العربي الذي

البقية ص ١١

إسرائيل تعمل لتقسيم القدس إلى مقاطعات ترتبط بالادارة المركزية

عمان – الرأي – تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال الصهيوني تعتزم تقسيم مدينة القدس الى عدة مقاطعات ترتبط بمجموعها بالادارة المركزية.

وتضيف الانباء ان المرحلة الاولى التي سيبدأ تنفيذها اعتبارا من العام القادم تشمل اقامة مقاطعة في حي النبي يعقوب والاحياء السكنية الاستيطانية اليهودية التي تحيط بمدينة القدس والتي اقيمت بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧.

ومن جهة اخرى ذكر قادمون من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال وضعت خطة اخرى لاقامة المزيد من المستوطنات في مناطق مختلفة تحيط

البقية ص ١١

في مؤتمر صحفي في باريس ... قبيل وصوله إلى روما وبدء محادثاته الرسمية :

الحسين : مجلس الأمن يستطيع إنقاذ الموقف

"الأردن لم يشارك في صنع قرارات كامب ديفيد والاجابات التي تلقيناها كانت غامضة"

باريس – وا ا – اعرب جلالة الملك الحسين عن ارتياحه عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لما ابداه من تفهم للموقف العربي وللقضية العربية.

وقال جلالته في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في باريس حضره مندوبو شبكات التلفزيون الفرنسية والاجنبية ومراسلو وكالات الانباء العالمية ومحطات الراديو في اوروبا. لقد جاءت زيارتي لفرنسا في مرحلة دقيقة من حياة امتنا وبعد ان طرحت مشكلة الشرق الاوسط في كافة ابعادها وجدت ان لدى الحكومة الفرنسية وعي وادراك للحقائق في سبيل اقرار سلام دائم ومشرف وباق . فالسياسه الفرنسية واقعية وتتمشى مع مقتضيات العدالة.

وردا على سؤال حول تطابق وجهات النظر الاردنية الفرنسية قال جلالته: ان هناك فهما للمواقف والسياسات العربية ولسياسة الاردن بالذات والمواقف التي يتخذها الوطن العربي في اعقاب مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في بغداد وذلك من ناحية الرغبة الاكيدة في البحث عن سلام عادل وشامل وباق يستند الى انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية والاعتراف قبل كل شيء وبعد كل شيء بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في انشاء دولته المستقلة على ارضه وحل بقية المشاكل التي لها علاقة بالقضية الفلسطينية وفق قرارات الامم المتحدة. هذه في نظرنا الاسس التي يقوم عليها حل لهذه القضية.

وقال جلالته: اننا نأمل ان نبقى على اتصال مع اصدقائنا في اوروبا لاسيما ان هناك تفهما وتمسكا بالاسس السلفية التي يمكن ان يقوم عليها الحل. فالاهداف والغايات متقاربة وان اي تطورات في الشرق الاوسط تؤثر بشكل مباشر على بقية العالم. وهناك امال بان نعمل معا بهدف اقامة سلام عادل ومشرف في المنطقة. وردا على سؤال بالنسبة لموقف الاردن من مقررات كامب ديفيد قال جلالته ان الاردن لم يشارك في صنع هذه القرارات وبالتالي لايترتب عليه اية مسؤولية او التزام واقعي تجاهها. وقد طرحت اسئلة كثيرة حولها وحول المستقبل وهل هناك توافق بينها وبين اهدافنا ولكن الاجابات التي تلقيناها كانت غامضة. وحول مشاركة الدول الاوروبية في ايجاد التسوية الشاملة قال جلالته انه من الممكن توقع احراز تقدم نحو السلام اذا ما اشترك بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ايضا واصدقاؤنا في اوروبا وذلك عن طريق اجراء قد يقوم به مجلس الامن الدولي لاعادة تعريف قرار المجلس ٢٤٢ ومعانيه مع اشتراك جميع الدول العربية المعنية بالنزاع لتحقيق تسوية شاملة وسيتبلور الموضوع في المستقبل القريب. وردا على سؤال حول تطبيق الحكم الذاتي قال الحسين: ان الاردن يرفض

البقية ص ١١

الامير حسن اثناء اجتماعه الى وزير الخارجية الهولندي.

الأمير حسن يستقبل وزير خارجية هولندا ويشيد باتفاقية التعاون الاقتصادي بين البلدين

عمان – و.ا.ا – استقبل سمو الاميرحسن، نائب جلالة الملك ولي العهد، في الديوان الملكي الهاشمي، امس الدكتور كرستوف كلاو وزير الخارجية الهولندية والوفد المرافق له.

وقد استعرض سموه العلاقات الاقتصادية بين الاردن وهولندا. وقال ان توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين امس خطوة اساسية في توسيع العلاقات الاقتصادية والفنية.

واشار سمو الاميرحسن الى الانجازات الاردنية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والتصميم على زيادة هذه الانجازات لخدمة المواطنين.

واستعرض سموه موقف الاردن الثابت بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط. الذي يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

البقية ص ١١

الضفة الغربية

إحتجاج ١٣ بلدية على مصادرة أراضي بيت ساحور

فجأة ... فانس يزور المنطقة المسروقة

القدس المحتلة – وكالات الانباء – وجهت ١٣ من اهم بلديات الضفة الغربية امس احتجاجا شديد اللهجة بسبب الاستيلاء على ١٢٠ هكتارا من الاراضي في بيت ساحور بالقرب من بيت لحم. واوضح المحتجون ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تنتهك بهذا التصرف اتفاقية جنيف وحقوق الانسان وهي تريد ان تحرم العرب من اراضيهم. وقد توجه سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية خلال زيارة قصيرة قام بها لبيت لحم قبل مغادرته اسرائيل في طريقه الى القاهرة الى بيت ساحور حيث استطاع ان يشاهد الاراضي موضوع النزاع. ولكنه لم يعقد اي اجتماع مع الشخصيات العربية في الضفة الغربية وكان فانس قد قام بالزيارة دون علم السلطات الاسرائيلية!

وفي الخليل كذلك قام ثلثمائة شخص باضراب بالجلوس امام البلدية احتجاجا على استيلاء السلطات العسكرية الاسرائيلية على ١٢٥ هكتارا من الاراضي التي تقع بين مدينة الخليل نفسها والحي اليهودي الجديد في كريات اربعه الذي تم انشاؤه في ضواحي المدينة.

وكان اهالي بيت ساحور قد اعلنوا رفضهم لقرار سلطات الاحتلال اغلاق ما مساحته

البقية ص ١١

مفاوضات إسرائيل ومصر :

"طريق مسدود" على درجة كبيرة من الخطورة

البيت الأبيض يحمّل تل أبيب مسؤولية النجاح أو الفشل

القاهرة تتهم إسرائيل بالتعنت وأميركا بترك جهود السلام تنهار !

واشنطن – أ ف ب – القى امس البيت الابيض بدون اي غموض على عاتق اسرائيل مسؤولية نجاح او فشل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. واشار البيت الابيض الى ان الدعوة الى عقد لقاء قمة جديد في كامب ديفيد لن يكون له في الوقت الراهن اي معنى. واكد جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض قائلا: لانعلم ما سيحدث الان ويتوقف كل شيء على الحكومة الاسرائيلية ثم اثنى على موقف مصر. وكان الرئيس جيمي كارتر قد اعلن مساء امس الاول ان موقف الرئيس انور السادات يعد موقفا كريما للغاية واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل يتطلب من الان فصاعدا من مصر ضمانات مخالفة لكل مايمكن ان تطالب به اية دولة. وقال الرئيس كارتر ان شعورا بخيبة الامل قد اعقب الشعور بالقلق الذي ساد في البيت الابيض. واوضح جودي باول ان حكومة كارتر قد قضت مرتين المزيد من الوقت سعيا وراء حل النزاع العربي الاسرائيلي اكثر من محاولة تسوية المشاكل المتعلقة بالبطالة او التضخم في الولايات المتحدة. وتدعو هذه الملاحظة وهذا الشعور بالاحباط الى التكهن بان الولايات المتحدة لن تبذل ما في وسعها في المستقبل القريب لاجراء حوار بين القاهرة واسرائيل لانه يبدو معرضا للفشل.

وكرر باول ان الرئيس السادات ابدى المرونة المطلوبة ويقصد بذلك ان الولايات المتحدة كانت تتوقع من اسرائيل المثل. وقد اشار كارتر في خطاب مرتجل امام مجموعة من رجال الاعمال مساء امس

البقية ص ١١

صدام حسين فجأة في كوبا

بحث أوضاع المنطقة وثوار القارة السوداء

هافانا – رويتر – وصل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة لكوبا اعلنت بصورة مفاجئة. وقد وصل السيد حسن الى هنا من موسكو ورحب به الرئيس فيدل كاسترو واخوه السنيور راول كاسترو نائب الرئيس. وقد لقي استقبالا تميز بحرارة استثنائية وبكثير من مظاهر استقبال رؤساء الدول. ولم يصدر بعد ما يشير الى الغاية من الزيارة لكنها جاءت بعد سلسلة من الاتصالات الرفيعة المستوى مع عدد من البلدان. وقال دبلوماسيون غربيون ان من الاكيد انه سيبحث في موضوع الشرق الاوسط. واضاف الدبلوماسيون قولهم ان من الممكن كذلك ان يتناول البحث مشكلة اريتريا والنزاع بين اثيوبيا والثوار.

وللعراق علاقات وثيقة مع الحركات الثورية التي تقاتل الحكومة الاثيوبية اما كوبا والاتحاد السوفياتي فهما من اكثر البلدان مساعدة لاثيوبيا. وقد يبحث السيد حسين ايضا في حركة عدم الانحياز التي تعتبر بلاده وكوبا عضوين بارزين فيها. واعلنت زيارة السيد حسين هنا امس الاول فقط الا ان استقبالا كبيرا اعد له فاصطف الوف من الكوبيين على جوانب الطرق المؤدية الى المدينة من المطار لتحيته.

وفي شهر ايار الماضي قام السيد طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي بزيارة لكوبا. وشدد بيان مشترك بعد الزيارة على التأييد للشعب الفلسطيني ولحركات التحرير السوداء في افريقيا الجنوبية ولم تعلن مدة بقاء السيد حسين هنا. وضم الوفد الزائر عدة اعضاء في مجلس قيادة الثورة.

الطقس اليوم : –

تغطي السماء كميات من السحب المتوسطة والعالية، ويحتمل تساقط الرذاذ خاصة في المنطقة الشمالية من البلاد.

مؤتمر "أوبيك" يفتتح غداً

إتفاق على زيادة أسعار النفط

ابوظبي – أ ف ب – يفتتح هنا غدا اجتماعات مؤتمر الاوبيك وسط دلائل على ان الدول الاعضاء متفقة على زيادة اسعار النفط بنسبة معتدلة ولم يبق امام المؤتمر الا تحديد نسبة الزيادة.

وقد اعلن الدكتور تايه عبدالكريم وزير النفط العراقي امس ان هناك اجماعا على زيادة اسعار البترول الخام زيادة معقولة ومنطقية بحيث تكون مقبولة من جميع الاطراف. وقال ان الهدف من هذه الزيادة هو تفادي جزء من الخسائر التي تعانيها البلاد المنتجة للنفط وان المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك سوف يحدد معدل هذه الزيادة

واكد الوزير العراقي انه يتعين على الدول المنتجة للبترول الا يقتصر طموحها على عملية تسويق البترول كمادة خام بل يجب ان يهدف الى خلق صناعات بترولية. واكد الشيخ عبدالعزيز ال ثاني وزير المالية والبترول القطري امس ايضا ان هناك اتفاقا في الاراء داخل الاوبيك حول زيادة سعر البترول وقال ان المنظمة سوف تتخذ قرارا معتدلا. واوضح الوزير القطري ان السوق قادرة على ان تستوعب اية زيادة في سعر النفط غير ان المنظمة لم تتخذ قرارا تعسفيا. ورفض الشيخ عبدالعزيز ال ثاني تحديد نسبة الزيادة المعتدلة ولكنه كرر من جديد ثقته في الدولار كعملة لتحديد سعر البترول كما اعرب عن ارتياحه لانتعاش العملة الامريكية خلال العشرة ايام الماضية وقال ان الدولار لايزال افضل اساس لتحديد السعر الا

البقية ص ١١

عفو في البحرين عن سجناء

المنامة – أ ف ب – قرر الشيخ عيسى بن سالم ال خليفة امير دولة البحرين اصدار عفو عن عدد معين من المسجونين ولم يحدد البيان الذي اذيع في المنامة مساء امس عدد هؤلاء المسجونين.

وقد صدر هذا العفو بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الذي يحتفل به يوم السبت القادم

إضطرابات إيران تصل إلى منعطف جديد

الاقاليم تخرج تأييداً للشاه وتشتبك مع المعارضة

.. والحكومة تتخذ اجراءات ضد الموظفين والمتظاهرين

طهران – وكالات الانباء – دخلت المظاهرات الايرانية السياسية منعطفا جديدا خلال اليومين الماضيين بعد موجة التظاهرات المؤيدة للشاه والتي شملت عشرات الاقاليم الايرانية واتصفت بالعنف الشديد خاصة في مدينة اصفهان حيث قال اطباء ان حوالي "٤٠" شخصا توفوا في المستشفيات كما اصيب عدة مئات بجروح.

وقد حل موكب سيارات مزين بصور الشاه وعائلته وصور شخصيات دينية محل مسيرات الاحتجاج التي كان يقوم بها معارضو الشاه السياسيون والدينيون والتي اشترك فيها ملايين من الناس.

ودعم الجنود في شوارع اصفهان وهم يستقلون المصفحات والشاحنات وسيارات الجيب العرض باطلاق الرصاص في الهواء.

وربما كان هناك هدف اخر لاظهار التأييد للشاه وهو دعم ما اشارت اليه الانباء هنا من محاولات تسعى الى تشكيل حكومة جديدة من المدنيين .

وصرحت مصادر مطلعة بان المحادثات مستمرة من اجل التوصل الى حل سياسي للازمة وذلك على الرغم من بيانات صدرت عن كبار زعماء المعارضة .

وذكر مراقبون سياسيون ان الوحشية التي رافقت الحملة المؤيدة للشاه قد تؤدي الى نتائج عكسية الا انه سيكون من الصعب على منتقدي الشاه العودة الى الشارع طالما بقي الجيش يقدم دعما كاملا للفئات الموالية للامبراطور.

وضم موكب السيارات في اصفهان عدة الوف من الناس وبدا ان معظم المشتركين فيه هم من القرويين وقال الراديو الحكومي ان تظاهرات كبيرة جرت كذلك في شيراز وعبادان ومشهد وعشرة مراكز اخرى.

ويظهر الان ان الاقتصاد هو السلاح

البقية ص ١٣

جامعة مفتوحة لأبناء فلسطين

مؤتمر الجامعات العربية يقرر إنشاءها

القاهرة – و.ا.ا – طالب مؤتمر اتحاد الجامعات العربية منظمة اليونسكو بالتدخل لاطلاق سراح اعضاء هيئات التدريس والطلاب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية.

واستنكر المؤتمر في ختام اجتماعاته في اسوان امس الاول الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة خاصة بالنسبة للاعتقالات التي تجري للطلاب الفلسطينيين وقرر المؤتمر بالاتفاق مع اليونسكو انشاء الجامعة المفتوحة لابناء فلسطين على ان تساهم المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم واتحاد الجامعات في انشائها.

كما قرر الاتفاق مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة على التوسع في قبول الطلاب العرب ووافقت جامعتا القاهرة والاسكندرية على تزويد جامعتي بيرزيت والنجاح بالبرامج التعليمية والثقافية.

وقرر تشكيل لجنة تضم عشرة من رؤساء الجامعات العربية لدراسة خطوات انشاء مركز بحوث لتطوير التعليم العالي في الدول العربية وانشاء جامعة عربية للبحوث والدراسات العليا وصندوق عربي للبحوث التكنولوجية في الوطن العربي وعقد ٣ ندوات علمية خلال العام القادم تخصص الاولى لاستخدام الحاسبات الالكترونية في اعمال الجامعات والثانية لمديري الادارات في الجامعات العربية والثالثة لكليات الزراعة في الوطن العربي.

وسيعقد اتحاد الجامعات العربية اجتماعه القادم في مدينة الرياض في شهر آذار القادم.

السفينة الضائعة ماتزال تتنفس

هامبورغ – المانيا الغربية – قال اصحاب سفينة الشحن الالمانية الغربية مونيشن "ان شارات استغاثة التقطت الليلة الماضية من السفينة المفقودة في المحيط الاطلسي منذ يومين وقال ناطق بلسان اصحاب السفينة ان قاعدة جوية اميركية في جنوب اسبانيا التقطت ١٥ اشارة استغاثة ضعيفة جدا من السفينة التي يبلغ وزنها ٣٧٫١٣٤ طنا ورسالة تحدد موقعها على بعد ٤٠٠ ميل شمالي جزر الخالدات.

مظاهرات إسرائيلية في القدس :

"فانس .. إستيقظ وعد إلى بلادك"

المتظاهرون يحرقون العلم الأميركي

تل ابيب – أ ف ب – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية صباح امس ان بعض المظاهرات جرت في الليلة قبل الماضية تحت نوافذ الجناح الذي يقيم فيه سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية في فندق الملك داوود واستيقظ فانس على اصوات مائة عضو من غوش امونيم ورفع المتظاهرون اصواتهم مستخدمين مكبرات الصوت تحت نوافذ الفندق مرددين شعارات من طراز "فانس .. استيقظ وعد الى بلادك".

ثم اشعلوا النيران في لافتة كبيرة كان يمكن مشاهدة لهيبها على بعد كبير كما احرقوا علما امريكيا.

كما جرت مظاهرة اخرى اكثر ضجيجا وان كانت اقل حجما في وقت مبكر امس.

محاصرة داني شمعون في بيروت الغربية

بيروت – رويتر – قالت مصادر قوى الامن ان اربعة اشخاص بينهم مرافق السفير السعودي اصيبوا بجروح طفيفة الليلة الماضية خلال تبادل اطلاق نار بين مسلحين يساريين وحرس السيد داني شمعون نجل السيد كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار.

وقد وقع الحادث عندما كان السيد داني وهو امين سر الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار يزور الفريق اول علي الشاعر السفير السعودي في مستشفى الجامعة الاميركية في المنطقة الغربية من بيروت. ويعالج السفير السعودي من جرح اصيب به في قدمه في الاسبوع الماضي خلال اطلاق نار على طائرة هليكوبتر عسكرية لبنانية كان يستقلها قرب جونيا معقل اليمينيين الى الشمال من بيروت.

وما ان علم مسلحو اليسار بوجود السيد شمعون الابن في المستشفى حتى انتشروا في شوارع المنطقة الغربية، وخاصة الطرق المؤدية الى المستشفى.

سرقة بنك اسرائيلي في سويسرا

زيوريخ – أ.ف.ب – اعلن البوليس ان ثلاثة رجال مسلحين هاجموا امس بنك "لومي لو اسرائيل سويسرا" في زيوريخ واستولوا على ٤٨٠ الف فرنك سويسري حوالي ٢٤٠٫٠٠٠ فرنك فرنسي.

وقد ارغم المسلحون الثلاثة موظفي البنك الخمسة على الانبطاح ارضا وحملوا محتويات ادراج الخزائن ثم فروا هاربين.

العمل على اعادة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الاردن ولبنان

عمان – الرأي – علمت "الرأي" ان اتصالات جرت مؤخرا بين المسؤولين في الاردن ولبنان بهدف العمل على اعادة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي توقفت نتيجة الحرب اللبنانية الى حالتها الطبيعية.

التاريخ... يعيد نفسه!!

ها هي سالومي الاميرة العابثة الماجنه توشك ان ترحل الى روما بؤرة الرذيلة والفساد... فلم يعد يشبعها استهتارها وفسقها في امارة عمها هيريودس حاكم بيت لحم بعد ان ترك لها هذا العم الماجن الحبل على الغارب ليخلو له الجو مع امها العابثة هيروديا والتي يكون بها قد اجترأ على حرمة اخيه فيلبس امير الجليل.. الذي توفي وترك زوجته وابنته سالومي في عهدته.

وما ان وصلت سالومي الفاتنة روما.. حتى اتجهت اليها الانظار وسلبت عقول اهل القصور والحفلات بجمالها الساحر الفاتن وبرقصها الماجن العابث، فغرقت في الرذيلة واستطابت لها.. هذه الحياة.. فالكل يركض من حولها.. ويتمنى نيل رضاها... وبقدومها انطفـات مصابيـح كل الراقصات وكل العابثات.. فلم يعد في روما سواها وبذلك اصبحت سالومي ربة من ربات الاثم ومعبودة دنسه يقدسها طلاب المجون وعبدة اللذائذ والفجور.

ومرت الايام.. تلو الايام.. واشتاقت سالومي الى اهلها.. وجهزت نفسها لرحلة العودة.. واخذ الخيال يبحر بها.. كيف سيكون اللقاء.. كيف ستلتف حولها الجماهير فرحة راقصة بقدوم اميرتها التي اخضعت بجمالها وفتنتها.. حكام روما واصحاب قصورها ولم يخطر لها ببال ان اللقاء سيكون فاترا.. فلا جموع تستقبل ولا تصفيق يطرب اذانها ويشبع كبريائها... نعم... كيف يخطر لها ببال.. وقد تركت الفسق والعبث يعج بالبلاد.. وقد عادت ملكة بفنونه وجنونه...

كان الاستقبال صاعقة نزلت على راس سالومي وارادت ان تعرف السبب.. فعلمت ان هناك رجلا مؤمنا قديسا.. يحارب الرذيلة والمجون.. ويخطب بالناس فتتعلق به قلوبهـم.. ويدعوهم للفضيلة والخير والمحبة فيطيعونه.. لا يقول شيئا الا وارتسم في افئدتهم وما دعاهم الى شيء.. حتى تسابقوا مسرعين لتلبيته وتنفيذه....

نعم.. هذا هو عدو سالومي انه يحيى بن زكريا (يوحنا المعمدان) الرسول الذي بعثه الله للناس ليدعوهم للفضيلة والخير.. وينهاهم عن الرذيلة والمنكر ويبشرهم بالمسيح.. نعم... هذا هو عدو سالومي وما اصعبه من عدو... واعلنت عليه سالومي الحرب.. وتخيلته ذاك القبيح الذي تعافه النفس وتنفر منه النساء وارادت ان تعرف اين هو... واذا به يقف امام قصرهم يدعو هيريودس وهيروديا للابتعاد عن الرذيلة.. وان علاقتهم معا.. ماهي الازنا.. وقد حرمه الله ودعاهم الى التوبة وطاعة الحق.. والخوف من النار وطلب الصفح والغفران.. وما كان من هيريودس الا ان اشاح وجهه عن القديس.. وطلب منه ان يقر زواجه الاثم ولكن يحي (يوحنا)... رغبه في الجنة والحق والغفران.. وامره بالابتعاد عن الاثم والرذيلة والعبث.. وان يطهر نفسه من علاقة اثمه مع هيروديا امرأة اخيه... فامر الطاغية جنده فزجوا يحيى النبي في السجن.. ولكن الى هنا لم تنته القصة بعد.. فلقد تعلقت سالومي بهذا الرجل صاحب الفضيلة والخلـق.. صاحب الوسامة والجاذبية.. فكيف تصل اليــه... انهـا احبته... وغرقت بهذا الحب حتى اذنيها.. واوحى اعتزازها بنفسها وجمالها اليها.. ان من تسابق اليها حكام روما.. ووضعوا رؤوسهم عند اقدامها واصبحوا عبيدا لها كيف لا تستطيع ان تخضع هذا الفقير العادي.. الذي لا يحكم ولا يملك.. فذهبت الى يحيى في السجن وقد ابدت من جمالها وفتنتها ما تخر له النفوس راكعة.. فاما يوحنا القديس فلم يعر جمالها وفتنتها شيئا ولا حتى نظرة ودعاها الى التوبة وان الله غفور رحيم.. وعادت والدموع ملء المآقي.. كيف هذا الرجل يدوس على كبريائها ويحطم عزتها وجمالها.. ويعلمها انها لاشيء بدون الفضيلة... فارادت الانتقام.. وفي عيد ميلاد هيريودس... دعاها لان ترقص وتفرح القلوب... وتبـدد الهموم.. فتمنعت.. وتدللت.. حتى قال لها هيرودس... يمينا سالبي لك كل ما تطلبين اذا رقصت يا سالومي...!!

ورقصت سالومي.. رقصا لم يعهده احدا من راقصات، وابدت من جسدها وفتنتها.. ما لم تعهده العيون في الحفلات الماجنة من قبل.. ودار الساقي بالخمر على الحضور.. فانتشت النفوس.. وفقدت العقول.. قدرتها على ادراك الاشياء وقالت سالومي.. الان اريد راس يوحنا المعمدان فاحضر هيرودس راس يوحنا المعمدان على طبق من ذهب.. لتنتقم منـه سالومي...

وهكذا يحدثنا التاريخ.. عن سالومي وهيريودس ويوحنا المعمدان... فهل دار التاريخ مرة اخرى واعاد نفسه بتلك القصة.. في المنتجع الامريكي كامب ديفيد وان اختلفت التفاصيل، فالمهم سالومي وهيريودس وراس يوحنا وطبق الذهب.. فهل تصدقون ان التاريخ يعيد نفسه.؟!!

شعبان يحيى

اتفاقية تعاون اقتصادي وفني بين الأردن وهولندا



عمان ـ و.ا.ا ـ وقعت الحكومتـان الاردنية والهولندية امس اتفاقية تعاون اقتصادي وفني، توثيقا لعرى الصداقة والتعاون بين البلدين.

وتدعو الاتفاقية الى توسيع التعاون بين البلدين، في حقول التجارة والاقتصاد والصناعة والتعدين والزراعة والعلوم.

وتنص على اعفاء جميع الاجهـزة والمعدات التي تقدمها هولندا للاردن، تنفيذا لبرنامج المساعدات الفنية الذي وقعه البلدان في عام ١٩٧٦ من الرسوم الجمركية.

وتنظم الاتفاقية المساعدات المقدمة من هولندا للاردن بما يحقق الجدوى الاقتصادية منها.

وتنص كذلك على تشكيل لجنة مشتركة من مختصين في كلا البلدين، تجتمع مرة كل عام، او عند طلب احد الطرفين، لمتابعة تنفيذ المشاريع التي نصت عليها الاتفاقية، ودراسة المشاكل التي تواجهها ووضع الحلول لها.

والجدير بالذكر ان الحكومة الهولندية تقدم مساعدات فنية سنويـة للاردن، تتضمن المساهمة في تمويـل عدد من المشاريع الانمائية.

وكان الاردن وهولندا قد وقعا اتفاقية قرض مساعدات فنية عام ١٩٧٦ يتم بموجبها تنفيذ مشروع التسويق الزراعي في وادي الاردن، لتنظيـم وتصنيـف المنتوجات الزراعية لغايات التسويق.

وبموجب اتفاق اخر وقعه البلدان عام ١٩٧٧ تساهم الحكومة الهولندية، في تنفيذ عدة مشاريع انمائية، تشتمل على انشاء مدرسة تدريب صناعية في المفرق ومختبر ومركز تدريب في وادي الاردن. بالاضافة الى انشاء مصنع عبوات خشبية للمنتوجات الزراعية.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومـة الاردنية السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة وعن الحكومة الهولندية السيد كرستوف كلاو وزير الخارجية.

ومن ناحية اخـرى اقـام السيـد كرستوف كلاو وزير خارجية هولنـدا مأدبة غداء امس في فندق الاردن، على شرف السيد عدنان ابـو عوده وزيـر الاعلام وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة، حضرها عدد من السادة الوزراء وكبار رجال الدولـة ورؤساء البعثـات الدبلوماسية في عمان.

وزير النقل الى دمشق .. اليوم

عمان – "الراي" – يغادر عمان متوجها الى دمشق اليوم السيـد علي السحيمات وزير النقل على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات الشركة الاردنية السورية للنقل البري وشركـة النقل البحري والتي ستبدأ في العاصمة السورية يوم غد "السبت"

توريد الدجاج الحي الى مسلخ الأمانة لحساب وزارة التموين

علمت "الراي" من مصادر مطلعة في وزارة التموين، ان الوزارة قد انهـت تعاقدها مع اصحاب مزارع الدواجن.

وتقرر ان يقوم المزارعون بتوريـد الدجاج الحي الى مسلخ الامانة لحساب وزارة التموين اعتبارا من صباح يوم غد السبت.

وعلم ان الوزارة قد قررت تشكيل لجان صباحية ومسائية لشراء الدجاج من المزارعين وان السعر الذي اتفق عليه هو ٣٨٠ فلسا للكيلو غرام الواحد.

كأس فضي لغرفة تجارة العقبة

عمان – و.ا.ا – فازت غرفة تجـارة العقبة بالكأس الفضي للأتحاد العـام لغرف التجارة الأردنية لعام ١٩٧٧.

ويقدم الأتحاد هذا الكأس سنويا، بعد تقييم اعمال الغرف التجارية في المملكة.

وفد تجاري اميركي يصل الشهر القادم

عمان – و.ا.ا – يصل الى عمان في الخامس عشر من الشهر القادم، وفد تجاري امريكي، للتباحث مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص حول امكانية المساهمة في تنمية مصادر المياه في الأردن، وتقديم الخبرات الفنية اللازمة في هذا المجال.

ويضم الوفد الذي تستغرق زيارته ثلاثة ايام، ممثلين عن عدد من الشركات المتخصصة.

وفد تجاري هندي في عمان

عمان – و.ا.ا – وصل الى عمان امس وفد تجاري هندي، يمثل عددا من الشركات المستوردة لمادة الفوسفات الأردني، في زيارة للأردن تستغرق اربعة ايام، يطلع خلالها على نشاطات شركة مناجم الفوسفات الأردنية ومواقع الأنتاج.

ومن الجدير بالذكر ان الهند تعتبر من اكبر الدول المستوردة لمادة الفوسفات الأردني.

دراسة انشاء سلطة لأدارة المناطق الصناعية

عمان – الراي – عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة تأسيس سلطة لادارة المناطق الصناعية في الأردن اجتماعا امس، في وزارة الصناعة والتجارة، حضره وزراء الصناعة والتجارة والمالية والنقل والشؤون البلدية والقروية ومحافظ البنك المركزي ووكيل وزارة الصناعة والتجارة ووكيل وزارة العمل وممثل عن المجلس القومي للتخطيط ومدير بنك الأنماء الصناعي ومدير مؤسسة الأسكان ورئيس قسم الصناعات الغذائية في وزارة الصناعة والتجارة.

وجرى خلال الأجتماع استعراض تقرير الشركة السنغافورية المتعلق بكيفية ادارة المناطق الصناعية في الأردن.

وقد استمعت اللجنة الى تقرير من مدير الشركة .

وذكر الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة ان النية تتجه الى تبني البديل الثاني والذي يتعلق بانشاء هيئة لادارة المناطق الصناعية فقط.

وقال الدكتور الدباس ان اللجنة ستعقد اجتماعا ثانيا من اجل بلورة نتائج دراستها لعرضها على لجنة التنمية الوزارية.

الأردن يشارك في المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة العرب

عمان ـ و.ا.ا ـ وافقت الحكومـة الاردنية على الاشتراك في المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة العرب، الذي سيعقد في طرابلس الغرب في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ويستمر اربعة ايام.

وسيبحث المؤتمر الذي سيعقد تحت عنوان «نحو استراتيجية للثقافة العربية» مشروع الاتفاقية العربية لحماية حقوق التاليف في الوطن العربي والاثار العربية التي تسربت الى خارج الوطن العربي والاوضاع الثقافية الراهنة في البـلاد العربية، واحتفال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بمرور ١٤ قرنا على الهجرة النبوية الشريفة.

ويناقش المؤتمر نشاط المنظمة العربية للعلوم الادارية خلال عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ والمشروعات الثقافية خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١.

دفعة جديدة من الطلبة المقبولين في جامعة كراتشي

عمان ـ "الـراي" ـ تطلـب وزارة التربية والتعليم من الطـلاب التاليـة اسماؤهم السفر فورا الى الباكستان بعد ان تم قبولهم في جامعة كراتشي وهم:

محمـد ابراهيـم العلي اسماعيـل: فيزياء، سالم عبـاس حسين: فيزيـاء، عدنان محمد سليمان: رياضيات، احمد مفلح السمير: رياضيـات، نادر عبـد الرؤوف منصور الصالح: علاقات دولية، عواد خالد عيد عوجان: علوم سياسية، عيسى ابو سيف: علوم سياسية، علي منعم المحمد الحسن: ادب انجليـزي، علي ابراهيم احمد المصطفى: ادب انجليزي، ايمن عبد الله جلال تميمي: احيـاء، شوكـت جودة: اقتصاد، وليـد قارس محمود الصالح: انجليزي، عبد العادل قاسم عبد الفتاح ادريس: علوم سياسية، ناظم الحسين ناظم: علاقات دولية، علي محمود الحسين العلي: كيمياء، هايـل محمود احمد السليمان: تجارة، زيـاد محمد محمود رشيد: اقتصاد، ايمـن يوسف ابراهيم: اقتصاد ـ جامعة لاهور

توصيل الكهرباء الى ١٧ قرية في الاغوار

عمان ـ و.ا.ا ـ تم توصيل الكهرباء الى ١٧ قرية في المنطقة الجنوبية من الاغوار.

وقال المهندس ابراهيم بدران مدير التخطيط في سلطة الكهرباء، ان العمل يجري حاليا لكهربـة ثمانـي قرى في الاغوار الشمالية، ضمن المرحلة الاولى من مشروع كهربة وادي الاردن، التي تنتهي في اواخر الشهر الحالي، وتشمل ثلاثة خطوط تغذية رئيسيـة باطـوال اجمالية تبلغ ١٩٠ كم.

واشار الدكتور بدران الى ان العمل يجري حاليا، لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والتي ستنتهي في العام القادم.

ويذكر ان تكاليف مشروع كهربة وادي الاردن تبلغ مليونـين ونصف المليـون دينار.



نافذة

الفواكه الغاليه وتخفيض الرسوم.!؟

تخفيض الضرائب والرسوم الجمركية .. على عدد من اصناف الخضار والفواكه، ذات الاسعار الملتهبة قرار حكيم ويستحق التقدير لوضع مثل هذه المواد الغذائية في متناول مختلف فئات المواطنين، لا ان تكون حكرا على فئة دون اخرى، لانها لاتلائم الدخول المحدودة والمتدنية، خاصة اذا ما كان عدد افراد العائلة، يزيد عن الخمسة او العشرة .!؟

فالمعروف .. ان العديد من اصناف الفواكه، المحلية والمستورده على السواء، تصل اسعارها بين نصف دينار ودينار، للكيلوغرام الواحد، مما يجعلها فاكهة محرمة، على السواد الاعظم من المواطنين. الذين لايستطيعون ان يدخلوا الى بيوتهم، مجرد كيلوغرام واحد منها، مع المجازفة بسعره لان حباته لايمكن ان تكفي عدد الافواه الفاغرة .!؟

ولنأخذ فواكه معينة، على سبيل المثال لاالحصر وهي المشمش والخوخ، خلال موسم الصيف الماضي، حيث لم ينقص سعر الكيلوغرام الواحد من هاتين المادتين، عن ٧٠٠ فلس بالتمام والكمال، مع ان معظم انتاجها من المزروعات المحلية، وقد ادى هذا الوضع الى ان ينتهي الموسم، الذي استمر عدة اشهر، دون ان تدخل اصناف هذه الفاكهة، الى معدة معظم المواطنين، لانهم لايقدرون على شرائها باسعارها الخيالية في حين انهم لايكادون، يوفرون الخضار الرئيسية، من اجل طعامهم .!؟

وما نأمله .. ان ينعكس هذا الانخفاض في نسبة الضرائب والرسوم، على اسعار اصناف الفواكه المشموله، وان تصبح في متناول اليد فعلا، بسبب اسعارها المعقولة لا ان تظل الاسعار محافظة على ارتفاعها في اسواق العرض دون ان تتأثر، بهذا الاجراء الجديد، كما حدث مع العديد من المواد الغذائية، التي تقرر تخفيض رسومها الجمركية، ومع ذلك بقيت اسعارها العتيدة دون تبديل او تغيير.

"نزيه"

بندورة ٢٥٠ - ٢٠٠، باذنجان عجمي ١١٠ - ٩٠، باذنجان [illegible] ١٤٠ - ١٢٠، كوسا عادي صغير ١٧٠ - ١٤٠، كوسا كبير ١٠٠ - ٨٠، بطاطا [illegible]، فلفل حار ١٢٠ - ٩٠، فلفل حلو ١٥٠ - ١٢٠، فاصوليا بلدية ٢٣٠ - ٢٠٠، فاصوليا مبرومة ٢٠٠ - ١٧٠، زهرة ١٣٠ - ١٠٠، ملفوف ٧٠ - ٥٠، بصل ناشف ٨٠ - ٦٠، بصل اخضر ٢١٠ - ١٦٠، ثوم ناشف ٣١٠ - ٢٨٠، جزر ٩٠ - ٧٠، فول اخضر ٣٩٠ - ٣٦٠، سبانخ ١٩٠ - ١٤٠، لفت ٩٠ - ٧٠، شمندر ٩٠ - ٧٠، موز بلدي ٢٤٠ - ٢٠٠، ليمون ١٦٠ - ١٣٠، تفاح جولدن ٢٤٠ - ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٦٠ - ٢٢٠، تفاح ديل رد ٣١٠ - ٢٧٠، برتقال ابو صرة ٢٢٠ - ١٩٠، كريب فروت ٨٠ - ٦٠، بوملي ١٨٠ - ١٤٠، مندلينا ١٧٠ - ١٤٠، كلمنتينا ٢٤٠ - ٢٠٠، خيار صغير ٢٥٠ - ٢٠٠، خيار كبير ١٥٠ - ١٢٠، برتقال شموطي ١٥٠ - ١٢٠، كستنا ٤٢٠ يوسف افندي ١٥٠، برتقال بلدي ١٢٠.



بندورة سعر عمان، باذنجان عجمي ١٤٠ - ١٢٠، باذنجان صيداوي غوري ١٤٠ - ١٢٠، زهرة ١٥٠ - ١٢٠، ملفوف ٧٠ - ٥٠، كوسا صغير بلدي ١٥٠ - ١٢٠، فاصوليا خضراء بلدية ٣٠٠ - ٢٠٠، فلفل حار ١٥٠ - ١٢٠، فلفل حلو كبير ٢٠٠ - ١٨٠، تفاح ديل رد سعر عمان، تفاح ستاركن ٢٦٠ - ٢٢٠، تفاح جولدن ٢٥٠ - ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٢٠ - ٩٠، بصل اخضر ١٧٠ - ١٢٠، بصل ناشف ٨٠ - ٦٠، موز بلدي ٢٤٠ - ٢٠٠، موز مستورد ٣٢٠ - ٣٠٠، برتقال ابو صرة ٢٥٠ - ٢٢٠، برتقال شموطي ١٤٠ - ١٢٠، برتقال بلدي ١٤٠ - ١٢٠، كلمنتينا ٢٠٠ - ١٨٠، مندلينا ٢٠٠ - ١٨٠، يوسف افندي ١٦٠ - ١٢٠، برتقال مشمع ١٥٠ - ١٢٠، خيار صغير ٢٠٠ - ١٦٠، خيار كبير ١٢٠ - ١٠٠، كستنا ٤٧٠ - ٤٥٠، سبانخ ١٦٠ - ١٢٠، جزر سعر عمان، لفت ٨٠ - ٦٠، فجل ١٠٠ - ٨٠، فول اخضر ٣٢٠ - ٣٠٠.

بندورة سعر عمان، باذنجان عجمي ١٣٠ - ١١٠، فلفل حلو ١٨٠ - ١٦٠، فلفل حار ١٦٠ - ١٤٠، فاصوليا بلدية سعر عمان، فاصوليا مبرومة سعر عمان، زهرة ١٥٠ - ١٢٠، بطاطا حلوة ١٨٠ - ١٦٠، ملفوف ١٠٠ - ٨٠، كوسا كبير ٨٠ - ٦٠، كوسا صغير ١٨٠ - ١٥٠، بصل ناشف ٨٠ - ٦٠، بصل اخضر ١٨٠ - ١٦٠، ثوم ناشف ٣٢٠ - ٣٠٠، سبانخ ١٦٠ - ١٤٠، خبيزة ١٢٠ - ١٠٠، سلق ٨٠ - ٦٠، فجل ٩٠ - ٧٠، بقدونس ٣٦٠ - ٣٣٠، كزبرة ٢٠٠ - ١٦٠، نعنع ٣٢٠ - ٣٠٠، برتقال بلدي ١٣٠ - ١١٠، برتقال بلنسيا ١٥٠ - ١٢٠، برتقال ابو صرة ٢٠٠ - ١٨٠، برتقال شموطي ١٦٠ - ١٤٠، جريفوت ٨٠ - ٦٠، مندلينا ١٧٠ - ١٥٠، تفاح جولدن ٢٥٠ - ٢٣٠، تفاح ستاركن ٢٨٠ - ٢٦٠، تفاح ديل رد ٣٢٠ - ٣٠٠، كلمنتينا ٢٠٠ - ١٦٠، لفت ١٢٠ - ١٠٠، شمندر ١٢٠ - ١٠٠، موز ٢٤٠ - ٢٢٠، ليمون اخضر ١٦٠ - ١٤٠، جزر اصفر ١١٠ - ٩٠، ميرمية ٣٥٠ - ٣٠٠، يوسف افندي ١٥٠ - ١٢٠، بلنسيا صغير ٩٠ - ٧٠، زبيب ٣٢٠ - ٣٠٠.



تعاون في المجالات البلدية بين الأردن والسعودية

عمان - و.ا.ا - عاد الى عمان امس الأول، السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية، قادما من جدة، في ختام زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام.

وذكر السيد الوزير انه بحث مع سمو الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، توسيع افاق التعاون بين البلدين، في مجالات تطوير المدن والقرى والارياف، وتبادل الخبرات والمهارات في حقل الخدمات البلدية وتنمية المدن، وتنسيق العمل لحل المشاكل التي تواجه البلديات بصفة عامة في البلدين، والوسائل الكفيلة لمواجهتها.

واشار الى اهمية اللقاءات بين المسؤولين في البلدين، وثمارها المعبرة عن اواصر الاخوة والصداقة.

وقال ان الكفاءات الاردنية العاملة في المملكة العربية السعودية هي موضع التقدير والثناء.

واشاد السيد ايوب بالتقدم الهائل الذي تشهده السعودية في مجالات الخدمات البلدية والتوسع العمراني والتقدم الحضاري.

ورافق السيد الوزير في هذه الزيارة عدد من كبار موظفي وزارة البلديات.

المشاركة باجتماعات ترتيبات الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري

عمان - "الرأي" - عاد الى عمان قادما من مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وكيل وزارة الاوقاف والسيد مشهور حمود مدير العلاقات العامة بعد ان شاركا في الاجتماعات التي دعت اليها منظمة المؤتمر الاسلامي العام في مكة المكرمة لوضع الترتيبات الخاصة باستقبال القرن الخامس عشر الهجري.

وذكر الشيخ الخطيب ان وفودا تمثل معظم الدول الاسلامية قد شاركت في هذه الاجتماعات وان عدة ترتيبات قد تم اتخاذها من قبل المشاركين في الاجتماعات على مستوى العالم الاسلامي ودول العالم الاخرى بالاضافة الى الترتيبات الداخلية الخاصة بكل دولة اسلامية.

واشار الى ان منظمة العام الاسلامي ستبقى على اتصال مستمر بالدول الاسلامية بهدف متابعة وضع الترتيبات ووسائل تنفيذها كما ان المنظمة ستقدم الدعم المالي على المستوى العالمي للاحتفال بهذه المناسبة الهامة احتفالا يليق بها.

واعلن وكيل وزارة الاوقاف ان الترتيبات التي درسها المجتمعون ستخلو من البدع وستتضمن اقامة مؤتمرات ومعارض دولية في عدد من الدول الاسلامية وغيرها كما طرحت بعض الافكار لعقد ندوات ولقاءات وعمل موسوعة اسلامية واطلس اسلامي على المستوى العالي.

اعفاء بعض اصناف الفواكه من كافة الرسوم والضرائب

عمان - و.ا.ا - وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس الأول على تعديل التعرفة الجمركية، بالنسبة لعدد من اصناف الفواكه، مع السماح باستيرادها معفاة من كافة الرسوم والضرائب.

واصناف الفواكه التي شملها التعديل الجمركي هي:-

التفاح، والكومثرى، والسفرجل، المشمش، الدراق، البرقوق، الكرز، والاسكيدنيا، والرمان، والبطيخ الاحمر والشمام.

ويأتي قرار مجلس الوزراء باعفاء هذه الاصناف من الرسوم والضرائب، لسد حاجة البلد منها، وتوفيرها لكافة القطاعات السكانية.

ويذكر ان هذه الاصناف كانت تخضع لرسوم جمركية وضرائبية، تصل بمجملها الى ٣٨ بالمئة من السعر.

خطباء المساجد لهذا .. اليوم

عمان - "الرأي" - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، اسماء الخطباء والمدرسين في المساجد، لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

المسجد الحسيني الكبير المدرس الدكتور احمد هليل والخطيب الشيخ ابراهيم خشان، مسجد كلية الشريعة الشيخ نعيم مجاهد، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الشيخ مسعود علي مسعود، مسجد الامير حسن الشيخ مطلق المحتسب، مسجد الاشرفية الكبير الشيخ حسن اسماعيل، مسجد حمزة بن عبد المطلب الشيخ الدكتور احمد هليل، مسجد الحسين الشرقي الشيخ كمال موسى، مسجد الحسين الغربي الشيخ عبدالله نعناعة، مسجد صويلح الكبير الدكتور محمد ابو فارس، مسجد الشهيد التاج الشيخ احمد ممتاز، مسجد الصفدي الشيخ محمد سلامة حسن، مسجد ابو غويلة الدكتور جمعة براج، مسجد الاشرفية الجديد الشيخ يحيى كوكش، مسجد المهاجرين الكبير الشيخ احمد الطاهر، مسجد النظيف الاوسط الشيخ جميل محمد حسن، مسجد عبدالله بن عوف الشيخ ابراهيم مسعود، مسجد الشابسوغ الشيخ محمد غالب الطيب.

الوفد الاردني لمؤتمر اجهزة الخدمة المدنية

عمان - "الرأي" - غادر عمان امس متوجها الى الرياض الوفد الاداري الاردني الذي سيشارك في مؤتمر اجهزة الخدمة المدنية العربية الذي سيبدأ في الرياض يوم غد السبت.

ويضم الوفد الاردني الدكتور محمد نوري شفيق رئيس ديوان الموظفين والدكتور عبدالله الزعبي مدير معهد الادارة العامة والدكتور ربحي الحسن من الجامعة الاردنية.

دراسة تقرير المرحلة الاولى لتخطيط اقليم اربد

عمان - وا ا - تبدأ يوم غدا اعمال اللجان الخاصة بدراسة مسودة التقرير النهائي للمرحلة الاولى لتخطيط اقليم اربد الذي اعده الفريق الياباني، لاعداد ملاحظات الجانب الاردني على التقرير.

وكان السيد رئيس الوزراء قد قرر تشكيل ثماني لجان لهذه الغاية، تشمل قطاعات المياه والزراعة والثروة الحيوانية والقوى البشرية والتربية والتعليم والمالي والصناعة والسياحة والتعدين والتنظيم المالي والاداري والنقل والمواصلات والطاقة والتخطيط السكاني والحضري.

صلاحية المواد الغذائية للأستهلاك البشري

عمان - الراي - تعكف مديرية المواصفات والمقاييس على اصدار قائمة بالمواد الغذائية وخاصة المعلبة منها لبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري، من ناحية المدة والزمن.

وجدير بالذكر ان هناك الالاف من المعلبات مضى على صنعها واستيرادها مدة طويلة من الزمن.

مواصفة قياسية لزيت بذور القطن

عمان - الراي - عممت مديرية المواصفات والمقاييس مواصفة زيت بذور القطن المعد للطعام على الجهات المعنية والتجار والمستوردين ونقابة تجار المواد الغذائية المستوردة لابداء الرأي والملاحظات حولها، تمهيدا لاقرارها.

مسوح جيولوجية لبعثة المانية في وادي عربة

عمان - الراي - تقوم الجمعية الجيولوجية الالمانية للتعدين بمسوح جيولوجية في وادي عربة ضمن التنسيق القائم بين الحكومة الاردنية وحكومة المانية الاتحادية في هذا المجال. وقد وصلت الى عمان لهذه الغاية بعثة المهندسين الالمان وباشروا عملهم في مطلع الاسبوع الماضي.

وقال الدكتور هاغن رئيس البعثة ان المسوح الجيولوجية التي باشرت بها البعثة الالمانية قد تسفر عن نتائج جيدة.

ويقوم مختبر سلطة المصادر الطبيعية بتحليل العينات الجيولوجية المأخوذة من منطقة وادي عربة. ويعتقد الدكتور هاغن ان هذه المنطقة غنية بالنحاس ومن خلال تحليل العينات الاولية تبين وجود عرق النحاس) ولو بنسبة قليلة. وستوسع البعثة مسوحها لتشمل كل منطقة وادي عربة والعقبة.

وتقوم البعثة الالمانية بتوسيع مجالات مسوحها بحيث تشمل التنقيب عن الرمل الزجاجي بالاضافة الى النحاس.

القدم والاخطاء الفنية في مجاري العاصمة

عمان - الراي - ذكرت مصادر سلطة المصادر الطبيعية ان الاسباب التي تؤدي الى الانفجار في شبكة المجاري في العاصمة بين الحين والاخر هي اسباب فنية وذلك لقدم الشبكة وعدم تنفيذها بالطرق الفنية السليمة.

وقالت مصادر السلطة ان الدراسات الجديدة تشمل اعادة بناء الشبكة القديمة بعد الانتهاء من تغطية كافة احياء العاصمة بشبكة المجاري. وحول الاسباب التي تؤدي الى تأخر تمديدات الشبكة في مواعيدها المقررة ذكرت مصادر السلطة ان اسباب ذلك تعود الى تأخر المعونات والقروض التي تكون مرصودة للتمديد حيث ان شبكة المجاري تعتمد على قروض ومعونات من البنك الدولي ووكالة الانماء الدولية الامريكية.

استمرار معرض الفنانه ساميه الزرو

عمان - الراي - يستمر معرض الفنانه سامية الزرو الذي افتتح يوم الاثنين الماضي، هذا اليوم "الجمعه" وغدا "السبت" في قاعة المركز الثقافي البريطاني، وذلك بين الساعة التاسعة وحتى الواحدة صباحا، وبين الرابعة والسادسة من بعد الظهر.

حفل استقبال غدا بالعيد الوطني لدولة البحرين

عمان - الراي - يقيم السيد سالم راشد العبسي سفير دولة البحرين في عمان حفل استقبال يوم غد "السبت" بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة في مدينة الحسين للشباب.

استعراض اوضاع مكتب المنظمة التعاونية في الشونة الجنوبية

عمان - الراي - قام السيد حسن النابلسي المدير العام للمنظمة التعاونية الاردنية رئيس مجلس ادارتها بزيارة امس لمكتب المنظمة في الشونة الجنوبية، حيث اجتمع باعضاء لجان الادارة للجمعيات التعاونية واستعرض معهم نشاط جمعياتهم والمشاكل التي يواجهونها وسبل تطوير هذه الجمعيات.

كما تناول توريد لوازم الانتاج باسعار معقولة. وتأمين العبوات واتخاذ الاجراءات التسويقية المناسبة التي تؤمن المردود المجزي للمزارعين وتؤمن الاسعار المناسبة للمستهلكين في ان واحد. ثم اجتمع المدير العام للمنظمة بموظفي المكتب واستعرض اوضاعهم والاجراءات الكفيلة بحسن ادارة الجمعيات وتسديد القروض.

والجدير بالذكر ان عدد الجمعيات التعاونية في منطقة الشونة الجنوبية يبلغ ١٩ جمعية تضم ١٢٠٠ عضو



تخريج دورة سير خاصة

عمان - و.ا.ا - جرى امس في كلية الشرطة الملكية، تخريج دورة سير خاصة، استمرت اربعة اسابيع، اشترك فيها عدد من ضباط وضباط صف الأمن العام والشرطة العسكرية. وتلقوا خلالها دروسا نظرية وعملية، حول تنظيم المرور وقانون النقل على الطرق.

واكد السيد مدير الأمن العام في كلمة القاها في تخريج الدورة، اهمية تنظيم السير والمرور في خدمة المواطنين.

٣٠ الشهر الجاري الامتحانات العملية لشهادة الدراسة الثانوية

عمان - الراي - اعلنت مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان ان امتحانات مبحث الطباعة العربية والانجليزية للفرع التجاري. ومبحث التدريب العملي للمبحثين الصناعي والتمريضي في امتحان شهادة الدراسة الثانوية للفصل الاول للعام الدراسي ٧٨/٧٩، ستبدأ اعتبارا من صباح يوم السبت المقبل الموافق ٣٠.١٢.١٩٧٨ وستكون مواقع تأدية هذه الامتحانات حسب ما هو مدون على بطاقات ارقام الجلوس التي ستوزع على كافة المشتركين خلال الاسبوع المقبل، وعلى كل مشترك التأكد من تحديد هذا الموقع على بطاقة جلوسه



الرياضة والشباب

ابو الطيب في مهنة التدريس

حسام بركات، ابو الطيب جديد، بعد تخرجه من دراسته للتربية الرياضية بالقاهرة تم تعيينه مدرسا في مدرسة كلية الحسين، وكلاعب قدير سابق بكرة السلة، فان الأمال معلقة على جهوده ان يعيد لرياضة السلة بشكل خاص قوتها وفعاليتها على الصعيد الطلابي لان الكلية كانت دائما هي منطلق التطور، حسام ايضا عين مدربا في النادي الارثوذكسي وهو من الشباب المتحمسين للعمل في الصعيدين.



اخلاص الرجال ونجم الرمثا

بعد ان كان دائم المرح، عاش خالد الزعبي، بولدوزرفريق الرمثا طيلة الأسبوع الماضي مهموما حائرا، ليس لأنه عجز عن هز شباك ميلاد يوم مباراة الفيصلي بل لأن قرار الشطب قضى على امال فئة من رفاقه خدموا الكرة بكل حبة عرق!

حين فاتحه البعض، بالمزاح طبعا، عن امكانية التحاقه باي فريق يشاء بمجرد اشارة منه، كان رده حتى لو لعبنا بالدرجة العاشرة حتى لو هجرت الكرة مختارا فلن اتخلى عن نادي الرمثا!



بدلة رسمية لهداف الدوري

* قرر الرياضي السابق الخياط ابراهيم [illegible] ان يقدم في نهاية دوري اندية الدرجة الاولى بدلة رسمية لهداف الدوري، ويقول السيد ابراهيم ان هذا تقليداً سوف يتبعه في كل عام تشجيعا فيه لنجوم الكرة في بلدنا، وذكر انه يفكر بتخصيص بدلة اخرى لهداف اندية الدرجة الثانية ايضا. ذلك لانه يؤمن ان على القطاع الاهلي ان يساهم في دعم الرياضة ونجومها باي شكل ووفق قدرتها.

المهندس يعود للطاولة الخضراء

بعد غياب دام اكثر من خمس سنوات ابتعد خلالها عن كرة الطاولة وقضاها في دراسة الهندسة، عاد بطل المملكة الأسبق ولاعب الجزيرة، زياد الكردي، الى هوايته للطاولة الخضراء، وسرعان ما شارك فريقه في لقاءات الدوري الحالي، رغم ان مستواه السابق بحاجة لمزيد من الجهد، حتى يسترده، فان المهندس ما زال يملك اصالة "كرة الطاولة" التي بدأها جيل العمالقة السابقين وكان زياد اصغرهم سنا!

لمحات صغيرة

※ لم تحظ لا محادثات كامب ديفيد ولا بليرهاوس بمثل تلك الاهمية التي نالتها قرارات اتحاد الكرة بنادي الرمثا، وليس غريبا اذن ان تصبح مادة الحديث الوحيدة والطاغية في كل مجلس او ملتقى حتى لو كان على ناحية الطريق!

※ ولان الصدفة خير من الف ميعاد، فقد اتيحت لي فرصة المناقشة مع عضو الاتحاد الاخ شمس الدين عثمان، لم اكن بالاصل طرفا بالحديث، فقد كنت استرق السمع من بعد وسيل الاسئلة تهاجمه من كل جانب خلال حفل الشاي التكريمي الذي اقامه سيادة الشريف فواز لاعضاء المؤتمر الرياضي العام!

فجأة وجدت نفسي في وسط المعركة الكلامية، فقد وجه الاخ شمس حديثه يسألني عن رأيي في قرار الاتحاد؟

※ قلت «اولا لا احد يلوم الحكم او يتهمه فقد كان فوق الشبهات ثانيا ان منع الشغب ومحاربته والقضاء عليه امر لا يختلف عليه اثنان ومن حق الاتحاد ان يتخذ ما يتناسب والحادث، لكن الاستهجان والدهشة كانت بفعل قسوة القرار، انتم كمؤسسة تربوية ليس البتر هدفا لها، بل عليكم الاصلاح وان كان دربه وعرا، ثم انكم واجهتم احداث مماثلة من اندية وفرق اخرى ولم تكن ردة الفعل منكم بهذه الشدة، بل ان قرار حرمان الجزيرة قبل اعوام كان بجرة قلم وقد كان المظلوم!! فليس شرطا ان يكون هناك انذار لان التدرج بالعقوبة لا تلزم الاتحاد!!

قال الاخ شمس «لو علم الذين هاجمونا واتهمونا بالقسوة ان هذا القرار هو اخف انواع العقوبة التي منحته ايانا اللوائح لما حدثت هذه الضجة!

قلت «لست ضليعا بالقانون، لكني لا اعلم حتى الان ان حكم «الاعدام» عقوبة تستحق الشكر والاشادة!!

قال «الميزة الهامة لهذا القرار والتي لا يعرفها الكثيرون ان استئناف اصحابها لدى مؤسسة رعاية الشباب ممكن، بينما اي قرار اخر سيكون للاتحاد الحق في تلقي الاحتجاج عليه، وهو مرجعه الوحيد وقد نصر عندها على التمسك به وتنفيذه، ان صلاحية مؤسسة رعاية الشباب كسلطة اعلى للاتحادات هي صاحبة الحق في التصديق على القرار او رفضه واعادة النظريه، تخفيفا او تغييرا.

قلت « فان موقفكم سيكون صعبا في حالة رد القرار، فهل تستقيلون كما يتردد في المجالس؟!

قال « ولماذا الاستقالة؟ نحن هيئة تصرفنا من خلال حق منحتنا اياه لوائح محددة، والمؤسسة هي المسؤولة عن تصرفاتنا فاذا ردت القرار فلا انتقاص من حقوقنا ولا تناقض في الصلاحيات!

قلت «هل افهم من هذا ان نية التخفيف من قرار الشطب وار دة؟

اجاب ضاحكا «لا املك الحق في قول ذلك فانا عضو اتحاد اتخذ القرار ونترك ذلك للمؤسسة!!

وكان الحوار متفرعا لكني وجدت من واجبي ان اشير للنقطة الاهم فيه وليعذرني الاخ الاكبر شمس ان كان في ذلك هفوة ولكنها غير مقصودة، فثقتنا بمنطقه كان دافعا للكتابة.

بسام هارون

صوت الجمهور الرياضي بقضية نادي الرمثا

وردت الى الصفحة الرياضية عدد من الرسائل من الاخوة: مصطفى ابو غوتي، عبد الحكيم خصاونه، وعيسى فالح، محمود كيالي، اكثم علي عيزه، والمحامي جميل جبر، وكلها تشجب قرار شطب فريق الرمثا... ولما كانت الرسائل متشابهة في غايتها ومعناها... وحيث ان بعضها تجاوز الصفحات الثلاث وليس هناك متسع لاستيعابها، فاننا اخترنا واحدة منها لتنوب عن زميلاتها... وقد اخترنا رسالة المحامي جميل جبر، و «الرأي» ان تفعل ذلك فلانها تؤمن انها كانت وستظل جريدة كافة الشعب.

*وتقول رسالة المحامي جميل جبر:

من اجل الحقيقة المجردة أقول ان نادي الرمثا الرياضي قد ترك بصمات بارزة في تطور الحركة الرياضية في هذا البلد ومدها بعناصر ندر ان تشهد ملاعبنا مثلها وقدم في مباريات دوري كرة القدم الحالية عروضا جميلة حازت على اعجاب جمهورنا الرياضي حيث تربع وبجداره على قمة الدوري.

وقرار اتحاد كرة القدم لم ينصف الحركة الرياضية في الأردن من خلال عدم انصافه لنادي الرمثا والجمهور الذي كان يندفع بحماس لمشاهدة مباريات الدوري ظنا منه ان الرياضة في الأردن خرجت من قوقعتها بخروج أندية ناشئة تصدرت لائحة الدوري أصيب بصدمة قوية.

صحيح ان فئة قليلة من جمهور الرمثا تصرفت برعونه ولكن ليس من المنطق ان نعالج الخطأ بخطأ افدح منه لا سيما ان تصرفات الجمهور الخاطئة تحدث وباستمرار حتى في امريكا، وبريطانيا، وكل دول اوروبا وحدثت من قبل جمهور بعض انديتنا قبل ذلك. ولكن لم يحدث ان أتخذ قرار بهذا الاجحاف من قبل اتحاد يفترض ان يكون مؤتمنا على الحركة الرياضية في البلد.

رحم الله جدتي فلقد كانت تحدثني عن قصص الأساطير التي لا يعقلها العقل ولا يحتويها الخيال وعفوا ان قلت انني عندما سمعت بقرار الاتحاد ضد نادي الرمثا تذكرت كل قصص جدتي.

كأس الأردن للكرة الطائرة
مركز الحسين يهزم مركز البقعة ويحمل كأس البطولة

تمكن فريق مركز مخيم الحسين يوم امس من الفوز ببطولة كأس الاردن للكرة الطائرة بعد فوزه على مركز البقعة بثلاث اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي جرت يوم امس في صالة التدريب الرياضي في الجامعة الاردنية برعاية الدكتور ناصر الدين الاسد الذي اناب الدكتور حمدان لرعاية المباراة.

لم يكن ان تجمع جمهور من قبل مثل الذي اكتظت به صالة الجامعة يوم امس حيث التف الجمهور العريض الذي حضر المباراة حول ملعب كرة السلة المحيط بملعب الكرة الطائرة. لعل جرعة الثقة التي تناولها فريق البقعة كانت مناسبة وبالقدر الكافي لان تجعل هذا الفريق يقف قويا عملاقا متحركا ويقظا طوال المباراة امام فريق مركز مخيم الحسين الذي بذل لاعبوه جهدا عظيما للفوز بالمباراة بعد كفاح استمر اربعة اشواط مليئة بالحماس والاثارة. لعب فريق الحسين معتمدا على لاعبه سليم طه وبطريقة ١/٥ وتميز اسلوب التطبيق بالمرونة والبساطة اذ لم يكن امام هذا الفريق خيار اخر لان وضع الفريق المقابل لايتحمل اي تعقيد في التطبيق والاسلوب الذي اعتمده فريق الحسين رغم بساطته الا انه تطلب جهدا مستمرا طوال اوقات اللعب. الناجي الصغير كان نجم فريق الحسين ومعروف شطاره لعب افضل مبارياته اما العوضي وجرار فكانا في مستوى اقل مما كان عليه في التصفيات لهذه البطولة لعل اللياقة البدنية تكمن خلف ذلك ورغم ذلك فقد كانا دعامتي ثقة لفريقهما.

وبالمقابل كان فريق البقعة يقاتل على طول امتداد الشبكه ويغطي مهاجميه بحنكة ويقظة. الفريق بكامل عناصره لعب مباراة كبيرة وتألق على نفسه واعتمد في لعبه على اللاعب مجمد جبر الذي بذل مجهودا طيبا في الاعداد لمهاجميه راتب دلهوم وفتحي محمد وتألق الحواس في اللعب من مركز ٢ عندما يكون في الخط الامامي وظهر بديع الوحيدي وراتب خالد بمستوى طيب .. وتمكن الفريق من مجاراة فريق الحسين في كافة فترات اللعب وتفوقه في الشوط الثاني من المباراة تفوق ملحوظ وكانت فرصته بالفوز كبيرة لو تمكن اللاعبون من تهدئة انفسهم في النقاط الحاسمة من الثالث والرابع.

وما ان اطلق الحكم صافرته معلنا النقطة الاخيرة من الشوط الرابع حتى طار لاعبو فريق مركز الحسين فرحا وسعادة بفوزهم بالمباراة امام فريق لم تلن قناته ولم ييأس وكان الكفاح شعاره.

كانت نتائج الاشواط ١٠/١٥ و ١٥/٩ و ١٣/١٥ و ١٢/١٥ وفي النهاية تسلم رئيس فريق مركز الحسين، كأس البطولة من راعي المباراة كما تسلم اللاعبون الميداليات.

رغم حائط الصد فقد مرت كرة العوضي لملعب البقعة

اليوم في نهائي كرة اليد :
الأهلي هل يسلم البطولة لعمان





الأهلي



* يرعى سيادة وزير الثقافة والشباب اليوم المباراة النهائية لبطولة كرة اليد لاندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٧٨.. وسيلتقي في هذه المباراة فريق الاهلي مع عمان الساعة ٢،٣٠ على ملاعب كرة اليد بمدينة الحسين الرياضية.

نظرة على المباراه

* الاهلي هو بطل المملكة فاز بها منذ عامين رغم ما كان قد تعرض له من زلزال قاصم انتقل بعض نجومه المرموقين الى نادي عمان الذي بدأ من الثالثة ووصل ليلعب في الاول وليلعب عدد منهم ضد ناديهم السابق .. هذا اللقاء بين الاهلي وعمان سيكون من المباريات القوية المثيرة ذلك ان فريق عمان يضم نخبة ممتازة تتميز عن فريق الاهلي بحيوية وشباب نجومه وتمتعهم بلياقة بدينة وعلى سرعة في الاداء والتنفيذ، في حين فريق الاهلي يتميز بخبرة نجومه ووجود عناصر خبيره في التهديف البعيد واستغلال الجناحين بصورة يفتت حاجز الدماغ.. يعيبه عدم ارتداد دفاعه للتغطية السريعة للهجوم السريع الذي يتميز به فريق نادي عمان عندما يطلق ثلاث حراب زياد من اليسار وسمرين من اليمين ونصار من الوسط. هذا النهج هو الذي سيهزم الاهلي اذا لم يعمل الاهلي على مراقبة ومنع الهجوم السريع لعمان.

عموما مباراة اليوم تكاد تكون لصالح عمان.

المفكرة الرياضية

- تقام اليوم الجمعة المباريات التالية

※ كرة اليد:

- الاهلي + عمان نهائي درجة اولي — ملعب مدينة الحسين للشباب الساعة ٢،٣٠

※ كرة الطاولة:

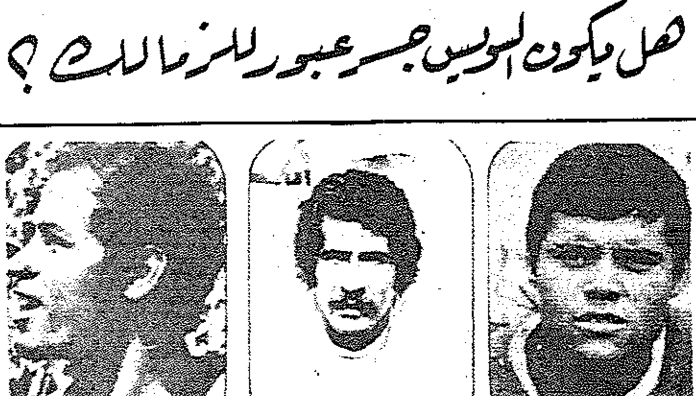
- بطولة مراكز شباب وشابات على طاولة مركز شابات الزرقاء اعتبارا من الساعة ١٠،٣٠ صباحا.

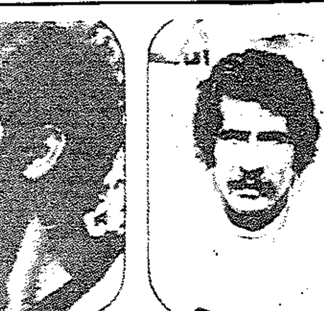
- بطولة الدرجة الثانية للاتحاد الساعة ١٠ صباحا بصالة مدينة الحسين الرياضية.

※ رفع اثقال:

- بطولة المملكة لرفع الاثقال والكمال الجسماني بمركز جبل الحسين الساعة العاشرة صباحا.

الدوري المصري بكرة القدم
هل يكون السويس جسر عبور للزمالك ؟











مسعد نور المصري — محمد توفيق الزمالك — ابو جريشه الاسماعيلي

* الدوري المصري بكرة القدم يدخل اليوم اسبوعه العاشر وقد اشتد التنافس وازدادت حالات الصداع بالمستوى المحير لبعض الفرق التي كانت «ملأ العين والسمع» وندفعت للمقدمة فرق كانت في الظل، واليوم تقام خمس مباريات فهل تحفل بالمفاجأة ام تكون نتائج «حسب الصيت والسمعة»؟

الزمالك — السويس

لم يتمكن الزمالك من الخروج من دوامة خسارة النقط رغم تعادله مع الاولمبي فهو في المركز السابع، والسويس وحرر منهور باربعة اصابات، فهل يكون أول لقاء للزمالك بالقاهرة جسرا يمر منه ليجتاز الازمة ام يجهز عليه السويس كالبقية؟

المصري — الاهلي

يشد الاهلي الرحال الى بور سعيد وهو متصدرا للدوري يقابل المصري خامس «الترتيب»، لقاءات بور سعيد صعبة والمصري ليس سهلا، لكن الاهلي حاليا في قمة «نشاطه» رغم غياب الكبار

المحلة — المقاولون

التنافس بين المحلة والمقاولون سيكون ملتهبا، فالمحلة بالمركز الثاني والمقاولون، حصان البطولة لهذا العام، في الترتيب الثالث، والصراع سيكون اشد بين هجوم المحلة وقاع المقاولون!



صفوت الاهلي

الاتحاد — ومنهور

فريقا المؤخرة، فالاتحاد في وضع صعب للغاية بعد ان غاب بعض لاعبيه المخضرمين والاعتماد على الناشئين وجمهوره في ثورة ضده، ودمنهور يحاول ان يتشبث بالدرجة الممتاز لكن الدلائل تشير الى استحالة تحقيق اماله، والاتحاد فرصته اليوم!

الاسماعيلي — الاولمبي

يشتد ساعد الاسماعيلي مع كل مباراة فهو متوثب «قفز» فوق الزمالك، وانسجام نجميه ابو جريشه واسامه يحقق المزيد من المتعه، والاولمبي في وضع مهتز للغاية مع تغيير المدربين بين ليلة وضحاها، لكن الروح قد تعوض كل شي فمن يدري!؟

نتائج دورة الألعاب الأسيوية الثامنة

*لا تزال مباريات الدورة الاسيوية تجري في بانكوك.. وتاليا استعراض لابرز النتائج في الدورة:

※ كرة القدم.

- فازت كوريا الجنوبية على الكويت ٢/ صفر.

- فازت كوريا الشمالية على بورما ٣/صفر

وبذلك تأهلت الكوريتين للدور الثاني لمسابقة كرة القدم في الدورة الاسيوية.

※ كرة السلة:

- فازت الباكستان على السعودية ٨٠/٥٧

- فازت كوريا الجنوبية على البحرين ١٢٤/٥٢

- فازت كوريا الشمالية على هونج كونج ١٠٠/٧٧

※ كرة الطائرة:

- فازت بورما على باكستان ٣/صفر «١٥/٤و١٥/٧و١٥/٧»

- فازت العراق على هونج كونج ٣/صفر «١٥/٧و١٥/٩و١٥/٦»

- فازت الكويت على الامارات ٣/صفر «١٥/١٠و١٥/٧و١٥/٧»

- فازت بنغلادش على تيبال ٣/صفر «١٥/٥و١٥/٧و١٥/١١»

- فازت الصين على الهند ٣/صفر «١٥/٧و ١٥/٢و١٥/٩»

- فازت السعودية على البحرين ٣/صفر «١٥/١٢و ١٥/٦و١٥/١٢»

※ رفع الاثقال:

- في وزن «٨٢،٥ كغم»

- فاز الرباع كاورو توتو الياباني بالمدالية الذهبية حيث جمع ٣١٠ كغم. وفاز بالفضية رباع كوريا الشمالية ايل الذي جمع ٣٠٧،٥ كغم. ثم الرباع العراقي طلال حسوم.

※ الملاكمة:

*وزن الخفيف:

- فاز الاندونيسي جوني على ابو ريشه السوري بالنقط.

- فاز بيرندا من سويلانكا على تون من هونج كونج بالقاضية.

- فاز محمد صادق الباكستاني على تين من بورما بالانسحاب.

※ في وزن الريشه:

- فاز يونج الكوري الجنوبي على توشياكي الياباني بقرار الحكم.

- فاز خان مهاد الباكستاني على هانتنيثا الهندي بالنقط

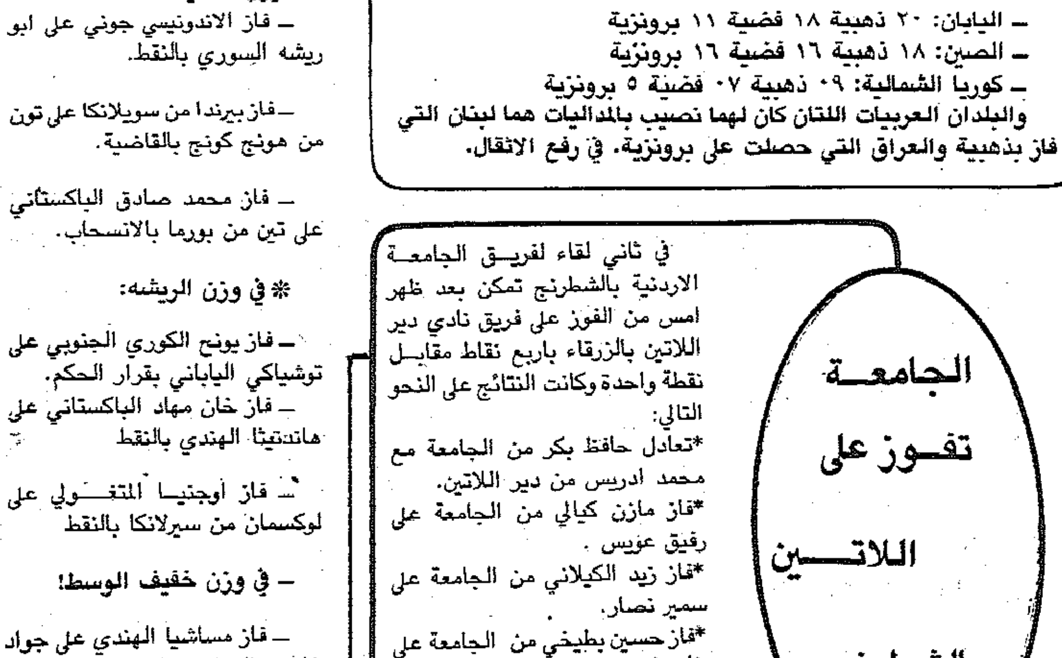
- فاز أوجنيا المتغولي على لوكسمان من سيرلانكا بالنقط

- في وزن خفيف الوسط!

- فاز مساشيا الهندي على جواد فاروق العراقي بالنقط

- فاز كيم هانج من كوريا الجنوبية على زمان قادر الباكستاني بالنقط

- فاز فيشيف بريانان التايلاندي على روجليو الفلبيني بالنقط



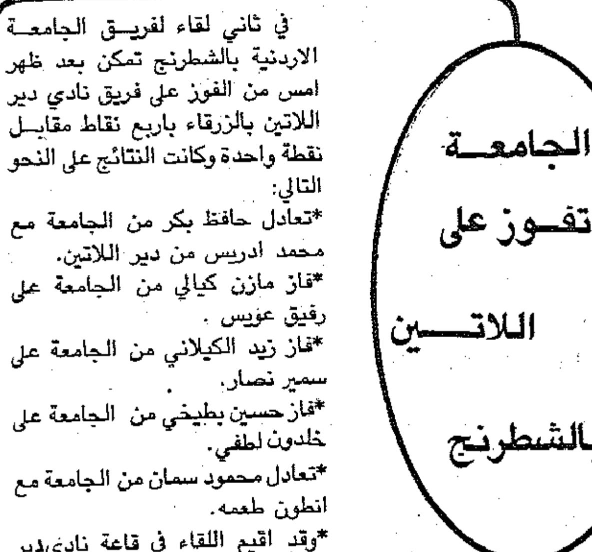
البطل العربي الطرابلسي في رفعه ناجحه

رصيد المداليات بعد ٥٨ مباراة حتى اول امس كما يلي

- اليابان: ٢٠ ذهبية ١٨ فضية ١١ برونزية
- الصين: ١٨ ذهبية ١٦ فضية ١١ برونزية
- كوريا الشمالية: ٠٩ ذهبية ٠٧ فضية ٥ برونزية

والبلدان العربيات اللتان كان لهما نصيب بالمداليات هما لبنان التي فاز بذهبية والعراق التي حصلت على برونزية. في رفع الاثقال.

الجامعة تفوز على اللاتين بالشطرنج



في ثاني لقاء لفريق الجامعة الاردنية بالشطرنج تمكن بعد ظهر امس من الفوز على فريق نادي دير اللاتين بالزرقاء باربع نقاط مقابل نقطة واحدة وكانت النتائج على النحو التالي:

*تعادل حافظ بكر من الجامعة مع محمد ادريس من دير اللاتين.

*فاز مازن كيالي من الجامعة على رفيق عويس .

*فاز زيد الكيلاني من الجامعة على سمير نصار.

*فاز حسين بطيخي من الجامعة على خلدون لطفي.

*تعادل محمود سمان من الجامعة مع انطون طعمه.

*وقد اقيم اللقاء في قاعة نادي دير اللاتين بالزرقاء.

أخبار رياضية

كرة السلة الامريكية

جرت يوم امس الاول في نطاق مباريات بطولة كاس الاتحاد الامريكي لكرة السلة عدة مباريات كانت نتائجها على النحو التالي:—

فاز فريق بوسطن على فريق ديترويت ب ١١٤نقطة .

فاز فريق واشنطن على فريق كليفلاند ب ١١٧ نقطة مقابل ١٠٢ نقطة.

فوز ريال مدريد سلويا

*فاز فريق ريال مدريد على الهونغيد المجري ٨٣/١١٩ في المباراة التي جرت ضمن بطولة اوروبا، وتصدر بهذا الفوز فريق ريال مدريد مجموعته.

*ذكرت اوساط الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الارجنتين قدتستضيف بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ اذا ما اعتذرت كولومبيا بسبب المصاريف الباهظة.

نشاطات اربد

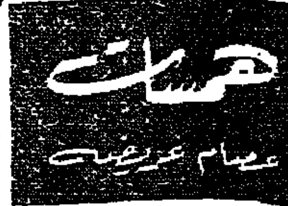
فازت مدرسة اناث اربد التاسعة ببطولة مدارس الوكالة لمنطقة اربد في لعبة الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية. بعد ان هزمت اناث اربد الاولى بشوطين مقابل لا شيء.

***

فاز فريق جامعة اليرموك على فريق مركز شباب عجلون ب ٧٠ نقطة مقابل (٣٤) نقطة في مباراة كرة السلة التي جرت على ملاعب الجامعة.

*** * اكد الاتحاد الرياضي الاميركي للهواة اول امس وقف ثمانية عشر سباحا امريكيا من بينهم ثلاث عشرة سيده وخمسة رجال لمخالفتهم لوائح الاتحاد .. وانواع المخالفة تتراوح بين السهر في ليلة البطولة وبين تعاطي المخدرات.

بريد الرأي



الرجل

قال نابليون بونابرت العاهل الفرنسي العظيم.
الرجل العظيم يتعرض للذم كثيرا، كما يتعرض للمديح اكثر، ولكنه يحب ان يصغي الى صوت ضميره فقط..

* * *

وقال الامام علي بن ابي طالب:
اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه.

* * *

وقال ميرابو
الرجل الذي يعمل لمصلحته فقط هو رجل لا يستحق الاحترام.

الايدي العاملة والمعادلة الصعبة

في هذه الايام ومع حلول فصل الشتاء ومغادرة المغتربين الى مراكز اعمالهم خارج البلاد، بدأ الركود يسيطر على اصحاب الحرف والمهن خاصة المتعلقة باعمال البناء، وخير دليل على ذلك هو انتهاء ازمة الاسمنت التي شهدها الاردن خلال الصيف الماضي،

وبناء على ذلك هناك عائلات واسر كثيرة تعيش من وراء هذه المهنه الا وهي مهنة البناء.

ونتيجة لفترة الركود هذه يقل دخل هذه العائلات الكثيرة الالتزامات التي لا بد منها لمواجهة الحياة الصعبه،

ولكن الذي نلاحظه ويتكرر يوميا هو كثرة الايدي العاملة من الجنسيات غير الاردنية الموجودة داخل الاردن والذين يقدمون انفسهم بابخس الاسعار مقابل استلام اعمال اكثر وكل ذلك على حساب الايدي العاملة الاردنية التي طال انتظارها.

كل هذا بالرغم من وجود هؤلاء العمال غير الاردنيين داخل البلاد مخالفين لقوانين الاقامة وشؤون الحدود، حيث يقومون بالدخول بحجة الزيارة ولكن ما ان يدخلوا حتى نراهم ينتظرون في الساحات العامة بحثا عن اعمال.

وبناء على كل ما ذكرت نشاهد الايدي العاملة الاردنية تتكدس امام سفارات دول الخليج للهجرة لتسد رزق اسرها وحيث لم يتسن لها العثور على اية اعمال داخل بلدهم لكثرة العمال المغتربين في الوقت الذي تعقد فيه المؤتمرات مكرسة جهودها للحد من هجرة الايدي العاملة والخبراء خارج البلاد.

محمد الصالح
اربد

عاصمتنا....

فينيسيا الشرق

اود ان ابعث بتقديري واعجابي الشديدين، للجهود الرائعة التي تبذلها امانة العاصمة، للمساهمة في تطوير الحركة السياحية داخل العاصمة، فقد كنت اعتقد خطأ بان شوارع المدينة الغرقى بمياه الامطار، ما هو الا نتيجة لاهمال العاملين، في الامانة، الا انني اكتشفت خطأ اعتقادي، عندما رأيت ان عمان تشبه الى حد كبير، مدينة فينيسيا. التي حباها الله جمالا وسحرا فريدين. باستبدال طرقاتها بجداول المياه تجعلها قبلة السواح، يفدونها من كافة ارجاء المعمورة.

ولما كان بامكان المسؤولين في الامانة استخدام مياه الامطار لاضافة الجمال والسحر ذاته الى هذه المدينة. فقد اطلق العنان لهذه المياه ان تسرح وتمرح دون حسيب او رقيب لتكون مدينتنا فينيسيا الشرق.

ولما كانت هذه خطة امانة العاصمة لتطوير الحركة السياحية، لا يفوتني ان اتقدم باقتراح الى اصحاب وكالات السيارات بالكف عن استيرادها واستبدالها بمعدات برمائية تصلح لرحلة الشتاء والصيف.

عبدالكريم احمد

* الاخ فهمي عبدالله – الزرقاء
– وصلتنا رسالتك.. نرجو الكتابة على وجه واحد من الورقة حتى نتمكن من نشرها.. شكرا على اهتمامك.. واهلا بك صديقا للرأي.

* الاخت اسماء محمد – اربد
– من المستحسن الكتابة مباشرة الى احد هذه المعاهد.. او زيارتها حتى تتمكني من الاطلاع على شروط القبول والرسوم السنوية.

* الاخ عدلي سميح – اربد
– عليك مراجعة وزارة العمل للاستفسار عن رسالتك..

العثور على جواز سفر

عثر المواطن محمد علي عطا الله المصري. على شنطة يد سوداء بداخلها جواز سفر مصري باسم ابراهيم ناصف سليمان رقم "١٠٠٠٥" صادر من مدينة المنصورة مع تذكرة سفر وشهادة معاملة وبطاقة عائلية واوراق مهمة اخرى

يرجى من السيد ابراهيم الاتصال مع هاتف (٣٦٥٢٠ – ٣١٥٢٥) ابو علي المصري او ٦٧١٧١ جريدة الرأي – عبد الحكيم البحيري

العثور على بطاقة جامعية

عثر المواطن سعيد عجاج على هوية صادرة من مديرية الطيران المدني وبطاقة جامعية صادرة من جامعة بيروت العربية باسم السيد محمد سعيد ابو حميدان.

يرجى من صاحبها مراجعة المواطن سعيد عجاج على العنوان التالي.

الصالون الملكي.. عمان – ت – ٧٤٠٤١

ملاحظات امام وزارة التربية والتعليم

لا تزال احدى المدارس في مدينة الكرك لغاية الان بلا مدير.. رغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بدء الدراسة فيها.. اي ما يقارب فصل دراسي كامل.. من ناحية المراقبة والتصليح يقتصر العمل على اختيار المعلمين لهاتين العمليتين على فئة معينة تتكرر كل عام في حين ان غيرهم ممن يحملون نفس المؤهل العلمي لا يحق لهم مراقبة او تصليح الاوراق.

اما التنقلات بين معلمي هذه المحافظة في بداية كل عام لا تراعى فيها الاسس العادلة مما يؤدي الى تكدس بعض المدارس بتخصص واحد

محمد الاسمر

المجالس القروية

من المعلوم ان المجلس القروي وجد في القرية لخدمتها والعمل على رفع مستوى القرية من جميع النواحي، ولم يكن المجلس القروي في القرية في اي وقت من الاوقات سبيلا للخلافات والمشاحنات بين سكان القرية مثالا على ذلك قرية من قرى الشمال   مضى عليها سنة ونيف بدون مجلس قروي وجميع اعمال المجلس معطلة لان سكانها خلال هذه المدة الطويلة لم يتفقوا على تشكيل المجلس مدعيا كل منهم انه اولى من غيره برئاسة المجلس ومما زاد في ذلك تدخل بعض الذين كانوا من سكان القرية ونزحوا عنها قبل عشرين سنة ومنهم موظفون يقطنون في المدن ومن جراء تدخلهم ازدادت الخلافات حتى اصبح الاتفاق شبه مستحيل.

الى مثل هؤلاء اقول عودوا لقريتكم ان كنتم مصلحين او دعوا سكان القرية ليحلوا خلافاتهم دون تدخلكم وانني لارجو من عطوفة محافظ اربد ان يتكرم بانهاء هذا الوضع في هذه القرية.

حسين علي الروسان
الزرقاء

اسئلة الثانوية العامة

في العام الماضي.. وفي الايام الاخيرة من امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة قامت وزارة التربية والتعليم بتوزيع نماذج من اسئلة متوقعة في كافة المواد الدراسية.. وتم توزيع هذه النماذج على طلاب وطالبات المدارس وخاصة اللغة الانجليزية.. وكانت تعتبر هذه الاسئلة هي نموذج حي للاسئلة التي ستضعها وزارة التربية في امتحان الثانوية العامة..

ونحن نامل من وزارة التربية والتعليم العمل على وضع نماذج لاسئلة مشابهة وتقوم بتوزيعها على جميع طلبة المدارس.. حتى ياخذ الطلبة فكرة بسيطة عن نوعية الاسئلة.

جمال هاشم عطيه/الزرقاء

الدراسات الصيفية

قبل مدة وجيزه اعلنت وزارة التربية والتعليم قبول تسجيل الطلبه للدراسات الصيفية وهي للتقوية والتعمق.

وبعد مدة فوجئنا بأن وزارة التربية والتعليم لا تعطي دروس التقوية والتعمق لطلبة التعليم البريدي. ..

نرجو من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم قبولنا في الدراسات الصيفية

خلدون اسماعيل – عمان

الى وزارة الثقافة والشباب

بلدة ساكب والتي تبعد عن مدينة جرش ٨كم.. وشبابها بحاجة ماسة الى مركز للشباب لكي يستطيعوا قضاء اوقات فراغهم في امور تفيدهم وتفيد مجتمعهم ليكونوا ثمرة ونواة لمجتمعهم وليعيشوا شبابا كما اراد لهم مجتمعهم من رفعة وازدهار واهالي البلدة يناشدون سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب والمسؤولين في مؤسسة رعاية الشباب ان يتحقق مطلبهم بايجاد ناد لشباب البلدة .. والامل كبير.

بسام محمد سليمان عوده/ساكب

بلدة الحسا ومشكلة المياه

تقع بلدة الحسا على الخط الرئيسي الصحراوي ويعتبر هذا الخط الشريان الرئيسي للاردن حيث تجتازه معظم السيارات القادمة من السعودية الى الاردن وبالعكس.

بلدة الحسا تفتقر للخدمات الرئيسية مثل الكهرباء.. فالظلام يخيم على البلدة رغم ان عدد سكانها تجاوز ثمانية الاف نسمة..

اما بالنسبة للمياه فهي اما تصل بشكل ضعيفة او مقطوعة نهائيا.. نرجو من المسؤولين الاهتمام الكافي بهذه المشكلة

خالد السعيدي/الحسا

سوء التنظيم في جديتا..!

مشكلة سوء تنظيم الشوارع في بلدة جديتا اصبحت مشكلة مستعصية تبحث عن حل لدى المسؤولين في محافظة اربد وبلديتها..

قبل مدة قصيرة قرر مجلس بلدية جديتا فتح شارع في منتصف البلدة واعتقد انه قرار سليم وحكيم لكونه يخدم المصلحة العامة لكافة المواطنين

ولكن بعد فترة اخرى قرر المجلس ايضا فتح شارع محاذ للشارع القديم.. وفتح هذا الشارع لا يعني شيئا بالنسبة للمواطنين... وتوفيرا للمبالغ التي سترصد لهذا الشارع.. فان اهالي البلدة يناشدون المسؤولين العمل على اجراء الكشف على هذه الشوارع.. قبل بدء العمل به..

حسن محمد الكيلاني

حمامات عفرا

حمامات عفرا الواقعة في مدينة الطفيلة تشتهر بمياهها المعدنية العذبة وموقعها الجميل في منتصف الجبال..

تفتقر هذه الحمامات الى استراحات سياحية وعدم تعبيد الطرق الموصلة اليها

نامل من الاجهزة المعنية الاهتمام بذلك

رياض المهايره/الطفيلة

سوق عمان

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي:

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	الالبان الاردنية	١د	١٣٦	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	—
٢	بنك الاردن (اصدار قديم)	٥د	١١٢٥	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٨٠٠	—
٣	بنك الاردن والخليج	١د	٢١٩	ر٩٨٠	ر٩٩٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٩٠
٤	البنك الاهلي (اصدار جديد)	٥د	٥١٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٤٠٠	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٣٠٠	٧ر٤٠٠
٥	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١د	٣٠٠	١ر٧٩٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٨٠٠
٦	العامة للتعدين	١د	٤٥٤	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	—
٧	العربية لصناعة الادوية	٥د	١٠٢٩	١٧ر٤٠٠	١٧ر٤٥٠	١٧ر٤٥٠	١٧ر٤٥٠	١٧ر٤٥٠	١٨ر٠٠٠
٨	العربية لصناعة الالمنيوم	١د	٩٠٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩١٠
٩	كهرباء محافظة اربد	١د	١٥٦	ر٧٦٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	—	—
١٠	مصانع الاسمنت	١٠د	٨٨٨٤	١٤ر٤٠٠	١٤ر٤٠٠	١٤ر٤٠٠	١٤ر٤٠٠	—	١٤ر٤٠٠
١١	مناجم الفوسفات	١د	٣٥٢٨	٦ر٣٣٠	٦ر٣٢٠	٦ر٣٢٠	٦ر٣٢٠	—	٦ر٣٣٠
١٢	مصفاة البترول الاردنية	٥د	٤٩٠٦	٦ر٩٥٠	٦ر٩٥٠	٦ر٩٥٠	٦ر٩٥٠	٦ر٩٥٠	٦ر٩٦٠
	حجم التداول		٢٦٩٣٧ دينارا						
	عدد الاسهم المتداولة		٦٠٢٨ سهما						

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

اعداد: سلطان الربابعه – الكويت

افقيا وعموديا
١. دولة عربية ٢. متشابهه، دولة اسيويه معكوسه ٣. دولة اوروبية، من الحبوب معكوسه ٤. نوع محارم ورق معكوسه، جدها في الفجر ٥. تشارك، عثر مبعثره ٦. حرف عطف، انت بالاجنبية ٧. مدينة اردنية معكوسه، بمعنى غزل ٨. دولة امريكية معكوسه ٩. دولة غربية.

حل الشبكة السابقة
افقيا
١– محمود حمدي ٢– كـار، وردة ٣– السودان ٤– يا ٥– ديالا، مل ٦– م م ٧– انت عمري ٨– مي ٩– نيوتن
عموديا
١– ري، دم ٢– د ا، يم ٣– مكن ٤– ... ٥– انت ٦– وه و ٧– مد + سام، مي ٨– حر + ليل، حر ٩– او م.

أوقات الصلاة

الفجر............ ٥,–
الشمس.......... ٦,٣٤
الظهر........... ١١,٣٤
العصر........... ٢,١٣
المغرب.......... ٤,٣٤
العشاء........... ٥,٥٥

أسعار العملة

اسعار العملة في سوق الصرافين كما هي بتاريخ ٩٧٨/١٢/١٥

دولار امريكي	٢٩٩	٣٠٠
جنيه استرليني	٥٩٠	٥٩٢ر٥
مارك الماني	١٥٦	١٥٧ر٥
فرنك سويسري	١٧٢ر٥	١٧٥
فرنك فرنسي	٦٨ر٥	٦٨ر٨
لير ايطالي	٣٥ر٤	٣٥ر٧
ليرة تركية	٧ر٧	٧ر٨
بزيتا اسبانية	٤٢ر٥	٤٢
ريال سعودي	٨٨ر٨	٨٨ر٩
ليرة لبنانية	٩٩ر٢	٩٩ر٩
ليرة سورية	٧١ر٥	٧١ر٧
دينار عراقي	٨٣٥	٨٤٥
دينار كويتي	١٠٨٧	١٠٩٠
جنيه مصري	٤٠٠	٤٠٣
درهم الامارات	٧٧ر٧	٧٨
ريال عماني	٨٦٤	٨٦٨

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة من
٧,٥٠ القاهرة المصرية
٩,١٥ الكويت عالية
٩,٣٠ راس الخيمة ابو ظبي عالية والخليج
١٠,٠٠ العقبة عالية
١٠,٣٠ بودابست المجرية
١١,٥٠ الكويت الكويتية
١,٠٠ القاهرة المصرية
١,٣٠ جدة مدينة السعودية
٣,٣٠ نيويورك عالية
٥,٠٠ باريس عالية
٥,١٥ روما عالية
٥,٣٠ مدريد اثينا عالية
٥,٣٠ باريس بيروت الفرنسية
٦,٠٠ لندن جنيف عالية
٦,٣٠ القاهرة عالية
٧,٠٠ بيروت الشرق الاوسط
٨,٤٥ دمشق عالية
٩,١٥ فرانكفورت ميونيخ دمشق الالمانية
١٢,٠٠ القاهرة عالية
١,٥٠ القاهرة المصرية.

الطائرات المغادرة الى
٧,٣٠ العقبة عالية
٨,٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٨,٥٥ القاهرة المصرية
١١,٣٠ فرانكفورت عالية
١٢,٣٠ بودابست المجرية
١٢,٤٥ الكويت الكويتية
١,٠٠ القاهرة عالية
٢,٠٠ القاهرة المصرية
٢,٤٥ المدينة جدة السعودية
٦,٣٠ دمشق عالية
٧,٠٠ القاهرة عالية
٧,٣٠ الكويت عالية
٨,٠٠ دبي كراتشي عالية
١٠,٤٥ الدوحة مسقط عالية والخليج
٢,١٥ طهران ايران عالية
٢,٤٥ القاهرة المصرية

التلفزيون

١٠,٠٠ القرآن الكريم
١٠,١٥ كرتون
١٠,٣٥ حكايات الفيلز
١١,٠٠ عرب الاطفال
١١,١٠ مع احمد علم
١١,٢٥ شي ملتش
١٢,٢٠ رغيف العمر
١٢,٤٠ برنامج ثقافي
١,١٠ فيلم ثقافي
١,٤٥ الطريق الى مكة
٢,٠٠ الطواريء
٢,٥٠ رياض الصالحين
٣,٣ وردا
٣,٥٥ سكش مساعد المختار
٤,٤٠ كرة القدم
٥,٣٠ الاطباق الطائرة
٦,٤٠ المصارع الصعيدي
٧,٣٠ الاسلام والحياة
٨,٠٠ الاخبار الاولى
٨,٣٠ قوال من الحب
٩,٣٠ سهرة الحب مع ام كلثوم
١٠,٢ قارب الحب
١١,١٠ الاخبار الثانية
١١,٣٠ افلام

قنال ٦

٦,٣٠ البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ فيلم كوميدي
٩,١٠ الاسرة
١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠ على الشاطيء قارب الحب

حظك اليوم

* برج الحمل ٢١ اذار – ٢٠ نيسان
* برج الثور ٢١ نيسان – ٢٠ ايار
* برج الجوزاء ٢١ ايار – ٢٠ حزيران
* برج السرطان ٢١ حزيران – ٢٠ تموز
* برج الاسد ٢١ تموز – ٢٠ اب
* برج العذراء ٢١ اب – ٢٠ ايلول
* برج الميزان ٢١ ايلول – ٢٠ ت ١
* برج العقرب ٢١ ت ١ – ٢٠ ت ٢
* برج القوس ٢١ ت ٢ – ٢٠ ك ١
* برج الجدي ٢١ ك ١ – ٢٠ ك ٢
* برج الدلو – ٢١ ك ٢ – ٢٠ شباط
* برج الحوت ٢١ شباط – ٢٠ اذار

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان – د. عيسى ابو حيدر
ت – ٣٧١٢٣
د. علي الزميلي
ت – ٥٦١٢١
اربد – د. مروان الغرام
ت – ٥٤٤٥
الزرقاء – د. منير عودة العقيل
ت – ٨٣٧٤٤
السلط – د. عبد الرزاق النسور
الرصيفة – د. يوسف الهندي
مادبا – د. رياض اليعقوب
المفرق – د. محمد رمضان
الاجفور – د. فوزي التميمي
سما السرحان – د. دوا س شواقفه.
صبحا – د. سليمان عفاش
المنشيه – د. محمد شحادة
الرمثا – د. فؤاد العايد
عجلون – د. محمود العكش

عمان ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة
شارع سقف السيل
ص – شادي – ت – ٢٥٦٥٥
ص الكلية – ت – ٣٥٠١٠
ص فتاله – ت – ٣٧١٤٠
ص ابن سيناء – ت – ٢٥٤٠٤
السلط – ص عاشور
اربد – ص الرازي + سعدون + معمر
الزرقاء – ص الصالح
الرصيفة – ص يونس
البقعة – ص البقعة
صويلح – ص عبده
مادبا – ص المركزيه
وادي السير – ص وادي السير
ناعور – ص ناعور
المفرق – ص كيوتي
الرمثا – ص الطاهر
عجلون – ص عجلون

التكسي المناوب

تكسي حابي بيادر وادي السير
تكسي العلي الجبل الاخضر
تكسي الرينبو – ت – ٣٧٢٤٩
تكسي الكرنك جبل الحسين
تكسي الرشيد – ت – ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة – ت – ٥٥٠٠٧
تكسي ساك – ت – ٧٢٦٢٦
تكسي رعد – ت – ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا الجبل الاخضر
تكسي الجامعة – ت – ٦١٠٠١
تكسي السهرة – ت – ٢١٢٠٠
تكسي الزهراء حي الشعلة

سينما الحسين
تقدم الفلم الكبير
الغابه الرهيبه
بالالوان
كريستوفر جورج
* لسلي نيلسن
دون رومان ليندا دي جورج
٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء
الجمعه والاحد الساعه ١٠,٣٠

سينما زهران
ت ٢٣١٧١
بان تقدم اجمل افلام الموسم
الفشارين

سينما رغدان
٢٣١٩٨
تقدم الفلم الهندي الرائع
قسوة حبي
بالالوان
٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء
الجمعه والاحد ١٠,٣٠ صباحا

سينما الرينبو
رجال الرئيس
بالالوان
روبرت رد فورد
وستن هوفمان.
٣,٣٠ – ٦ – ٨,٣٠
الجمعة والاحد ١٠,٣٠

سينما بسمان
٣٠١٢٦
تقدم الفلم الكراتي
المتنافسان
سكوب وبالالوان
سوكي جرادا + كام كونج
١٢,١٥ – ٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء
الجمعه والاحد ١٠,٣٠ صباحا

سينما الخيام
قمر اكبر انطوني
بالالوان
ريشي كابور – منياب باتشي
فينود خانا بريفان بادي
الساعة ٢,٤٥ – ٥,٣٥ – ٨,١٥م
الجمعة والاحد ١٠,٣٠ صباحا.

سينما فلسطين
١ – اللعبة . بالالوان.
عادل امام * صفاء ابو السعود
٢ – بطل الاسطورة/بالالوان.
بروس لي
٣ – ٧
الجمعة والاحد الساعة ١٠,٣٠ صباحا.

سينما غرناطه
تقدم فلم الكراتي الكبير
مخالب النسر
فلم المغامرات
الفتيات المتمردات.
بالالوان
٣ – ٧
الجمعه والاحد ١٠,٣٠ صباحا

سينما فرساي
سينما فرساي
تقدم فلم المرح والشباب
الفتيات الحسناوات
بالالوان
٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء
الجمعه والاحد ١٠,٣٠ صباحا

هواتف ضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
شكايات التموين	٦١١١٦
الطوارئ والبشير وبنك الدم	١٥١١١
شرطة السير – المرور –	٥٦٣٩١
استعلامات عالية	٦ – ٥٥٢٠٥
استعلامات البريد	– ١٢ –

تربية علوم تكنولوجيا

مفاهيم تربوية جديدة

«مدرسة بدون جدران»

بقلم: هنري ريسنك
ترجمة واعداد: حيدر مداثات

كان للنقد اللاذع، وللهجوم المستمر على المعاهد الدراسية العليا وأنظمتها، في الولايات المتحدة خاصة، تأثير كبير على المسؤولين التربويين فيها. هذا الهجوم، لم يأت من بعض الأكاديميين فقط، بل جاء من المواطنين العاديين والعاطلين عن العمل أيضا. اضافة لذلك كان هناك اعتراف من بعض المشرفين على هذه المعاهد، بأنها متخلفة عن تطورات عالمنا المعاصر وواقعه بعدة أجيال. حتى أن البعض اعتبرها شبيهة بالسجون.

من هنا كان التفكير الجدي باجراء بعض التغييرات الجذرية على أنظمة المعاهد العليا... لذا فقد جاءت فكرة «المدرسة بلا جدران» أو «المدرسة التجريبية في فيلادلفيا»... والتي وجد فيها الكثيرون نظاما تعليميا جديداً وفكرة جديدة جديدة بالتجربة.

ماذا تعني هذه المدرسة؟

«المدرسة بلا جدران»... هي مدرسة عليا بدون علامات او درجات، بدون أوامر، أو بناية خاصة، مدرسة بدون ملل..

مجال الدراسة هنا المدينة بأكملها.. في المكاتب، المستشفيات، المسارح، المعارض التجارية، المكتبات العامة، المتاحف، مراكز البوليس، وحتى شوارع المدينة وميادينها العامة. فالطالب المشترك في برنامج المدرسة (المعهد) الممتد على مدار السنة، باستطاعته ان يدرس القانون في بناية الادارة العامة لبوليس المدينة وفي المحاكم، وطالب علم المكتبات يستفيد من مكتبة المدينة، وطالب العلوم البيولوجية من أكاديمية العلوم الطبيعية.. وهكذا. وبشكل عام فان مدينة فيلادلفيا بجميع مصادرها هي المجال الرئيسي الذي يستطيع كل طالب من خلاله دراسة اي موضوع يرغب فيه.

ان برنامج المدرسة (المعهد) يطرح بعيدا الفكرة التقليدية التي تقول بأن التعليم يجب ان يتم داخل صندوق له أربعة جدران يدعى «الصف»، ويؤيد بالتالي الفكرة القائلة بأن الحياة والتعليم هنا جزء لا يتجزأ من الهدف العام، وهو تطور وتقدم الجنس البشري... ان المدينة هنا هي الصف المدرسي، وحياة المدينة هي المنهاج.

الطلبة المنتظمون في هذا البرنامج نادرا ما يعانون من وقت الفراغ، فيومهم الدراسي حافل بالعمل والبحث، فلا وجود لساعات دوام محددة، لذا تراهم حتى في عطلهم الاسبوعية، منهمكين بالبحث المناقشة مع بعضهم البعض ومع المدرسين. كما ان الطالب لديه مطلق الحرية في انتقاء المادة التي يرغب بدراستها، وفي مدى تقدمه وابداعه فيها. اذ ان فكرة البرنامج، كما يقول الاداريون المشرفون عليه، هي منح الفرد الفرصة الكافية لاثبات مقدرته وتفجير طاقاته الفردية الكامنة.

ومن الملاحظ انه بعد فترة من الدراسة كانت هناك علاقات ممتازة من الصداقة والمودة بين الطلبة والاداريين، وحتى الأهالي.

مجموعات التعليم:

ان الطلبة هنا يقسمون عادة بشكل مجموعات، تتألف كل منها من (١٥) طالبا، واثنين من المدرسين، يكونون عائلة واحدة. هذه العائلة تجتمع أربعة أيام في الاسبوع عادة، وبمعدل ساعتين في اليوم.

وفي الاجتماع يقوم الطالب بتخطيط برنامج دراسته، وهو هنا يأخذ النصح والارشاد من مدرسيه وزملاؤه، مطورا بالتالي طريقة دراسته، كما تقوم هذه العائلة بحل بعض الصعوبات التي تواجهه كما تقوم المجموعات غالبا بتنظيم حفلات ورحلات اسبوعية.

أما التقييم فان احدى نظريات «جون بريمر» مدير البرنامج يقول: «ان اي شيء يقاس، هو من الناحية التعليمية فاشل». لذا فبدلا من الدرجات المعتادة تقوم العائلة بتقييم عمل الطالب والمعلم عادة.

كيف يتم اختيار المعلمين؟

معظم المعلمين في هذا البرنامج يتم انتقاؤهم عن طريق لجان تتألف عادة من: طلاب جامعات، أهالي الطلبة، المعلمين الزائرين في المعهد، المعلمون من وحدات أخرى... ثم يطلع مدير المعهد ومساعدوه على نتائج المقابلات الأولية، ويقومون بانتقاء المجموعة ذات الكفاءة الأفضل من المتقدمين... ثم يعطي هؤلاء بعض الأسئلة والمشكلات المتعلقة ببرنامج المعهد الدراسي... حيث تعطي بعد ذلك أولوية التعيين لأصحاب الاجابات الصحيحة والحلول الأفضل.

المزايا والمشكلات:

لقد حقق برنامج المدرسة التجريبية هذا في «فيلادلفيا» نجاحا كبيراً، مما أدى الى انتشار الفكرة في عدة مدن أمريكية أخرى. كما أدى الى اقتناع العديد من الهيئات الاجتماعية والمواطنين به، مما ساهم بالتالي في زيادة المساعدات المقدمة، وأفسح المجال أمام قبول أعداد أكبر من الطلبة... (الطلبة هنا ينتقون بالقرعة من مجموع الأعداد الكبيرة المتقدمة، وليست هناك أية شروط أو مؤهلات معينة مطلوبة).

مدير المعهد يقول: على الطلبة هنا ان ينسوا كل ما تعلموه في مدارسهم القديمة، من حيث الطريقة في التعليم والسلوك، وان يتصرفوا بحسب رغباتهم وطاقاتهم. أما أحد المدرسين في المعهد فكان انطباعه بأن «شعور الصداقة الذي يربط الطلبة بالمعلمين، هو من احد العوامل الرئيسية لنجاح البرنامج، والمعلم هنا ينادي باسمه الأول وليس باسم العائلة كما هو متبع في المعاهد الدراسية الأخرى.

ان وجود المرء في هذا المعهد يعطي الأحساس الدائم بالقوة والسيطرة على النفس، والمدرس يشعر هنا انه يفيد الطلبة ويستفيد منهم».

أما من حيث المشكلات، فقد واجه البرنامج انتقادات عديدة، واعتبره البعض مجرد تجربة خيالية. كما هدد اخرون بقطع المعونات المالية عن المعهد... علما بان هذا البرنامج لا يكلف أكثر من اي معهد عالي تقليدي في المدينة.

ويعترف «بريمر» ان البرنامج قد واجه بعض المشكلات في بدء التدريس، حيث لم يكن للطلبة الدراية ببعض القواعد الاساسية للمادة التي ينوون دراستها، والتي من المفروض أساسا ان يكونوا ملمين بها من خلال اهتماماتهم ونشاطاتهم الخاصة ولكن «بريمر» يعود فيقول:

«انني واثق ان هذه المشكلات الأكاديمية سيتم التغلب عليها، فالتصدي لمشاكل التعليم، وايجاد الحلول لها، هو هدف رئيسي لوجود هذا البرنامج».

John De Cecco, The Regeneration ofthe school

p. 520-525, U.S.A.. 1972.

الغوص في الأعماق يسبب الاجهاض

من خلال العديد من التجارب.. أثبتت دراسة حديثة للقسم الطبي في معهد الشؤون البحرية الفرنسي، أن النساء الحوامل يتعرضن للأصابة بالنزيف في حالة نزولهن الى الأعماق، حتى داخل غواصات مكيفة، وخاصة اذا تعدى العمق مسافة ٢٠ مترا.

وأظهرت الدراسة أن الرحم يصاب التقلص بعد ٢٥ دقيقة من الغوص، كما تزداد كمية غاز النيتروجين فيه بصورة غير طبيعية بعد ذلك.

حالات النزيف هذه يمكن علاجها، الا في حالات نادرة جدا تؤدي الى الاجهاض، وخاصة في حالة الحوامل في الشهور الثلاثة الأولى من حملهن.

انخفاض نسبة الولادة في العالم

تشير احصاءات حديثة في جامعة شيكاغو الى ان نسبة الولادة في العالم تتدنى ببطء منذ عام ١٩٧٢م، حيث ستصل في نهاية القرن الحالي الى ١,٣ بالمئة بعد أن كانت ٢,١ بالمئة خلال السبعينات.

ولقد أكدت الدراسة الى أن تعداد سكان العالم حسب احصاءات الأمم المتحدة يبلغ حاليا (٤,٢) مليار نسمة، ومن هنا فان عدد البشر عام (٢٠٠٠) سيبلغ (٥,٩) مليار نسمة فقط.

هذا وكانت احصاءات عام ١٩٧٣م قد أشارت الى أن هناك ٣٤ حالة ولادة لكل ألف نسمة.. هذه النسبة ستصل الى ٣٠ حالة عام ١٩٨٠م وستستمر بالهبوط.

أما سبب هذا الانخفاض، فيعزوه العلماء الى برامج تحديد النسل، التي أصبحت تشكل عنصرا رئيسيا في تحديد عدد المواليد الجدد.

المؤتمر القادم للأمم المتحدة لتنمية العلوم والتكنولوجيا

فينا – اب – ١٩٧٩م
معلومات وملاحظات «٢»

– المؤتمر سيكون مأساويا اذا استمرت الدول المتقدمة في مقاومة تطلعات الدول النامية الى التنمية العلمية والتكنولوجية.

– المطلوب هو معادلة صحيحة للتنمية.

– (القطط السمان) تجني فوائد التنمية في الدول النامية.

– هناك ثلاث مغالطات أساسية في التنمية.

لعل المطلوب الرئيسي من المؤتمر هو العثور على معادلة صحيحة مؤاتية للتنمية العلمية والتكنولوجية يشارك في تكوين حديها العلماء والمربون والصناعيون والمخططون والمواطنون، ولعل مقياس جدوى هذه المعادلة، هو قدرتها على تلبية الحاجات المتنامية الخاصة والتحديات القائمة المتعلقة بكل قطر، لان التركيز على مجرد نقل التكنولوجيا بدون احداث تغيير فيها لتتناسب الارضية المنقولة اليها او بدون احداث تغيير في الارضية المنقولة اليها لتناسب التكنولوجيا المنقولة (وهو الامر الصعب واحيانا غير المعقول) ولكن إن مجرد نقل التكنولوجيا قد يحرف القطر عن الطريق الصحيح للنمو، اذ يجب ان يسبق ذلك كله الاجابة على بعض الاسئلة الكبيرة المتعلقة بعملية التنمية ذاتها والخيارات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسة المطلوبة.

ولقد تبين ان السياسات التنموية الممكنة النجاح يجب ان تبتعد عن ثلاثة مغالطات اساسية وهي:

١. ان طريق النمو العادي الذي سارت عليه الدول الصناعية وبخاصة الولايات المتحدة فوصلت الى التقدم هو الطريق الوحيد الذي يجب ان تسلكه الدول النامية لتصل الى تقدم مماثل.

٢. وان النمو المادي الجديد الذي تعيشه الدول المتقدمة وتستورد منتجاته الدول النامية يمكن ان يتم في ظل الاطر الاجتماعية القديمة وان فوائده ومنافعه اذن يمكن ان تصل بسرعة الى جميع الفئات.

٣. وان التكنولوجيا التي اعدت لبيئة اجتماعية وصناعية وثقافية معينة يمكن ان تنقل بسهولة ومعها كل فوائدها الى مختلف البيئات.

وفي مناقشة المغالطة الاولى نقول ان الدول النامية بحاجة حتما الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي، فالنمو الاقتصادي والاجتماعي هو السبيل الوحيد للتخلص من الفقر والجوع والمرض والجهل، ورفع مستوى الحياة، غير ان ذلك لا يعني ولا يدعمه الدليل ان الطريقة الغربية هي الطريق الوحيد، وان اتباعها مؤد الى نفس النتائج، فعلى سبيل المثال سوف يتضاعف حجم الطاقة العاملة في الدول النامية ثلاث مرات في العقود الثلاثة القادمة نتيجة لتضاعف السكان فيها من جهة، ولفتوة السكان من جهة اخرى، وهذا يستدعي التركيز على خطط التنمية التي تعتمد على العمالة المكثفة ذات الطلب القليل على رؤوس الاموال والطاقة، ولكن ذلك لا يعني اعتماد تكنولوجيا بدائية من حيث النوع، كما انه قد لا يكون بمقدور الدول الصناعية توفير مثل هذه التكنولوجيا لان درجة تطورها وابحاثها وتطبيقاتها موجهة للمكننة المكثفة وللتوظيف الرأسمالي في الانتاج.

اما الاسباب الثقافية الرئيسية لانتهاج طرق تنموية مختلفة فهي الاحتفاظ بالغنى والتنوع الثقافي، دون ان يعني ذلك المحافظة العمياء على القديم الى درجة الجمود، ولهذا فقد تختلف النماذج او الطرق التنموية باختلاف حالات البلدان. بقي شيء واحد علينا ان نذكر القارىء به وهي ان القاعدة العلمية لجميع النماذج واحدة.

اما بالنسبة للمغالطة الثانية فنقول ان كل نمو هو اصلا عملية تغيير امامية، ومن المستحيل على اي كائن بيولوجي او حضاري ان ينمو دون حدوث تغيير في بنيته، ان قشرة جديدة واوراقا واثمارا جديدة تحل محل قشرة قديمة واوراق واثمار قديمة مع كل عملية النمو، لكن شخصية الكائن النامي الاساسية لا تختلف، ولذا تخطىء الدول النامية التي تصر على ابقاء القشرة القديمة والاوراق والاثمار القديمة لانها في الواقع تمنع النمو وتحفر قبرها بايديها. اما مسألة توزيع الفوائد فمسألة فيها نظر، فقد احتاجت الدول الصناعية قرنين من الزمان لتحقيق انجازات تكنولوجية ضخمة، ادت الى وصول المنافع لاكبر عدد من الجماهير فهل يجب ان تنتظر الدول النامية العقود من السنين لبلوغ ذلك، وهل تسكت الجماهير في الدول النامية بعد ان اصبح المجال مفتوحا لها للمقارنة على سوء توزيع الدخول والخدمات، الى ان تبلغ دولها المستوى العلمي والتكنولوجي والاجتماعي والاقتصادي الذي بلغته الدول المتقدمة؟ ان الجواب على ذلك هو لا. فالدول النامية لا تستطيع الانتظار طويلا للاسباب التي ذكرنا، ومع هذا لا تزال الدول النامية تتقدم خطوة وتتأخر خطوتين لان التقدم في الدول المتقدمة يتم بتسارع كبير بينما هو سلحفائي في الدول النامية، عدا عن ان المشكلات الاجتماعية والسياسية تعطل مسيرة التنمية، ان العالم النامي يشهد وبكل اسف وحزن كيف أن فوائد التنمية والعلوم والتكنولوجيا مقصورة على فئة مختارة قليلة العدد (القطط السمان) تأثرت او تقلد في سلوكها انماط الاستهلاك في الدول المتقدمة، دون ان تكون لديها قاعدتها الانتاجية العريضة، ولهذا لا بد من سياسة اجتماعية واقتصادية عادلة بحيث تتوزع الفوائد على مختلف الفئات والا تعرضت مسيرة التنمية الى هزات قد تطيح بكل المكتسبات التي انجزت، ولنتذكر انه حينما بدأت وامتدت واشتدت النهضة الصناعية والتكنولوجية في الدول المتقدمة لم يكن هناك مجال واسع للمقارنة والمفاضلة بين الشعوبها او مجال للتعلم والاستفادة من خبرات الماضي، اما اليوم فمجال المقارنة والمفاضلة مفتوح في كل بيت وفي كل شارع ومدينة وقرية في الدول النامية، كما ان لديها خبرة وتجربة الذين تقدموا قبلها، مما لا يجعل بيدها عذرا للتخلف. وسوء التوزيع.

العالم الطبيعي والأنسان

هذا الكون «٥»

المشترى وزحل واورانوس ونبتون وبلوتو

المشترى:

كوكب المشترى هو اكبر كواكب المجموعة الشمسية، فقطره يبلغ حوالي ١٤٣,٠٠٠ كيلومترا، كما يزيد وزنه عن وزن جميع بقية زملائه الكواكب مجتمعة، وهو يحتاج الى ١٢ سنة تقريبا ليدور حول الشمس، مع انه يدور حول محوره بسرعة هائلة تفوق سرعة دوران اى كوكب اخر حول محوره، اذ تبلغ سرعته من جهة خط استوائه حوالي ٤٣,٠٠٠ كيلومترا في الساعة، ولذا لا يزيد طول يومه عن عشر ساعات، كما تتسبب هذه السرعة في انتفاخه من جهة خط الاستواء، وانبساطه من جهة قطبيه، ويحيط بالمشترى طبقة عميقة من الغازات، التي يحتمل ان تكون غازات من الامونيا والميثان، وعند النظر الى هذه الطبقة من نقطة على الارض بالتلسكوب تبدو وكأنها احزمة او اطواق ملونة.

قال الشاعر العربي القديم:

كأن اكتتام المشترى في سحابه
وديعة سر في ضمير مذيع

هذا وللمشترى اثنا عشر قمرا تدور حوله، اثنان منهما وهما جانيميد وكاليستووكل منهما على حدد اكبر من قمرنا.

زحل:

يحتل زحل المرتبة الثانية بعد المشترى من حيث الحجم، فقطره يبلغ ١١٩,٠٠٠ كيلومترا، ولكنه يتمتع باغرب شخصية كوكبية، لانه محاط بنظام من الخواتم التي حيرت علماء الفلك طيلة العصور الماضية، ولكننا نعرف اليوم بانها عبارة عن ملايين من الاجسام الدقيقة الصلبة المبعثرة التي تدور مستقلة الواحد منها عن الاخر حول زحل، فكأنها ملايين من الاقمار الصغيرة التابعة، اما الدليل على صحة هذا الاستنتاج فهو ان سرعة الجوانب الداخلية للخواتم اكبر من سرعة الجوانب الخارجية، كما انه يمكن رؤية النجوم تلمع من خلالها في بعض المناطق منها، وهناك عشرة اقمار مختلفة الاحجام تدور في الفضاء حول زحل بالاضافة الى الخواتم. لقد كان الاقدمون ومنهم العرب يتصورون ان زحل هو ابعد الكواكب وكانوا يتطيرون من طالعه.

قال ابو العلاء المعرى:

زحل، أشرف الكواكب دارا
من لقاء الردى على ميعاد

اورانوس، ونبتون وبلوتو:

لقد عرف الاقدمون الكواكب الخمسة الاقرب الى الشمس، فهي جميعا تلمع من انعكاس ضوء الشمس عليها، ويمكن مشاهدتها بالعين المجردة، غير ان الكواكب الابعد لم تكن لترى الا بعد اختراع الانسان للتلسكوب، ونتيجة لذلك اكتشف الفلكي العظيم السير وليم هيرشل اورانوس سنة ١٧٨١، وبعده تم اكتشاف نبتون سنة ١٨٦٤ وبلوتو سنة ١٩٣٠.

ولعل اعجب شيء في اورانوس هو ان محوره الذي يدور حوله هو تقريبا نفس المدار الذى يدور فيه حول الشمس، مما يجعله يبدو وكأنه يغزل «يدور» على جنبه.

اننا لا نعرف الكثير عن بلوتو الى اليوم، الا انه يبدو من رصد حركته ودورته، انه يكون في بعض الاحيان اقرب الى الشمس من نيتون، مع ان ممرات جميع الكواكب الاخرى منفصلة او مستقلة، وذلك يؤيد الاحتمال الذي يقول بان بلوتو – في وقت ما – كان احد الاقمار التابعة لنبتون، ولكنه افلت من جاذبيته لبدأ رحلته المستقلة حول الشمس كأحد الكواكب.

الكويكبات:

يوجد بين مدارى المريخ والمشتري حزام صغير من الاجسام التي تعرف بالكويكبات، او الكواكب الصغرى، ولقد تم التعرف على او احصاء ١٦٠٠ منها، ويعتقد بانها اكثر من ذلك بكثير.

– عايش –

أخبار العلم والتكنولوجيا

استخدام أشعة الشمس في توليد الهيدروجين

يعتبر غاز الهيدروجين من مواد الطاقة التي سيكون لها دور كبير في المستقبل بسبب عدم تلويثه للبيئة، وهناك تجارب عديدة تجري في العالم للاستفادة من الهيدروجين كوقود للسيارات بدلا من البنزين.

والهيدروجين يمكن استخراجه من الماء باستخدام الفحم أو الزيت أو التحليل الكهربائي للماء... ولكن أرخص طريقة هي التحليل الضوئي الكهربي... وذلك عن طريق تحويل الطاقة الشمسية الى كهربائية تستخدم بالتالي في تحليل الماء وتوليد الهيدروجين.

من هنا تقوم شركة سيمنس الألمانية باجراء أبحاث للحصول على مواد صالحة من أنصاف العوازل لصنع الأقطاب الملائمة منها للتحليل الكهربائي الضوئي.. وفي حالة تحقيق ذلك، فان هذه الطريقة سوف تلعب دورا اقتصاديا هاما في البلدان التي تسطع فيها أشعة الشمس بقوة.

سيارة اطفاء حريق للمستقبل



قامت شركة "بورشه" بتكليف من وزارة البحوث والتكنولوجيا بألمانيا الاتحادية بوضع تصميم لسيارة اطفاء من نوع جديد. تتكون السيارة من وحدة رئيسية مزودة بجهاز اطفاء والمعدات اللازمة، ويمكن اضافة ملحقات متعددة اليها للاستعمالات الخاصة والأغراض المطلوبة كحامل مزود بمصعد مثلا. ويكفي رجل واحد لتركيب هذه الاضافات بمفرده.

أهم ما تمتاز به السيارة التصميم والاستخدام الأمثل لمعداتها وأجهزتها التي يمكن استخدامها في ميادين انقاذ واسعة، هذا عدا عن الاقتصاد الكبير في النفقات بالنسبة لأية سيارة مماثلة.

أبنية جديدة تحافظ على الحرارة

لتوفير الطاقة، وخفض استهلاك النفط والغاز في التدفئة، تم في ألمانيا الاتحادية ابتكار طريقة جديدة لصناعة الطوب المسامي الذي يضمن المحافظة على الحرارة. والسر في ذلك يكمن في الهواء الموجود في ألواح الطوب والذي يدخل اليها عند صبها مما يساعد على زيادة التأثير العازل للفتحات الموجودة فيه.

وتتركز طريقة صب الطوب هذا، على خلط نوع من اللدائن الصناعية (بوليسترول)، والتي يدخل في تركيبها الهواء بنسبة ٩٨ بالمئة مع عجينة الطوب الخام. وخلال عملية الشوي تدخل الفقاعات الصغيرة في تركيب الطوب على شكل مسامات مغلقة.

تلسكوب جديد لهواة الرياضة





تلسكوب صغير الحجم، يمكن ربطه على رسغ اليد، حيث لا يزيد وزنه عن (٣,٥) اونس.. هذا التلسكوب الذي يتم استعماله بثني اليد وتركيزها على الأنف – كما في الصورة – يستطيع ان يوفر رؤية واضحة حتى (٥٠٠) ياردة.. ويحقق رؤية يمتد الى (٢١٠) قدم، أما ثمنه فحوالي ١٨ دولارا.

اختبر معلوماتك العلمية

اجوبة اسئلة الاسبوع الماضي

س: لماذا لا ينقلب برج بيزا المائل وغيره من الاجسام المائلة عن قاعدتها بالرغم ميلانها؟

ج: يتعلق هذا السؤال بتوازن الاجسام بصورة عامة، فالجسم المنتصب لا ينقلب على الارض مطلقا اذا كان الخط العمودي النازل من مركز ثقله مارا بقاعدته، ولذلك فان الاسطوانة الظاهرة في الصورة لا بد



وان تنقلب، الا اذا كانت مساحة قاعدتها اكبر، بحيث يمر من خلالها الخط العمودى النازل من مركز ثقل الاسطوانة.



ان برج بيزا وغيره من الابراج المائلة لا تنقلب بالرغم من ميلانها، لنفس السبب ايضا، وهو عدم خروج الخط العمودى النازل من مركز ثقلها عن حدود القاعدة، وهناك بالطبع سبب اخر ولكنه ثانوى وهو عمق اسس تلك الابراج.

س: ما السبب في ان الماء يبلل الزجاج، والزئبق لا يبلله؟

ج: يعرف كل من حاول السير في الوحل العميق انها عملية مضنية، وكذلك اذا التصقت اصبع اى شخص بالعسل السميك، فانه يبذل مجهودا لسحبها منه، وتجد الذبابة انه من المستحيل عليها ان تخلص نفسها من السطح اللزج لورق صيد الذباب، وتنشأ هذه الظروف والظروف الاخرى المماثلة عن خاصيتين مميزتين للسوائل هما:

١. ميل جزيئات السائل التلاصق بعضها ببعض وتسمى هذه الخاصية بالتماسك.

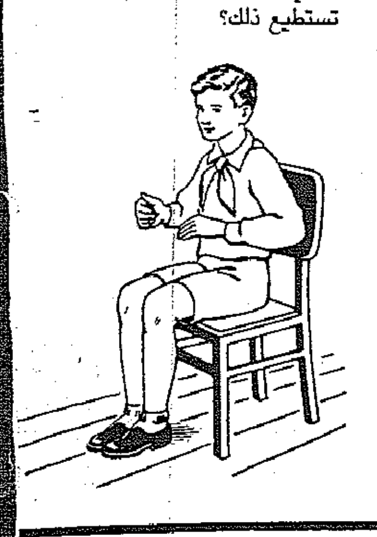
٢. ميل جزيئات السائل للالتصاق بالمواد الاخرى، وتسمى هذه الخاصية التلاصق، وفي خاصية ضعيفة عند الزئبق، اذ ان قوة التماسك في الزئبق اكبر من ميله للالتصاق بالزجاج، كما هو الحال مع الماء مثلا.

س٣: ما معنى استرجاع الصوت بامانة كبيرة؟ High Fidelity

ج٣: نسمع الصوت لان الهواء الملامس لطبلة الاذن يهتز، والسرعة التي يحدث بها هذا الاهتزاز تسمى الذبذبة «عدد الاهتزازات في الثانية» فكلما زادت الذبذبة زادت حدة الصوت، ويستطيع الشخص العادى ان يسمع الاصوات التي تتراوح ذبذبتها بين ٣٠و١٥٠٠٠ ذبذبة في الثانية، وتتركب الموسيقى عادة من الذبذبات التي تصدرها الالات الموسيقية المختلفة، ولكي يصبح عندنا نظام يسترجع الاصوات بامانة فلا بد له من ان يمكننا ان نسمع جميع الذبذبات من ادناها الى اعلاها، لكن اجهزة الاسطوانات العادية لا تستطيع ان تسترجع الا الاصوات التي لا تزيد ذبذبتها عن ٦٠٠ في الثانية، ولذلك فان الاجهزة التي من هذا النوع تفقد جزءا كبيرا من محتويات الموسيقى، اما اجهزة ال High Fidelity او ما يسمى « Hifi » فانها تستطيع ان تؤدي بامانة جميع الذبذبات التي يحويها التسجيل اي تستوعب ذبذبة قدرها ١٥٠٠٠ اهتزازة في الثانية، وبالطبع لا يعني هذا ان كل جهاز كتب عليه « Hifi » هو كذلك.

اختبار اليوم:

١. ستظن انها مزحة كبيرة اذا قلت لك: سأجلسك على الكرسي، بحيث لا تستطيع النهوض بعد ذلك، علما بانك لن تربط اليه. حسنا، اجلس كما يجلس الفتى الظاهر في الصورة، اي بصورة معتدلة دون ان تدفع قدميك تحت الكرسي، والان حاول النهوض مع المحافظة على وضع قدميك وعدم الانحناء الى الامام. انك لن تستطيع النهوض مهما بذلت من قوة عضلية، ما لم تدفع قدميك تحت الكرسي، او تحني جذعك الى الامام، فلماذا لا تستطيع ذلك؟



الراي الثقافي

رسالة باريس

يكتبها الدكتور علي محافظة

الفرنسيون والكتب

- الروايات تحتل المقام الأول لدى القراء
- الشباب أكثر قراءة من غيرهم

الاقبال على قراءة الكتب مايزال في تزايد مستمر رغم التلفزيون الملون

الخريف في فرنسا ربيع الكتاب. فيه تعلن الجوائز المختلفة لافضل الكتب العلمية والادبية، وتستأنف الحياة الدراسية نشاطها في المعاهد والجامعات، وتزدهي المكتبات بابهى حللها وهي تعرض كتب الفن والمجلدات بالوانها الجميلة التي تشد اليها انظار المارة. وتنتشر الكتب الكلاسيكية امامها على مناضد طويلة بعد خفضت اسعارها بنسب عالية تجذبا للمشترين. بينما يتجمهر الناس حولها يقلبون صفحاتها، ويندفعون الى الالات الحاسبة لدفع ثمن ما يختارون.

في هذا الخريف الجميل قامت مؤسسة لوي – هاريس لدراسة اتجاهات الراي العام، باستفتاء شمل الفي شخص من الفرنسيين من مختلف المناطق والاتجاهات والفئات من الذين تزيد اعمارهم عن الثامنة عشرة. وكانت النتائج مفاجأة لكثيرين من المهتمين بقراءة الكتب.

فقد تبين ان نسبة قراء الكتب (لا المجلات والصحف) قد زادت ١٥٪ في هذا العام عما كانت عليه قبل عشرين سنة. ولذلك دلالة كبيرة. فقبل عشرين عاما دخل التلفزيون بيوت الفرنسيين، ويبلغ عدد ما لديهم من هذه الأجهزة عام ١٩٥٩ مليون جهاز. وارتفع هذا العدد حتى بلغ ١٥ مليون جهاز هذا العام. ورغم ذلك فقد زاد عدد قراء الكتب بنسبة ١٥٪ عما كانوا عليه قبل دخول التلفزيون الى البلاد.

لقد تطور الكتاب فاصبح وسيلة ذاتية للتثقيف. وهذا ما يميزه عن وسائل التثقيف الاخرى كالصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون. انه مغامرة ذاتية يقوم بها الفرد، وتختلف بذلك عن مشاهدة التلفزيون اوسماع الراديو المتوفرة لجميع المشاهدين والمستمعين.

كشف الاستفتاء عن ان ٥٧٪ من الفرنسيين الراشدين قد قرأوا، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، كتابا واحدا او اكثر. وان ١٥٪ منهم يعرفون طريقهم الى دور الكتب العامة. وهذه نسبة قليلة جدا اذا قورنت بنسبة رواد دور الكتب العامة من البريطانيين التي تبلغ ٣٠٪.

ومن المدهش حقا ان ترتفع نسبة القارئات من الفرنسيات ٦٠٪ عما كانت عليه قبل عشرين سنة. اما اكثر الناس اقبالا على قراءة الكتب فهم الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما. وتقل نسبة القراء بين المتقدمين في السن حتى تبلغ ١٦٪ بين الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و ٦٤ سنة.

لماذا هذه الزيادة في نسبة القراء؟ اول الاسباب واقواها التلفزيون الذي يوجه القراء عبر قنواته الثلاث نحو افضل الكتب من خلال المراجعات للكتب الصادرة والتي تتم مرة كل اسبوع في كل قناة. ويحتل المؤلفون انفسهم المقام الثاني من خلال انتاجهم الأصيل. ويأتي بعدهم الناشرون واصحاب المكتبات.

يقول ٦٢٪ من القراء بانهم لا يتاثرون بالجوائز الادبية والعلمية التي يحرزها الكتاب. وهذا يدل على الاستقلال الفكري لديهم. اما اذواق القراء فمتباينة.

٥٨٪ من القراء يفضلون الروايات. وتأتي بعدها كتب التاريخ والمذكرات الشخصية، فالكتب البوليسية، فالكتب الصحية والطبية والكتب الكلاسيكية.

ويفضل الشباب الكتب الكلاسيكية وبخاصة الروايات. فالرواية تجذب القراء حتى سن الخمسين، عندما تبدأ الكتب التاريخية تحل محلها حتى سن الخامسة والستين حيث يبدأ القراء بالعودة الى الكتب الكلاسيكية.

اما الكتاب المفضلون لدى القراء الفرنسيين فهم حسب الترتيب: بلزاك، ديه كار، هنري ترويا، اندرية مالرو، جان بول سارتر، سان انتونيو، بوتليه، غوسيني، رونيه ساباتيه، لوي اراغون، بيرار دوفيليت، فرانسواز دوكلوسيه، ماري كاردينال، ميشيل فوكو، رولان بارتيس، باتريك موديانو.

ويحتل ترويا وبلزاك وديه كار اعلى نسبة بين القراء، بينما يحتل سارتر المقام الاول بين كتاب المقالة. وقلما يقرأ الفرنسيون لستندال وبروست وجيد وكامو ومورياك.

لا علاقة للاتجاه السياسي للقراء في اختيار الكتب باستثناء سارتر الذي يعتبر الكاتب المفضل لدى الاشتراكيين.

وكما يختلف القراء في اذواقهم واختياراتهم للكتب يختلفون في مقدار ما يقرأون. فهناك ٣٢٪ من مجموع القراء قرأوا خمسة كتب او اكثر خلال الشهور الثلاثة الأخيرة. وهؤلاء معظمهم من الموظفين واصحاب المهن الحرة ومن الشباب طلاب المعاهد والجامعات. و ١٧٪ من القراء يقرأون بمعدل كتاب واحد شهريا، ومعظم هؤلاء من المعلمين والموظفين والفنيين. و ١٨٪ من القراء يقرأون كتابا واحدا او كتابين في الفصل الواحد من السنة، ومعظمهم من العمال وصغار التجار والحرفيين والمزارعين.

ولكن ماذا عن الذين لا يقرأون؟ لماذا لا يقرأون الكتب؟ الذين لا يقرأون هم من المزارعين والعمال وصغار التجار والمسنين ونسبتهم [illegible] السكان. ٧٥٪ منهم يقولون بانه ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة. ويتذرعون بالارهاق في العمل وممارسة هوايات اخرى مثل مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف.

ويتذرعون احيانا بقلة المال اللازم لشراء الكتب. والغريب ان العمال لا يحبذون قراءة كتب الجيب الرخيصة الثمن. وهذا يدل على ان المال لا يلعب دورا رئيسيا في الاقبال على قراءة الكتب. اما قراء الكتب فلا يتابعون التلفزيون باهتمام كبير، حوالي نصفهم يذهب الى السينما ومعظمهم من الشباب.

اما قراء الكتب فيقتنونها في مكتباتهم الخاصة و ٣٦٪ منهم تزيد مكتباتهم الشخصية عن مئة كتاب

اقل الموضوعات اقبالا من القراء هي الشعر ودوائر المعارف والدين.

اما ابرز الكتب التي ظهرت خلال الشهرين الماضيين والتي استهوت القراء فهي رواية "نيران العواطف الملتهبة" تأليف ارفيه بازان الذي الف حتى الان تسعة عشر رواية بلغ عدد قرائها ٢٥ مليون قارىء. تدور احداث الرواية حول شاب احب فتاة متدينة. والتحق بالعمل الثوري في الأرجنتين واضطر الى اللجوء الى السفارة الفرنسية في بيونس ايرس. وعاش فيها مدة طويلة. والقصة تدور معظم احداثها عن حياته الغرامية في الملجأ.

وقصة "الدفتر المسروق" لروجين ديفورج التي تروي حياة فتاة مراهقة في الرابعة عشرة كانت تكتب يومياتها في دفتر، والتي تتضمن حبها لصديقتها. وحدث ان سرقت الدفتر احدى صديقاتها واعلمت والديها بذلك. وانتشرت الفضيحة في القرية واضطر اهلها الى ترك فرنسا والهجرة الى افريقيا بسبب ذلك. القصة غير واقعية لانها تعبر عن عقلية الفرنسيين في مطلع الخمسينات.

ولعل اقوى القصص تأثيرا في المجتمع الفرنسي هذه الأيام قصة "البولوفر الحمراء" لجيل بيرو، التي تحكي قصة حقيقية لجريمة كان ضحيتها الشاب كريستيان رانوشي، الذي حكمت عليه المحكمة في مرسيليا بالاعدام ونفذ الحكم في ٢٨ تموز ١٩٧٦. وكشف المؤلف عن ملابسات القضية وعن براءة المتهم الذي حكم بالاعدام. وعزا المؤلف تسرع القضاء الى تأثره بالجو العام المعادي للقاتل وبمقالات الصحف والشهود الزور.

كانت القصة كقنبلة انفجرت ضد القضاء الفرنسي. وقد عالج الكاتب القضية باسلوب رائع وبدقة المحقق القضائي، وبطريقة عاطفية تبكي من يقرأها.

وكان لكتب التاريخ نصيبها ايضا في هذا الخريف. فقد اصدرت دار بجماليون للنشر كتاب جون تولان "ادولف هتلر" في مجلدين. كما صدر كتاب "الريف المتجمد" تأليف مارينا جري، الذي يتحدث عن الحرب الأهلية الروسية بين عامي ١٩١٨، ١٩٢١. ومؤلفة الكتاب هي ابنة الجنرال الروسي دينيكين الذي قاد القوات الروسية البيضاء في منطقة الدون والتي شارك فيها العديد من المعادين للثورة البلشفية. وتحكي جري قصة الهزائم المتلاحقة التي مني بها والدها وقواته خلال هذه الحرب الأهلية.

ومنها كتاب "الحياة اليومية لرجال الدين في العصور الوسطى" لمؤلفه ليومولان الأستاذ في جامعة بروكسل الحرة. وكتاب "وجه فرنسا الخفي" تأليف جاك لاكاريير الذي يتناول معتقدات الفرنسيين التي ورثوها عن العصور الوسطى مثل الايمان بالارواح الخفية والاعتقاد بالعلاج بالاساليب الروحية والعلاج بالحشائش والبهارات. اما كتاب "حريق البازار الخيري" لمؤلفه جان بول فيتحدث عن حادثة تاريخية تمت في باريس في الرابع من ايار عام ١٨٩٧ وذهب ضحيتها مئة شخص. واحدث هذه الكتب "هاوسمان وعظمة الامبراطورية الثانية" تأليف جان ديه كار يتناول الكتاب حياة البارون هاوسمان التي بدأت في عهد الملك لوي فيليب وبلغت اوجها في عهد الامبراطور نابليون الثالث الذي عينه حاكما على باريس ماحدث فيها من الاصلاحات والانجازات ما جعلها عاصمة الدنيا على حد تعبير بلزاك ولما اطاح به اعداؤه ترك باريس واقام في قصره قرب بوردو ثم طلب ملك بروسيا منه ان يصبح عضوا في مجلس الشيوخ فرفض وعمل البارون هاوسمان مستشارا في خدمة الدولة العثمانية وساعد فرديناند دليسبس في مشروع قناة سما وبقي يمارس نفوذا واسعا في فرنسا حتى وفاته عن اثنين وثمانين عاما

بقي ان نقول ان الكتاب الفرنسي لا يجد قراءه في فرنسا فقط وانما يجتاز الحدود الفرنسية الى بلجيكا وسويسرا وكندا وافريقيا الناطقة بالفرنسية حيث يجد قراء كثيرين يقبلون عليه بنهم شديد



الرأي الثقافي

ومضة

تخرجين من اطلار البحر
بالثوب الازرق السماوي
وتلتفين بعباءة الليل
ثم تستلقين على الشاطئ
في انتظار الصياد الشاب

*

انت في الحلم اذن
وفي اليقظة
في البال
وفي القلب
تسافرين مع الموج
وترتدين اغنية بريئة على شفاه البحارة

*

اه يا عروس البحر
انني اقرأ على تضاريس جسدك
خارطة البحر
وفاتحة المجهول


اللوحة للفنانة: فايزة نجيب

أحاديث في الأدب

أبعاد العملية الأدبية «٣»

بقلم الدكتور: عبد الرحمن ياغي

تكملة

وهكذا نجد في العملية الادبية تلاحم الابعاد:

الوعي الثوري... والموقع.. والموقف.. وزاوية الرؤية. لأن العملية الفنية.. سواء أكانت فن لفظ وقول... أم كانت فن صوت ونغم.. أم كانت فن رسم ولون.. أم كانت فن حركة ورقص... أم كانت فن نحت ومعمار.. لا تعدو أن تكون أشبه باقامة معمار فني كالمعمار الفني الذي يقيمه المهندس المعماري بل لا تعدو أن تكون اعادة صياغة للحياة او لجانب من الحياة بصورة فنية! وهي كحقيقة الانسان أو كحقيقة الحياة منذ أرسطو أو قبله... لم تختلف في الجوهر عن ذلك.

فنان من الناس.. لهمنطلق خاص... يقف موقفا معينا.. وينتمي الى فكر ثوري فلسفي.. يتخذ لنفسه موقعا.. ويحدد لنشاطه انتماء.. ومن هذا الموقع وذاك الانتماء يحس بأن جانبا من الحياة يحتاج الى اعادة بناء.. من منطلق جديد ومن زاوية رؤية جديدة توضح بعض جوانب خفية.. وتعتم بعض جوانب لا يصح لها ان تقع في دائرة الضوء... وتعمق زاوية وتظلل اخرى.. وتبرز روابط وعلاقات من المهم ان تبرز.. وتخفي روابط اخرى وعلاقات اخرى يرفض الفنان ان يعيرها اهتماما.

وقدرة الفنان على اقامة معماره تتفاوت من فنان لآخر تبعا لصلة هذا الفنان بالجانب الذي يريد ان يعيد صياغته من الحياة.. ولمدى عمق هذه الصلة.. ولمدى قربه او بعده عن الخط الأمامي لحركة هذا الجانب في الحياة.. ولمدى التحامه به واهتمامه بوجهة السير التي يرتبط بها!

حتى اذا اختار الفنان منطلقه.. وموقعه.. وموقفه.. وانتماءه... وزاويته.. وتم له هذا الاختيار وتجمعت له المواد التي يريد أن يشكلها او يعيد تشكيلها في معمار فني.. لا يتم انجاز العملية الفنية ولا تكمل على وجهها الصحيح الا بداعي الفني الا اذا مرت بأبعاد ثلاثة في دوائر ثلاث:

- الدائرة الأولى...
دائرة البعد الذاتي.
والدائرة الثانية..
دائرة البعد الاجتماعي..
والدائرة الثالثة.
دائرة البعد الانساني الحضاري.

ولا بد للعملية الفنية من اجتياز هذه الدوائر بأبعادها.. بحيث تنفذ من الأولى الى الثانية الى الثالثة دون قفز او تقفز او اجتياز او تجاوز عن واحدة منها!

فحين تكون التجربة الذاتية مثيرة لصاحبها.. بحيث تدفعه الى التعبير عنها... تكتسب العملية طعمها الذاتي ولونها الذاتي وملامحها الذاتية بكل الجيشان العاطفي الذي يشد اليه الكثيرين... وتدور العملية الفنية في حركة دائرية نكاد لا نتبين اتجاه ذاتها أهي ماضية الى الامام فتنمو وتتحرك وتتطور أم تبقى تدور في دائرة مغلقة وفي سرداب ليس له باب.. حتى اذا كان الزخم عارما والجيشان خصيبا والانفعال حارا.. اندفعت كل هذه التيارات فنفذت من خلال تماس الدائرتين الى الدائرة التي تليها وهي الدائرة الأوسع، دائرة البعد الاجتماعي الذي يحول التجربة الذاتية من حدث خاص محدود ذي بعد ضيق الى قضية تحمل هموم الجماعة التي ينتمي اليها صاحب التجربة... وحينئذ تتضح لنا السبيل التي تندفع فيها الحركة الدائرية الى الأمام!

بغير ذلك تبقى الحركة بلا اتجاه.. أما حين تكبر القضية وتكبر ثم تعمق في النفس وتعمق، وتحمل هموم الفرد مندغما في الجماعة... يزيد الزخم ويتجاوز حدود الدائرة الثانية الى تماس الدائرة الثالثة وينفذ من خلال الباب الى البعد الانساني.. وبذلك تحمل التجربة هموم الجماعة الانسانية... وحينئذ تكتمل عملية ابداع فني سوي.

ولعل أهمية الانتماء واختيار الموقع والموقف تكمن في تمكين الفنان من الادراك بأن الانفعال وحده لا يخلق العمل الفني.. بل لا بد من تلاحم الانفعال بالوعي والعقل والفكر الفلسفي الاجتماعي.

من اجل ذلك أحس الكاتب الناقد ارنست فيشر النمساوي بعد الحرب العالمية الثانية بان الفن ضرورة من ضرورات الانسان.. كان ضرورة في الماضي وهو ضرورة في الحاضر وسيظل ضرورة في المستقبل.

ويتساءل فيشر في هذا الصدد: ما الداعي لأن يكون الفن مطلبا للسلو الاسترخاء والتسلية وانغماس الفرد في حياة الآخرين وهمومهم... وتحقيق الذات في لوحة او قطعة سينمائية أو رسم شخوص في رواية او مسرحية او قصة سينمائية؟... لماذا نستجيب لمثل هذا الايهام بالحقيقة كما لو كان حقيقة قائمة مؤكدة؟.. أية تسلية غريبة عجيبة ساحرة هذه؟

لئن كان الجواب عن ذلك اننا نبغي الهروب من واقع او من وجود لا نرضى عنه بحيث نفر منه الى واقع او وجود أخصب لنخوض تجربة ليس من خطر علينا في خوضها فالسؤال التالي يقف في مواجهتنا — لماذا لا نكتفي او نقنع بوجودنا الفردي الخاص القائم فينا؟ لماذا تنشأ لدينا الرغبة في ان نحقق ذواتنا من خلال اشكال أخرى وصور اخرى؟.. لماذا نجلس في صالة المسرح حيث يشتمل علينا الظلام وتشد أبصارنا منصة مضاءة لا يدور فيها او عليها شيء سوى مجرد اللعب او التمثيل الذي يشتمل علينا ويستغرقنا بكل جوارحنا؟ انها من المحقق رغبة الانسان في ان يتجاوز ذاته الفردية الخاصة... انه يريد ان يكون انسانا كليا وليس كائنا فرديا انه لا يرضى ان يكون مجرد فرد انه يسعى كي يتخلص من فرديته الجزئية المحدودة لينفذ الى حالة من الانسانية الكلية التامة التي يحسها ويتطلع اليها! انه يريد ان ينفذ الى رحابة الانسان الكل ليتخلص من ضيق الانسان الفرد.. أن الحياة الفردية بأبعادها القريبة الضيقة تخدعه وتخادعه انه من أجل ذلك كله ينشد عالما أوسع ادراكا وأوسع عدلا... عالما له معنى.. عالما أرحب وأبعد وأكمل وأنبل! انه ثائر لا يرضى ان يستهلك ذاته داخل نطاق حياته الخاصة وفي حدود الشخصية الفردية الزائلة!

انه يريد ان يلجأ الى ما هو أوسع بعدا من (الأنا).. الى ما هو خارج نطاق نفسه... ومع ذلك فهو ذو اهمية كبيرة لنفسه في الوقت ذاته!

انه يتطلع الى ان يمد في بعد (الأنا).. تلك (الأنا) الطلعة المتعطشة الى الاندماج بالعالم عن طريق العلم والتكنولوجيا بحيث يصل بها الى أقصى صورة والى أعمق أسرار الذرة الخفية.. وذلك من أجل دمج هذه (الأنا) المحدودة عن طريق الفن بالوجود العام... وذلك من أجل تحويل البعد الفردي فيه الى بعد اجتماعي.

ذلك المفهوم الاجتماعي الذي يفهمه (فيشر) للعملية الفنية.. وتل الأبعاد التي نفهمها نحن لاعادة صياغة الحياة على أسس معمارية فنية.. هي منطلقنا في ارساء معالم على طريق دراستنا للأدب الحديث ولعل هذا الفهم الواسع الممتد يحمي الفنان او الكاتب أو الأديب من أن تنغلق عليه الحياة:

اتهم.. واقتحم
وبغير المنايا البنادق.. لا تلتزم!
قل: أنا البندقية
لست يزيدا ولا المعتصم
تدلهم...
ادلهمي!
ستبرق اذ تدلهم!

وهو من أجل هذا قادر على ان يتحرك مهما يضيق عليه وقادر على ان ينفذ من أسوار الحصار.. وان يخطط... وان يفعل... وان يتقدم الى الخطوط الأمامية... حين يواجه أزمة هو او وطنه على حد سواء... وحين يكون للأزمة جدران سميكة خانقة.

اكل الثعلب من برجي حمامة.

تضيق هذه الأزمة عليه الخناق.. وتحاصره.. وتعصر كبده.. فاذا بقي يدور داخل الجدران فقد قدرته على المواجهة... والدموع مهما تكن مثيرة للأحزان لا تنفذ.. بل ان الاستسلام للحزن في هذه الحالة لا يخلق رؤية شاملة ولا يحقق الشروط الرئيسية للموجهة في الحياة.. وهو بذلك أو هو من أجل ذلك لا يحقق الشروط الرئيسية في العمل الفني: الموقع والموقف والرؤية... ثالوث الانتماء في مسيرة الفنون والآداب. لكنه حين يمسح عن عينيه الدموع... دموع الرثاء.. ينطلق من حصار الجدران ويخطط منطلقا لحماية البرج:

سوف أرثيها... واحمي البرج.

ولكنه يدرك الظروف الموضوعية.. والمصاعب التي تضعه في اتونها تلك الحماية وخططها... فهو ينبه الى انه واع عليها.. وعلى ما ستجشمه من أهوال... والمؤشر الذي يدل على نوع هذا الوعي وفلسفة هذا الوعي يتمثل في:

لكن... لست أستعجل ميلاد القيامة!

فالعبارة الأخيرة حددت رؤية الفنان الشمولية... ولم تجيء منقطعة مبتورة.. انما جاءت بعد ان استنفذ الفنان رؤيته الذاتية او بالأحرى بعد ان وسع من رؤيته الذاتية ومد في بعدها.. ومن هنا كانت رؤية الفنان الذاتية اساسا في رؤيته الفنية شريطة ان تنتقل تدريجيا لتصل الى الرؤية الشمولية.

مثل هذه الرؤية هي التي توسع من حيلة الفنان فلا يشتمل عليه حصار:

مساء صغير على قرية مهملة.
وعينان نائمتان
أعود ثلاثين عاما
وخمس حروب
وأشهد ان الزمان
يخبىء لي سنبله
يغني المغني
عن النار والغرباء
وكان المساء مساء
وكان المغني يغني
ويستجوبونه:
لماذا تغني؟
يرد عليهم:
لأني أغني:
وقد فتشوا صدره
فلم يجدوا غير قلبه
وقد فتشوا قلبه
فلم يجدوا غير شعبه
وقد فتشوا صوته
فلم يجدوا غير حزنه
وقد فتشوا حزنه
فلم يجدوا غير سجنه
وقد فتشوا سجنه
فلم يجدوا غيرهم في القيود
وراء التلال
ينام المغني وحيدا
وفي شهر اذار
تصعد منه الظلال

للبحث بقية

انت وانا

يدي تحن ليديك
اذني متعبة من انتظار ندائك
اريد ان تساعديني
اريد ضحكتك تبهجني
قلبي.. وروحي.. ومشاعري
تحتاج اليك

* * *

اريد ان نعبر عن حلمنا..
وامالنا واشياءنا المرنية
التي نحلم بها
اريدك رفيقة، مواسية،

فبالقدر الذي يرجو الحب الحب
فان الفكرة تدعو الفكرة
العمر قصير
وساعاته في الوحدة تطير مسرعة
فعلينا ان نكون معا..
انت وانا.

هنري الفورد

قضية للنقاش:

نظرات في الواقع الثقافي الأردني


روكس العزيزي: تعاطف مع الشباب!

غيسى الناعوري: لا تساهل في النحو!


حسني فريز: لا يقل عن فولتير!

نطرح فيما يلي، وجهة نظر للأخ ابراهيم العجلوني، سكرتير تحرير مجلة "افكار" الفصلية، التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون.

ووجهة نظر كاتب المقالة التالية، تدور حول الواقع الثقافي الأردني، ويطرحها الأخ العجلوني بتعميم يحتاج لتحديد وتفصيل. ولعل ما يلمح اليه في كثير من فقرات مقالته، لا يكاد يعرفه ويتيقن منه احد سوى المعنيين بالأمر.

ولست اريد أن اطلق حكما على المقالة، بقدر ما اريد ان امهد لنقاش هادئ، متزن، واضح، غايته التعرف على حقيقة الواقع الثقافي المحلي.

ويسر "الرأي الثقافي" ان يطرح هذه القضية الحيوية للمناقشة، ونرحب بكل رأي جاد يناقش بموضوعية ونزاهة وتجرد، ما اشار اليه الأخ العجلوني او الح اليه.

«المحرر»

يرزح الواقع الثقافي الأردني تحت عبء ثقيل ثقيل، وتنعكس المواضعات السائدة عليه تفتتا وضعفا وتاكلا، الأمر الذي قد يدفع اكبر المتفائلين الى نفض يديه. بيد ان هذا حكم عام يصل المرء اليه عبر كثير من التفاصيل والحيثيات، ومن خلال عشرات من المواقف والأزمات التي نعبرها، ولما كانت الغاية من هذه المقالة هي كشف ما يتراءى للكاتب من خريطة الواقع الثقافي الأردني على نحو يبرز معوقات النهوض الفكري والأدبي، فانه غير معني هنا بالاشادة او بالتصفيق او بترتيب اجيال متلاحقة تملأ الزمان والمكان، بقدر ما هو مدفوع الى وضع النقاط على الحروف فيما يراه جديرا بالنظر من شؤوننا الثقافية، والى القاء شيء من الضوء — وان كان خافتا — على ما يعتقده داء عياء يقف دون ان تمور الحياة دفاقة في الفكر والأدب الأردنيين ...

وان اول ما يفجؤنا وقد تبينا غايتنا هو هذا التشابك بين العوامل المثبطة، وهذا التداخل الذي افضى بنا الى نسيج معقد لا نملك الا ان نعزز عناصره واحدا واحدا، لنستطيع من ثم ان نعيه كله ..

وفي مقدمة هذه العوامل المعوقة — كما نراها — نجد ما نستطيع تسميته بتشعب المصادر الثقافية. ولقد كان حريا بهذا التشعب ان يكون مدعاة لثراء الفكر والأدب الأردنيين لو توفر له شرط الأصالة، ولو كان بمكنة كتابنا الغوص اولا في تراثهم الحضاري والتسلح بما يمكن ان يمدهم به من مقومات .. وقد يكون مفيدا ان نقارن اوضاعنا الثقافية بما كانت الأمور عليه في مطلع النهضة العربية الحديثة، فقد كان هناك تياران رئيسيان: اولهما يتصل في اصوله بالمنابع الثقافية العربية، وبالقرآن الكريم والحديث وآداب العرب والمسلمين، وينهج نهجا احيائيا، ويحاول اعادة بناء ما انهدم ومجد ما انصرم، وثانيهما يتصل بالثقافة الغربية ويتمثل في تيارين اثنين، اولهما اخذ وجهة الثقافة الفرنسية اللاتينية وفي مقدمته طه حسين ومحمد حسنين هيكل وتوفيق الحكيم، وثانيهما اتجه وجهة الثقافة الأنغلوساكسونية ويمثلها العقاد والمازني وعبد الرحمن شكري .. ولا نعدم تيارا ثالثا يقف على الاعراف ما بين هذين التيارين ..

ويتضح من هذه المقارنة البسيطة ان المصادر الثقافية كانت محدودة في هذا الأطار الذي كان يتيح للمثقف ان يأخذ من هنا وهناك دون ان يضطرب او ان تتناوشه الرياح من كل جانب. فاذا زدنا على هذا ان ادباء ومفكري عصر النهضة تميزوا بالاطلاع الجاد على هذه الثقافات في مصادرها الأصلية وانهم حرصوا على اتقان الانكليزية والفرنسية — وربما غيرهما — وعلى القراءة المباشرة في ادابهما وفكرهما، تبين لنا مدى ما نحن فيه الان من اضطراب، فقد وجد مثقفنا المعاصر نفسه في خضم متلاطم من الثقافات شرقيها وغربيها شماليها وجنوبيها، وهو صفر اليدين — الا في الأقل القليل — من لغة ثانية غير لغته القومية، الامر الذي حال دون أن يتعمق ايا من هذه الثقافات، ودفعه — للتعويض عن ذلك — الى اللهاث المستمر وراء ما ترميه به المطابع من مترجمات. وهي ترجمات — في اغلبها — سقيمة تذهب بالفائدة المرتجاة منها .. واضرب مثلا على ذلك بكتاب اشتريته مؤخرا تحت عنوان (الانسان التقني) وهو من نشر دار — افاق جديدة — في بيروت، ويقع فيما يقارب المئة والعشرين صفحة من القطع الكبير، وما ان انهيت قراءته حتى علمت من صديقي الدكتور سحبان خليفات مدرس الفلسفة في الجامعة الأردنية ان الدكتور (زكريا ابراهيم) رحمه الله كان قد ترجم الكتاب نفسه في القاهرة وفي حدود ستمائة صفحة من القطع الكبير، ولست ادري اين ذهبت من ترجمة بيروت هذه الصفحات الخمسمائة، ولعل مترجمي دار (افاق جديدة) يعلمون ..

ونستطيع ان نمضي في المقارنة الى ابعد من ذلك، وعلى نحو احصائي فقد كانت (الرسالة) و (المقتطف) و (الهلال)، منابر للكتاب العرب من كل قطر، وكانت تساعد في خلق الوحدة الثقافية ورسم الشخصية القومية وتقدم اجيالا من الكتاب الى قرائها .. وها نحن الان وفي الأردن وحدة نملك ضعف هذا العدد من المجلات ان لم يكن اكثر، ولا مراء في ان ذلك يتطلب كتابا بحجم هذه الوسائل، وهو مالا نجده اليوم، الا اذا اردنا خلط الحابل بالنابل.

وما اود الخلوص اليه ان هذا الفيض الغامر من المستهلكات الفكرية لن يقف به دون سحق مثقفينا الا شروعهم بتكوين ثقافتهم الخاصة، انطلاقا من تراثهم الحضاري، حتى اذا تم لهم ذلك لم تستطع عتى التيارات ان تنتزعهم من جذورهم، كما ويحسن التأكيد على ان تشعب المصادر الثقافية لا يهدد الا الضعفاء، وان القوي يباشر الأمور بحزم واقتدار، ولا يزيده الإتصال الحضاري الا قوة على قوته.

اما ثاني المعوقات، فهو فوضى الصحافة الأدبية، والتي تتيح لناشئة الكتاب منابر اكبر من احجامهم وطاقاتهم، بحيث نجد المبتدئ الشادي وقد تم تقديمه الى الناس على صعيد واحد مع كبار الأدباء الذين سلخوا سنين من اعمارهم في هذا الشأن، وهو الى ذلك لا يقدم على انه مبتدئ او قلم واعد، بل على انه ذو مكانة وخطر، وذلك ما يقف به دون ان يسعى لتحقيق ذاته كاتبا ناضجا، وما يدفعه الى قناعة — هي خاطئة بلا ريب — وامتلاء — هو كاذب ايضا — ويهوى به في مكان سحيق ..

ولقد دفعت حالة كهذه كاتبنا الكبير المرحوم طه حسين الى القول بانه قد اصبح "من الممكن لكل كاتب ان ينشر ما يكتب في كتاب او صحيفة، فاذا رأى كلامه مطبوعا في كتاب او منشور في صحيفة ظن انه اديب، فاذا احس رضى الناس (وهم هنا مسؤولو الصحافة الأدبية) عما يكتب استيقن انه من قادة الرأي واذا احس اعراضهم عما يكتب لم يشك في انه مظلوم مغبون لا يستطيع الناس ان يفهموا عنه او يقدروا انتاجه الرفيع، واذا احس سخطهم على ما يكتب لم يتردد في الثقة بانه قد سبق العصر الذي كان ينبغي ان يعيش فيه، وبان ادبه قد جاء قبل اوانه، وبان الأجيال المقبلة ستقدره خيرا مما قدرته الأجيال المعاصرة، وستفهم عنه خيرا مما فهم عنه المعاصرون. "خصام ونقد/ ص ١٩٩".

ومما يؤسف له حقا، ان يجد مثل هذا التحقيق الكاذب للذات ظهيرا له في رابطة الكتاب التي تتخذ فيما يبدو جانب اللين ازاء هذه الظاهرة، وتتيح مجالا اي مجال لكثير من المبتدئين الذين كان يجب ان يذادوا — والى حين — عن هذا الصرح الثقافي، حتى يحفزهم ذلك الى مزيد من الجهد والمصابرة والنضوج ..

ولقد يملؤها حزنا ان تصلب بعض المواهب الواعدة حقا على اعمدة الصحف، او ان تغرق في انهارها السوداء، ثم ان يعلن عن هذا كله بصفة كونه مهرجانا للعبقرية، ثم ما هي الا دورة زمنية قصيرة لا تتعدى الشهور القليلة، حتى تنفخ الرابطة في رماد هذه الموهبة، فاذا هي كطائر العنقاء، لكنها على اي حال صورة بلا حياة ..

ليس هذا هجوما على واحد من كتابنا الشباب، فبعضهم لا يناله كلامنا بشيء، لكنه تحذير من خطر داهم نواجهه جميعنا، فلطالما قتلت الصحافة الأدب، ولطالما خطف بريق الحروف انظار ناشئة الكتاب فاعماهم عن دربهم الشاق الطويل، وبهرهم بالهرج الزائف من سرعة الصدى ومن الضجيج المدوي على غير طائل ...

ولعل هذا كله ان يكون سببا وراء هذه (العادية) فيما نقرأ من شعر او قصة او رواية، وفي هذا الركود القاتل في الحركة الفكرية وهذا التشابه الملحوظ في معاجم الشعراء واساليب القصاصين ..

ان الحركة الادبية في الأردن لم تتمخض في اعوامها الاخيرة وما قبل الاخيرة عن اديب ذي اسلوب متميز ورؤية (فوق عادية) سوى ما نجده في بعض الاحيان لدى وليد سيف وامين شنار وقلة قليلة غيرهم وهي اضاءات خافتة يوشك ان يغرقها الواقع القائم، وارى ان ذلك متصل على نحو او اخر بهذا المشكل:

ان من يشار اليه بالبنان .. هذا اديبنا، وهو لم يخط بعد خطواته الأولى، لا يشعر بالحاجة الى متاعب المسيرة الشاقة الطويلة، وسيظل مكتفيا بما هو فيه، وبما توصل اليه من .. امجاد.

ويتصل بفوضى الصحافة ما ندعوه بالهروب الى التجريب، ونعني به ايثار كتابنا للقصة والشعر دون غيرهما من اوجه الفاعلية الفكرية، لما يحتملانه من ضروب التجريب وتجنبا — فيما ارى — لمتاعب التفكير العميق وما يقتضيه من متابعة واستقصاء، فنحن نستطيع ان نجد في الأردن عشرات من الشعراء والقصاصين، ولا نجد خمسة على الأكثر من المفكرين ذوي المنهج والعمق (والكلام على الشباب هنا). وهي هوة رهيبة ومنزلق خطير. ومن دلالات ذلك اننا (بشكل عام) نتقن التشنج لا التفكر، ونملك الاهة لا الرؤية. اما تعليل هذه المدابرة للفكر وهذا التوجه — بالعشرات — الى مضامير القصة والشعر المرسل، فهو لا يخرج عن ايثار المواهب الصغيرة للقريب والسهل في مأمن من المؤاخذة ومنجاة من النقد والتقويم .. ويساهم تردي النقد الأدبي — ذلك العزيز المفقود — في دعم هذا الإتجاه.

اما الحديث على النقد — ولا بد من ذلك هنا — فهو اشبه بالندب الفاجع على ضريح، ونحن مع ذلك واجدون شيئا منه هنا وهناك، ولكن على غير استواء او نضوج، متخبطا، ضعيفا لا يملك المنهج وان كان يدعيه احيانا ..

ومن ظواهره التي لا تخفى، بل وتعلن عن نفسها، تلك الشللية والتحزبية الضيقة الافق، والتي تتسلح بروح تدميرية توشك ان تذهب بالاخضر واليابس، وتدفع الى الانطواء على النفس دون الاخرين افرادا ومذاهب وتيارات، وقد كان لنا شاهد على ما تقدم، فيما خرج به علينا احد الكتاب حين ذهب الى ان كل من يكتب شعر العمود خائن وعميل — اذ ان هذا هو ما فهمناه منه —، وحين تحدي الناس ان يأتوه بشاعر واحد من هؤلاء لم يسقطه التاريخ!

ولا اعلم حقيقة اذا كان هذا الكاتب مفوضا بالحديث عن التاريخ الا انني اعلم حق العلم، ويعلم كثيرون غيري ان شعراء العمود الذين لم يسقطهم التاريخ كثيرون، وهم مفخرة لامتنا في كل جيل.. كما اعلم حق العلم، واوقن اشد اليقين ان التاريخ سيطوي مئات من اقزام الكتبة، وبحتميته نفسها التي ستخلد امثال شوقي وحافظ والشابي وابي ريشه والجواهري والاخطل الصغير وبدوي الجبل وغيرهم وغيرهم.

وهناك شاهد اخر فيما اصبح معروفا بلعبة الاجيال وذلك ما اصطلح عليه بعض من يكتبون النقد من وضع الادباء في قوائم، يشكل كل ثلاثة او اربعة منهم جيلا له خصائصه ومميزاته.. الى غير ذلك من العجائب.

وفي غياب النقد والتقييم تفشت في اوساط كتابنا (عقدة الاضطهاد)، وهي عقدة تأخذ بخناق الكثيرين، وعنها يصدرون فيما يكتبون، فلا نلمس لديهم الا شعورا حادا بالمطاردة، وتخفزا ظاهرا لمبارزة طواحين الهواء، شأنهم في ذلك شأن (دون كيشوت) الذي لم يكن على نبله — واقعيا في تصوراته ولم يحسن فهم واقعه او امكاناته...

وتدفع هذه العقدة فيما ارى الى سطحية ممجوجة في الادب، ويحضرني مثال قريب على ذلك، فمنذ سنتين الى ثلاث سنوات، خرج علينا احد الكتاب بمجموعة قصصية يوحي عنوانها بالاصفاد والاشارات الحمر، وتتصدرها قصة، يطيب لي ان اتتبع فكرتها — واكاد اقول شكلها الفني — لدى كاتبين عظيمين عما (كافكا) الاديب اليهودي النمساوي المبدع و (نجيب محفوظ) عملاق الرواية العربية. ففي (القضية) لكافكا، نجد هذه الحيرة الفلسفية التي تسيطر على بطلها، ازاء هذه المحاكمة التي يواجهها، والتي لا يعلم جدواها ولا يطيق عبثيتها، ونجد الحوار المعمق والذي يضعنا وجها لوجه امام المصير الانساني، وفي (تحت المظلة) لنجيب محفوظ لم تفقد الفكرة القها او شيئا من ابعادها الفلسفية، وان كانت قد اتخذت طابعا اسلاميا واضحا، لكن ما يبعث على العجب حقا ان تستقر في ذهن كاتبنا، فاذا هي كائن ممسوخ يبعث على الضحك والرثاء معا، واذا هي ضرب من الزعيق السياسي ..

والقضية في حقيقتها وان كانت لا تخرج عن مؤدى قول المتنبي:

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

الا ان لها وجها اخر لا اظنه يغيب على ذي نظر، وهو ان الأدباء الاصلاء امثال كافكا ومحفوظ يباشرون الحياة والأفكار بقوة وابتدار، فينعكس ذلك في ادبهم على نحو يشي بما قاسوه من عناء، وبما لديهم من قدرة على تمثل التجارب العظيمة واخراجها الى الناس باقتدار وتصوع ..

ومن ذا الذي يماري في حق دستويفسكي في الكتابة على شعور المحكوم عليه بالاعدام، وقد كان بينه وبين رصاصة الموت لحظات قصار، او حق (مالرو) في الكتابة على (الوضع البشري) وقد خاضت غمار الأحداث في الصين الشعبية وفي اسبانيا، الى غير ذلك من المواقف، او حق عبد الرحيم محمود في قوله:

ساحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى

او حق شعراء الأرض المحتلة في التغني بصمودهم وجراحهم معا ..

ان عقدة الأضطهاد التي تصبغ كثيرا من نتاجنا المحلي — وبعضا من نتاجنا العربي — هي نوع من الماسوشية يمارسها بعض الكتاب على انفسهم، ولا مبرر لها الا الهروب من التحديات والحرص على افتعال وتزييف التجارب، ان كان يصح ان ينهض هذان السببان مبررين.

وللذين يرون في هذا الكلام نكرانا لعبقرياتهم، نقول: كم من رجل منكم وقف موقف دستويفسكي او مالرو او غسان كنفاني مثلا .. ثم وجد في نفسه شيئا من عقدة الأضطهاد هذه؟!

ان من يعرف واقعه حق المعرفة، ويعرف الأخطار التي تهدده وتهدد امته، ويتقن من ثم التحديق في الأشياء، لا يكتفي بحال من الأحوال بهذا الشعور المريض بالمطاردة، بل يضع اصابع وعيه الناري في وجه ما يكتنفه من ظلمات، ويبتعد التزامه عن ان يكون ميتافيزيقيا غائما كهذا الذي نرى ونسمع.

اما خامس المعوقات، فهو يأخذ لون الصراع بين الشيوخ والشباب وعلى ماذا لا احد يستطيع التحديد، وكل ما سنظفر به لدى الشيوخ هو نوع من الرثاء للجيل الصاعد الذي يريد ان يختصر الزمان بقفزة بهلوانية، وشيء من المرارة لأن هذا الجيل لا يقدرهم حق قدرهم، ويقف منهم موقفا يرونه غير اخلاقي، فهو يصفهم بالرجعية احيانا، ولا يعترف لهم بشيء سوى القدم، الذي هو مدعاة الخرف والتداعي .. وستسمع في المقابل من الشباب حديثا مرا عن محاربة الشيوخ لهم، وعن وقوفهم حجر عثرة في سبيلهم، الى غير ذلك من اتهامات لا تعلم مداها ..

ونستطيع ان نرجع بهذا الخلاف الى اصول عديدة اهمها:

اولا: انعدام التواصل الثقافي بين الجيلين، بمعنى ان الشباب في الأردن لم يتتلمذوا على ايدي الشيوخ فيه، بل توجهوا الى ادباء مصر وسوريا ولبنان واتخذوا منهم اساتذة ونماذج تحتذى، وهم على وجه التحديد ادباء ومفكرو الجيل الثالث او الرابع بعد جيل النهضة في اوائل القرن، في حين اخلص الشيوخ — في الغالب — لروح عصر النهضة ولمثله الفنية وقيمه الفكرية والخلقية.

ثانيا: ان هؤلاء الشيوخ لحقهم عهد كان به استقرار وطمأنينة، وشيء من سكونية اجتماعية عكست قيما ثابتة يعتبر الخروج عليها غير لائق، وذلك على مستوى الاخلاق ومستوى الفن معا، بينما عبر الجيل الجديد مرحلة اضطراب وقلق اجتماعي وسياسي، الأمر الذي ادى الى تبلبل خطير في اكثر من مجال، فعلى صعيد القيم والاخلاق، لم يعد يقتنع هذا الجيل بشيء مما كان اباؤه يعتنقونه، وعلى مستوى الفن والأدب وجد نفسه مدفوعا الى تحطيم المقاييس التي كان يقاس بها النص الأدبي او العمل الفني، كما انه اخذ يشك بجدوى القيم التعبيرية التقليدية، ويؤمن بعجزها عن ملاحقة الأحداث في تطورها وتسارعها الكبيرين ..

ولقد ايتح لي ان اجلس الى كثير من شيوخ الأدب في الأردن، فلم ارهم على مثل هذا العداء للجديد او الضيق به، بل انهم ليفوقون — في بعض الأحيان — الشباب رغبة في التجديد والمعاصرة، لكنهم يجمعون الى ذلك احتراما للمعايير التي لا يصح ان يكون ادب او فن او خلق بدونها ..

وللأمر بعد جانب ربما خفي عن كثيرين، وهو ان هؤلاء الشيوخ قد عبروا كذلك هذه المرحلة الأخيرة المضطربة، ولحقهم ما لحق الشباب من حيرة وذهول لكنهم — وبحكم السن والتجربة — سرعان ما انتقلوا الى التفكير والاناة والى محاولة فهم ما يجري وضبطه بالوعي واضاءته، وان كان تفكيرهم لا يخلو من حدة عاطفية املتها الأحداث والمصائب.

ومن يراجع مقالة الأستاذ حسني فريز "تطورهم وتطورنا" المنشورة في عدد (افكار) الخامس والثلاثين، يلمس هذا الذي اقوله، وقد يتفق معي ان (حسني فريز) في مقاله هذا لا يقل — وفي اطار ظروفنا — عن فولتير في عصر الثورة الفرنسية.

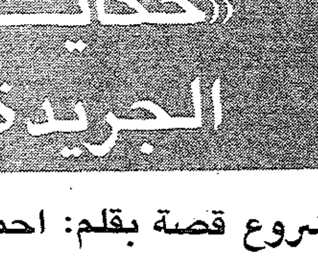
اما الأستاذ العزيزي، فهو اكثر الناس تعاطفا مع ادب الشباب واكثرهم فيما اعلم رفقا بمحاولاتهم، وان كان لا يتساهل على الأطلاق فيما يخص اللغة العربية، ووجوب احترام نحوها وصرفها ..

وقد لا نفتئت على الحقيقة حين نعترف بان بعض الكتاب الشباب يعوزهم روح الحوار وديمقراطيته، وانهم، بانتهاج اسلوب السباب والشتائم — قد اثاروا بعضا من جيل الشيوخ مثل الأستاذ عبد الحليم عباس والأستاذ الناعوري، وخلقوا مشكلة حيث يجب ان لا تكون ..

اقول هذا وفي ذهني ذكرى كثير من محاورات الدكتور طه حسين، مع كل من الدكتور النويهي ورئيف خوري وغيرهما، وما اتصفت به هذه المحاورات من ادب الحديث والهدوء والموضوعية، وكم اتمنى ان تسود في اوساطنا الأدبية مثل هذه الروح، وان لا يزداد الشرخ بين الجيلين اتساعا.

وبعد فهذه نظرات لا اطمح فيها الى غير بسط ما انعكس لدي من شؤون واقعنا الثقافي، فاذا قيض لي النجح كان، والا، فقد يسعف الوقت بحديث اخر ...

ابراهيم العجلوني



«حكاية الجريدة»

مشروع قصة بقلم: احمد صالح

... وكالعادة في كل صباح، تحلقوا حول ابريق الشاي القديم.

— ما اطيب طعم الشاي الساخن وخاصة في فصل الشتاء

قال احدهم:

كان الجو باردا، والرياح الثائرة، خارج الغرفة، تهز الأشجار وبين الحين والحين، كان يصل الى اذانهم صوت غاضب، يتسلل عبر شقوق الباب المغلق، منذرا بقدوم العاصفة.

كانوا سبعة ومعهم جريدة يومية محلية محدودة الانتشار.

قال الاول:

— والله ليس في هذه الجريدة ما يسر القلب...

قال الثاني:

— انها مملوءة بالاعلانات واخبار الموتى...

قال الثالث:

— اما تعليقاتها السياسية فهي مسروقة عن الجرائد الاجنبية.

قال الرابع، وكان منصتا الى صوت الريح الغاضب القادم من الخارج عبر شقوق الباب المغلق:

— حرام عليكم ايها الاخوان. ان جريدتنا افضل من غيرها، وهي لا تقل جودة عن الجرائد الاجنبية «واضاف» بانها تعبر عن رأي الشعب وتدافع عن حقوق المظلومين.

— همس واحد باذن رفيقه:

— يبدو ان صاحبنا على علاقة من نوع ما بالجريدة

قال الخامس:

— وهي ايضا قليلة الصفحات. كلها ست عشرة صفحة ونحن عشرة موظفين.

فكيف نستطيع ان نقسمها بيننا!

— اما السادس فكان لا يزال يمد رأسه هنا وهناك عساه يرى شيئا او يقرأ شيئا في الجريدة.

قال السابع:

— وانا منذ اليوم لن اشترك معكم في دفع ثمن الجريدة.

— ساد الصمت. بينما صوت الريح الغاضب لا يزال يتسلل الى اذانهم عبر شقوق الباب المغلق، منذرا بقدوم العاصفة..

صاح الثالث:

— اين الصفحة الثانية عشرة. اريد ان اقرأ تتمة هذا المقال...

صاح الخامس:

— وانا اريد الصفحة العاشرة لاقرأ بقية هذا الخبر..

صاح السادس:

— وانا اريد اية صفحة لاقرأ اي شيء

— تعالى الصياح.. عمت الفوضى.. تزاحمت الايدي حول الجريدة.. كاد ان ينشب العراك.

وفي هذه اللحظة، تحولت الجريدة الى طفل، يحمل في يده اليسرى جريدة اطفال ملونة، اما يده اليمنى فكانت تشهر سيفا قاطعا. ثم غادر الغرفة على عجل.

الرأي الثقافي

الكاتب جنكيز ايتماتوف.. وخمسون عاما

اعداد الدكتور:
وليد مصطفى

يقول المغني الروسي الكبير ليونيد سابونوف، "اذا صفق لك مع الجمهور عمال المسرح وادلائه والعاملون به زملاؤك، تكون قد وصلت بالفن حقا الى اولى غاياته: الوصول الى الروح البشرية واغنائها." ينطبق هذا الكلام تماما على ادب ايتماتوف ممثل الجيل الثاني لكتاب الواقعية الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، ابن الريف السوفييت الاسيوي الذي عاصر وراى بام عينه تلك التغيرات الكبيرة التي مرت بها بلاده. وايتماتوف في نفس الوقت ربيب التراث الادبي الروسي وتراث الجيل الاول من الكتاب الوسفييت. وهو بالطبع ابن شعبه القيرغيزي حيث نشا وترعرع في ظل عاداته وتقاليده التي انغرست في ذهنه وانعكست في ادبه بشكل رائع رفعه الى مصاف خيرة ادباء الاتحاد السوفييتي وسارت به الى الشهرة العالمية وهو لا زال في مقتبل العمر.

موقف جنكيز ايتماتوف من الادب واضح ينطلق من المدرسة التي ينتمي اليها الاديب فهو يقول: "على الادب ان تناول حياة الانسان العادي وعليه ان يكون الى جانب الفن الحقيقي وضد العنف والجنون، على الادب ان يبقى على انسانية الانسان"، وهو يرى ان العمل الادبي يجب ان ينبع من قلب الاديب ليتحول الى ادب عالمي وان على الاديب ان يكون مثقفا يربط الحاضر بتراث الادب العالمي ويقول عن نفسه: "انا مزيج من الادب الروسي والثقافة القيرغيزية" ويشير الى ان على الاديب ان يسعى دائما للوصل بعمله الى الكمال وهذا مهم جدا، "فعلى الاديب ان يحمل صليبه ويغوص الى اعماق عقد الحياة كي تصبح قضية الحب والجمال ومصيرهما قضية كل فرد في البشرية يناضل من اجلها".

نشر اول عمل روائي لايتماتوف "وجها لوجه" عام ١٩٥٢ وتطرح هذه لرواية بشكل واضح قضية حرية الانسان. ونجد ان الاديب ابن الرابعة والعشرين فقط يعالج هذه القضيةببعد فلسفي ناضج وحرفة فنية عالية. بطل الرواية اسماعيل جندي قيرغيزي هارب من الجبهة وعائد الى قريته وهو بهروبه هذا قد حرر نفسه من مجتمعه من جهة وقيدها من جهة اخرى، وبالتالي يضطر للتركيز على الاشياء المادية التافهة والضرورية لبقائه، لذلك فهو انسان بدون مستقبل ولا يمكن لرجل على شاكلته الا ان يستمر في انحداره فهو بحاجة الى ان ياكل اللحم فيذهب ويسرق البقرة الوحيدة لجارتهم الارملة التي تعيل اسرة كبيرة. وتكون هذه الحادثة القشة التي قصمت ظهر الجمل عند زوجته سعيدة والتي اعادتها الى انسانيتها بعد ان كانت في البداية قد احتوته وتقاسمت معه قطعة الخبز وكانت مستعدة للتضحية بكل شيء من اجله. الا ان تضحياتها تلك لم تكن لتصلح روح اسماعيل، فكانت النهاية الماساوية للرواية، حيث ادركت سعيدة هذا الجانب المنحدر من زوجها فتحمل ابنها على كتفها وتقود الميليشيا الى مخبا زوجها دون الشعور بالخوف من انه قد يطلق النار عليها وعلى طفلها. لقد تحررت سعيدة من خوف الموت وحافظت على انسانيتها ووقفت مع شعبها بالرغم من ان الثمن الذي دفعته كان غاليا، تحطيم عائلتها الصغيرة.

اما عمله الروائي الثاني فكان "جميلة" التي نشرت عام ١٩٥٨ ولاقت استقبالا كبيرا في الاتحاد السوفييتي والخارج وكانت الاساس في منحة ارفع الجوائز الادبية في الاتحاد السوفييتي "جائزة لينين للاداب" عام ١٩٦٢ وهو لا زال في الرابعة والثلاثين من العمر. وقد اعجب الشاعر الفرنسي الكبير اراغون بها كثيرا وقام بترجمتها الى الفرنسية بعد ان قال عنها "انها اجمل قصة حب مكتوبة رفعت الاديب الى مصاف شولوخوف في "مصير انسان" وهمنغواي في "الشيخ والبحر".

رواية جميلة نفسية بسيطة تمتاز بصدق مشاعر ابطالها والقاريء لها يدرك ان الكاتب يعرف تمام المعرفة واقع الحياة والتقاليد السائدة في بيئته ويعرف خصوصيات تفكير قومه ولغتهم. ولا يحتوي هذا العمل على الاحاسيس الرائعة فحسب، بل وعلى الكثير من وقائع الحياة والصور الاجتماعية المقنعة والمؤثرة، تماما كاقناع مشاعر روميو وجولييت السامية والمتالمة، لمعرفتهما المسبقة بنهايتهما الماساوية التي لا يمكن تجاوزها. وارتباط المشاعر بالالم لم يكن مجرد شيء مفتعل بل تعبير عن واقع العلاقات الاجتماعية في ذلك العصر التي لا يمكن تجاوزها. وسر نجاح جميلة هو الانصهار العضوي لقصة الحب بالعصر وبالطبع يعود ايضا لخلفية الواقعية الاشتراكية الفكرية، الخالية من الافكار الرجعية والانتهازية.

تعالج الرواية اثر المجتمع الابوى وتسلط الاسرة والتقاليد في الشرق التي يستطيع ابطال ايتماتوف الشباب ابناء جيل اكتوبر التغلب عليها باخلاقهم ومثلهم الاشتراكية الجديدة. الحبكة القصصية في الرواية بسيطة اراد بها الكاتب من لقاريء ان يشارك ابطاله معاناتهم الروحية وان يعكس بشكل صادق حقيقة الصراع الاجتماعي في الريف القيرغيزي. تدور الاحداث في قرية ايام الحرب العالمية الثانية ياخذ المؤلف فيها دور الراوي يحدثنا عن الناس البسطاء اهل القرية وعن اصدقائه وعن اخوته الكبار الذين ذهبوا جميعا الى الجبهة ويحدثنا عن جميلة زوجة شقيقة الاكبر صادق الذي يحارب في الجبهة. ويكتب الاديب كل ذلك بتكنيك رفيع وبصدق واقناع يجذب القاريء لابطال الرواية منذ الكلمات الاولى ويحس بانهم قريبون منه يتحمس لقضاياهم صغيرها وكبيرها.

جميلة فتاة متميزة عن غيرها من فتيات القرية، انها الانسان الجديد بطموحاته وروحه مخلصة في عملها ومتفوقة على الكثير من الرجال – انها ابنة التغيرات، لذلك فانها تهتز للاعماق من الوضع الظالم للمراة في المجتمع الابوي، فهي لا تقبل مثلا كلمات حماتها، بان سعادة المراة فقط في انجاب الاطفال وزرعهم في البيت. وهي تتالم لان زوجها في رسائله من الجبهة يتجاهلها تقريبا ويخجل عن التعبير عن مشاعره الشوق اليها. فهو يبدا الرسالة بالسؤال عن الوالدين وعن اخوته واقاربه واصدقائه وجيرانه واهل القرية ثم ينهي الرسالة بسؤال متواضع وخجول عن زوجته. تهتز شخصية "الانا" عند جميلة وتثور لهذا الاهمال مع انها ليست الوحيدة التي ذهب زوجها الى الحرب بدافع عن وطنه وليست الوحيدة التي تشتاق لزوجها. الا انها ارادت ان تستمع الى كلمات الشوق ارادت ان تحس بانها موجودة وانها ليست مجرد "حرمة".

بطل الرواية الاخر – دانيار – جندي جريح عائد من الجبهة يحمل في ذاكرته صور الحرب القاسية والمرة فينطوي على نفسه ويعود للعمل في الجمعية التعاونية بالرغم من اصابته الكبيرة وهو انسان ذو مشاعر غنية اشعلتها الحرب، وعندما يطلبون منه ان يحدثهم عن الحرب يجيب: "تسالون عن الحرب، من الافضل لكم الا تعرفوها" فيدرك الناس ان الحديث عن هذه الحرب المدمية لقلب البشرية ليس بسيطا ولا هو بالشيء السهل.

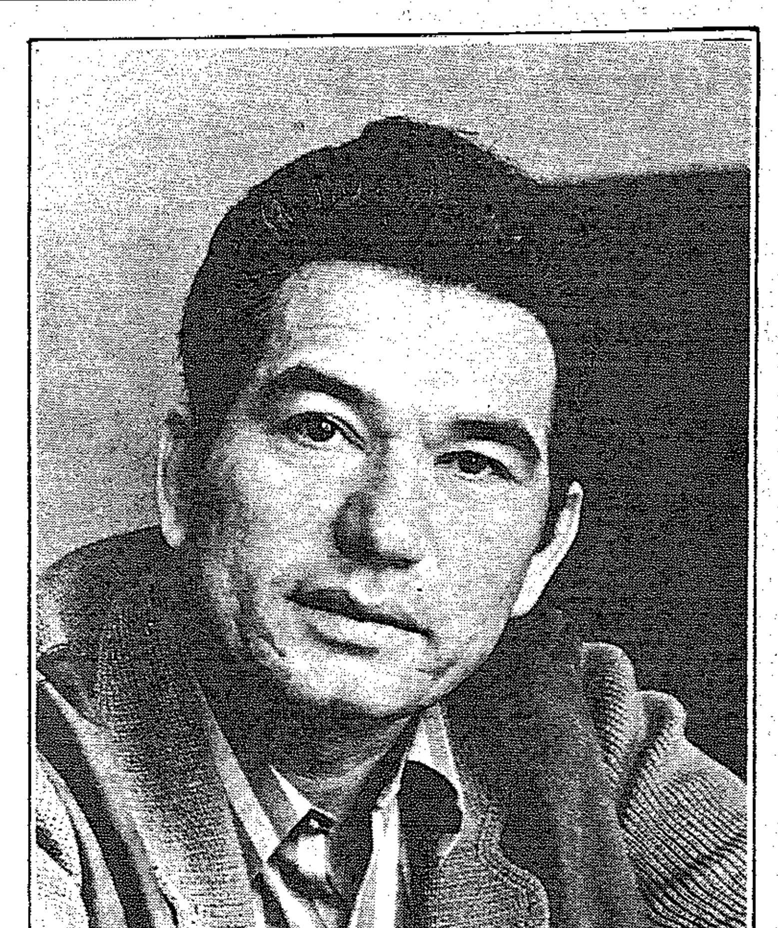
ويجمع الحب بين صانعي الحياة المبدعين في القرية – جميلة ودانيار.

ويرسم الاديب لوحات جميلة لسهوب وجبال بلاده مما يلقي ظلالا رائعة تتناسق مع مزاج ابطال الرواية. لا يمكن بالطبع لقصة حب كهذه ان تنجح في مجتمع القرية ذاك، فهو حب محرم وابتعاد في المجتمع الابوي عن كل شيء مقدس وكل ما هو ذو معنى وخلق واحترام في تلك البيئة.

لذلك يغادر البطلان القرية في نهاية الرواية. تترك جميلة زوجها، الذي لم تحبه ابدا وتنطلق تنعم بالحرية والسعادة والحب والحياة المبدعة. ان قصة حب كهذه لا يمكن ان تنجح الا في مجتمع جديد يرفض ما تجاوزه الزمن ويحيي كل جديد صادق. جميلة ليست شهوانية وليست ذات اخلاق سيئة،

بل هي انسانة شريفة ومخلصة تصد بشدة عثمان الذي يحاول اغتصابها وهي ذات كبرياء وطموح. من الصعب على شاب قروي كالراوي ان يتهاون مع احداث عاصفة كتلك، الا ان مهارة ايتماتوف جعلته يقدر على فهم الاحداث وان يحيي قرار جميلة بالرغم من معارضة امه التي يهزها الخبر. كما تهز العاصفة الشجرة العاتية) ويصمد امام اتهام اخيه صادق عند عودته من الجبهة بانه تامر معهم ووصفه بالخائن. فيرد الراوي على ذلك "يتهمونني بالخيانة .. فليكن. ولكن السؤال هو من خنت؟ العائلة .. التقاليد .. نعم ولكن هل خنت الحقيقة، حقيقة الحياة تبزغ في تينك الانسانيين ..لا"

ياخذ الصراع بين قوى الخير والشر في المجتمع الاشتراكي الانساني الذي الغى الفروق بين الطبقات والغى الاستغلال، اشكالا اخرى غير التي ياخذها عادة في المجتمعات الطبقية. وينعكس هذا بالطبع على ادب ايتماتوف حيث الصراع فيها بين قوى الخير والشر ينعكس في العلاقة بالعمل والموقف من الانتاج ومن الملكية العامة لوسائل الانتاج وفي اتحاد الفرد في مجتمعه ويظهر ذلك في رواياته "حورية في وشاح احمر" و "عين الجمل" و "وداعا يا غالوساري" ففي "عين الجمل" يدور الصراع بين كمال الشاب القروي المتحمس الذي ترك قريته جاء الى الاراضي العذراء لاستصلاحها يدفعه لذلك حلمه بالمستقبل وحبه للعمل واخلاصه لوطنه وبين اباكير سائق الجرار الذي حضر الى هناك سعيا وراء النقود فقط. يصاب كمال في البداية بخيبة امل ويفكر بالعودة الى قريته الا ان روحه العالية تدفعه للبقاء والعمل مع اباكير ليتعلم منه اصول المهنة وعندما يقف على قدميه بصلابة يتحدى اباكير ويواجه "تدق على صدرك وتفاخر بانك عامل يطعم الجميع. انك عامل بيديك فقط وليس بروحك. انت شبيه بالسكاوات"



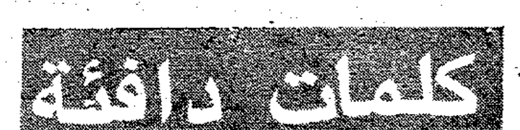
وحبكة الصراع في "وداعا يا غالوساري" روايته الشهيرة التي فاز عليها بجائزة الدولة للاداب عام ١٩٦٨ شبيهة ايضا بهذا النوع من الصراع. وهي قصة رجل يمر عبر طريق شاقة الا انه يحافظ على انسانيته ويبقى مخلصا لفكره ووطنه. تجمع هذه الرواية بين الفلاح "طانباي" وحصانه غلوساري وهما وجهان لشيء واحد.

والدراما البشرية تتحول عند ايتماتوف الى ماساة، وايتماتوف هنا لا يبحث عن ميلودراما رخيصة تحل فيها مصائر البشر بضربة عصا سحرية بل ان التراجيديا عنده معاصرة. يتجلى هذا الامر بشكل واضح في روايته «ارض الام» و «المعلم الاول».

والحروب محك لروح الشعوب تزرع فيها الثقة بافكارها السامية وبالايمان بالوطن والاخلاص له. و "ارض الام" رواية عن الموت والحياة عن المستقبل وعن البطولة والضعف البشري عن الحب والكراهية.

تتحدث الام عن صنع الخبز في الحقل: "كانت تعبق منه رائحة الجرار والكاز الا ان مذاقه كان لذيذا لانه من صنع ولدي. لقد حرث وبذر وحصد وجنى. انه خبز مقدس بالنسبة لي وقد رقص قلبي طربا وشعرت بالاعتزاز بولدي، الا اني لم اترك احدا يلحظ ذلك علي. وفكرت حينها ان سعادة الام تنبع من سعادة البشر، تماما كما تشب النبتة من الجذر. لا يوجد هناك مصير لام بدون مصير الشعب. ولا ازال على اعتقادي هذا حتى اليوم بالرغم مما جرى لي، ولان شعبنا لا يزال حيا فانا لا زلت حية"–

اعتقد انه ليس اجمل من ان انهي الحديث عن ايتماتوف بهذه الكلمات التي تعبر عن جوهر ادب ايتماتوف الذي لم يقل كلمته الاخيرة بعد، فهو لا زال في الخمسين من عمره!



مباركة انت بين النجوم

(١)

حبيبتي سوسنة وكل الورود اشواك ... حبيبتي هدية السماء لكل المواسم في كل الفصول... حبيبتي ينبوع للعطاء والجمال والحياة... حبيبتي لوحة خالدة مرسومة بالحجر الفيروزي الكريم... حبيبتي امل يظل يرقص في مسرح قلبي فرحا ابديا لا يزول.

(٢)

ماذا تنتظرين؟.. بيني وبينك خطوة ونعبر الطريق سويا.. لماذا هذا الصمت؟ بماذا تفكرين؟.. هيا احزمي حقائب السفراللذيذ.. فمنذ الصباح وانا واقف على الطريق.. لم يعد لدي صبر للانتظار فالشوق لوحني وادماني الحنين.. والشهوة في الابحار الى جزر الغيب تشدني بخيوط من حرير.

(٣)

مباركة انت بين النجوم.. مباركة ثمرة حبك بين العاشقين، يا قديسة تعشق قديسا...(اضحكي) من اجلي واجلك... لقد مل الحزن مني ومنك.. وجاء اوان البسمة الدائمة نرسمها على الوجهين الرائعين.. الم اقل لك يوما ان ليالي العتمة يتبعها الف شروق وشروق؟

(٤)

لست عنيدا ولكني في حبك عنيد مثل سور الصين العظيم... لست مغرورا ولكني في حبك مغرور كأني قمة من قمم جبال الالب.. لست قديسا ولكني في هيكل حبك اشعر اني اصلي بايمان فائق كصخرة القديس الذي بنيت على صخرته كنائس الوجود... لست صبورا ولكني في حبك استطيع ان اعبر شوارع القدس القديمة حاملا على كتفي صليب الحب... لست جميلا ولكني في حبك اشعر ان قلبي حديقة من حدائق بابل المعلقة... لست قويا ولكني في حبك اتحدى الكون وما فيه

(٥)

افرحن بنات قريتي.. اني اجيء حاملا في قلبي عروسة لازرع ورودها على شبابيك العذارى كي يتنشقن من وجناتها اريج الحب.. رائعة، بنات قريتي، من تعشق غيري، من تتمنى غيري.. رائعة وروعتها جوهرة تزين كل الاعناق الجملية..

ما ذنبي ان كان قلبي قد تعلق بنجمة تضيء بيتا تجول في مسارحه خيول التضحية والذكاء والجمال؟...

ما ذنبي اني تعلمت معنى العشق ومعنى ان اعشق حتى الموت؟..

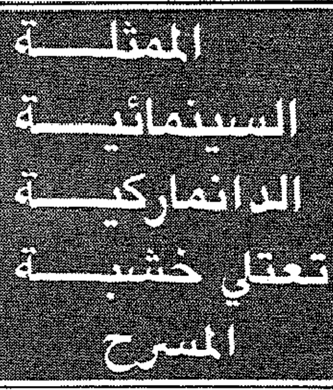
معذرة بنات قريتي ان قلبي مرهون لحبيبتي وحبيبتي مرهونة لمن يعشقها حتى الموت.

* ملاحظة: اذا كان الطعام لكل فم فان الحب لكل قلب.

الياس طيباوي

سينما

انا كارينا



بعد خمسة عشر عاما من العمل السينمائي، بدات الممثلة الدانماركية انا كارينا العمل على المسرح حيث تلعب دور البطولة النسائية في مسرحية من تاليف فرنسواز ساغان الكاتبة الفرنسية المعروفة، اسم المسرحية (الطقس جميل ليل نهار). ويقول النقاد الذين حضروا المسرحية ان انا كارينا تفوقت كما عادتها وابدعت كما فعلت دائما، ويضيف هؤلاء ان الفنانة ذات العينين الخضراوين والبشرة السمراء تبدو وكانها تلعب على المسرح منذ عشرات السنين وليس للمرة الاولى.

وفي نفس الوقت وقعت. اتفاقا مع المخرج الفرنسي جان لوك غودار (زوجها سابقا) للقيام بدور البطولة النسائية في فيلم (اناكارينا) للكاتب الروسي تولستوي.

في الحديث الذي ادلت به مؤخرا لاحدى المجلات الفنية الفرنسية قالت انها كانت في السابعة عشرة من عمرها عندما غادرت منزل والديها اثر مشاجرة مع ابيها الذي غضب عندما علم من احد اصدقائه ان ابنته تغني وترقص في احدى علب الليل، وخاصة وانها كانت تخرج في المساء بحجة انها تعمل موظفة في احد المطاعم وعندما وصلت باريس بعد اسبوع لم تكن تحمل في جيبها سوى ٥٠ فرنكا، وتضيف قائلة: كنت اجوب شوارع باريس طوال النهار، حتى تعرفت على شاب يعمل في حقل الدعاية والاعلان هذا الشاب عرض علي القيام بدعاية لماركة من الصابون الجديد ذي الرغوة، ففعلت دون تردد

وحدث ان شاهد المخرج الفرنسي جان لوك غودار هذه الصبية تعرض الصابون ذا الرغوة فاعجب بجمالها وسعى الى التعرف اليها، بعد اسبوع وقع معها عقدا لتمثيل فيلم (حورية اندرسون الصغيرة) الا ان خلافا نشب بين المخرج والمنتج حمل هذا الاخير على سحب تمويله لهذا المشروع، وبسبب اعجاب المخرج الفرنسي بهذه الصبية طلب اليها ان تتزوجه ففعلت.

وخلال زواجهما قدم جان لوك غودار زوجته انا كارينا في عدد من الافلام التي حققت نجاحا كبيرا، افلاما اطلق عليها في حينه (الموجه الجديدة) في السينما الفرنسية، ومن افلامها (الغرفة المظلمة) (شهر زاد) (الفافيل) (لاميال) لكن اعظم افلامها كان بدون شك (الراهبة) الذي اقام الدنيا واقعدها. وهو الفيلم الذي منع عرضه في كثير من البلدان..

زواجها من غودار استمر ثمانية اعوام وتم الانفصال بينهما بعد ان وقعت انا كارينا في غرام كاتب السيناريو الشاب بيار قابر. كما ان فيلم (الرباط) الذي اخرجه كرستيان دوشالونج كان من تلك الافلام التي ابرزت مواهب انا كارينا على افضل صورة. الفيلم يروي قصة فتاة صبية تعمل سكرتيره في احدى الشركات تقع عيناها ذات يوم على اعلان يطلب فيه صاحبه انثى لا يزيد عمرها على ٢٥ سنة للمعاشرة ثم الزواج، صاحب الاعلان طبيب بيطري. تقول انا كارينا انها ما ان اطلعت على السيناريو حتى وافقت فورا على قبول الدور المعروض عليها، ولعب الى جانبها الممثل الناشيء جان كلود كاريار، الذي اعطى كل ما عنده.

بعد ذلك فكرت في ان تعمل وراء الكاميرا اي ان تقوم هي باخراج الافلام، لكن هذه الفكرة لم تر النور بسبب عدم وجود منتجين يقبلون التعاون معها الامر الذي حملها على العودة الى التمثيل فظهرت في فيلمين حققا نجاحا طيبا الاول هو (الموسيقار القاتل) من اخراج بينوا جاكو.

عام ١٩٧٤ طلقت زوجها الثاني، لانه كما قالت يحاول تقييد حريتها، وفي مطلع العام الحالي تزوجت للمرة الثالثة من مخرج سينمائي معروف هو الفرنسي دانيال جورج دوفال الذي اخرج (في ظلال القصور) (رحلة اميلي) مجموع الافلام التي مثلتها بلغ حتى الان ٤٧ فيلما، وهي اليوم تقوم بدور البطولة النسائية في مسرحية فرانسواز (الطقس جميل ليلا نهارا).

انا كارينا في فيلم «الراهبة»

حديث الجمعة الثقافي

—١—

قلت لي: احيانا لا قيمة لما تكتب.

قلت لك: ما صفة هذا الذي لا قيمة له.

قلت لي: الذي لا افهمه لا قيمة له مما تكتب!

قلت لك: تستطيعين ان تفهمي لو شئت، المسألة متعلقة بك لا بما اكتب!

قلت لي: وكيف ذلك.. وانا اقرأ ولا افهم؟

قلت لك: كل ما في الامر.. انك تبحثين عن نفسك فيما تقرأين، ولا تبحثين عن غيرك.. ومن هنا حين تجدين ذاتك بين السطور تشعرين انك لا تفهمين..

قلت لي: ماذا تريد ان تقول بالضبط؟

قلت لك: بعض الناس مصابون بتورم داخلي، يبالغون في تقدير انفسهم، الى الحد الذي يظنون معه انهم محور الاشياء.. ويفترضون ان كل شيء ينبغي ان يكون متعلقا بهم، والا فهم لا يفهمون!..

—٢—

قلت لي: اني اكتب شعرا وسأقرأ لك بعضه

قلت لك: هل سمعت بصديق نيرون؟

قلت لي: لا.. لم اسمع، ما حكايته؟

قلت لك: كان لنيرون صديق ... قوي.. وفي ليلة.. وبينما كان في بيته جاءه رسول من نيرون يحمل قصاصة ورقة، فتناولها الصديق فاذا فيها:

عزيزي.. قررت ان انظم الشعر، وساقيم الليلة امسية شعرية — ويجب ان تحضرها..

فكتب الصديق على ظهر القصاصة:

سيدي، حين قتلت امك، وحرقت روما.. قلنا هذا جزاء عادل لامرأة ومدينة تنجبان مثلك.. لكن ان تكتب الشعر وتقيم الاماسي الشعرية، واكون مجبرا على حضورها.. فهذه اسباب مقنعة كي انتحر.. قبل سماع اشعارك الرقيقة... وانتحر الصديق..

—٣—

قلت لي: لا ارى لك ملامح..

قلت لك: لانك لا تبصرين..

قلت لي: لكنني احاول ان ابصر

قلت لك: حتى لو حاولت — الملامح وحدها لا تكفي، هي تحتاج لمن يميزها.. اما اذا تحسسنا الوجه بكف لا اصابع فيها، فلن تدرك سوى كتلة بلا ملامح.. والذنب ليس ذنب الوجه.. بل ذنب الكف.. التي لا تحس!

—٤—

قلت لي: ما احب الارقام اليك؟

قلت لك: الصفر..

قلت لي: ولماذا الصفر؟

قلت لك: اولا: انه من اختراع العرب..

ثانيا: اخترعناه ووقفنا عنده

ثالثا: المعادل العقلي للكثيرين لمن يظنون انفسهم ارقاما كبيرة

رابعا: انه رقم محايد.. لا قيمه له الا قرب البحر الميت..

—٥—

قلت لي: لماذا انت مقطب الوجه هكذا؟

فقلت لك: وماذا تتصورين السبب؟

فقلت لك: وهل مجرد التقطيب يخيف الناس؟

قلت لي: ربما ان الكثيرين يظنون ذلك..

فقلت لك: ان ذلك وهم.. كثيرون ممن يلبسون قناعا صلبا على وجوههم ويقطبون، يخفون خلف ذلك القناع شخصية هشة، وضعيفة، وسهلة الانكسار لا صلابة فيها..

فقلت لي: اذن لماذا انت مقطب هكذا؟!

قلت لك: كي تخافي

—٦—

قلت لي: ما رأيك!

قلت لك: فيم؟

قلت لي: ان تفكر نيابه عني!

قلت لك: ولماذا؟

قلت لي: احتاج ذلك مرة.

قلت لك: انت امقت حتى الحقد كل الذين يفكرون نيابه عني، فهل تريدين مقتي؟

قلت لي: لكني اريدك ان تفكر عني مرة!

قلت لك: انا أرفض ان افكر نيابة عن احد، وارفض ان يفكر احد نيابة عني

قلت لي: تستطيع ان تفعل الاولى، ولكن لا تستطيع ان تفعل ثانية.. فالذي يفكر نيابة عنك يفكر رغم انفك..

قلت لك: هذا صحيح.. لكني حين اتعلم عدم التفكير نيابة عن الغير اتعلم التفكير بالاصالة عن نفسي..

قلت لي: والاخرون

قلت لك: دعيهم يفكرون كيف يشاؤون

—٧—

قلت لي: دعنا نتحدث عن الكتابة فقط

قلت لك: الكتابة الناجحة تغتصب اشر العقول انغلاقا.. وما تكتبينه.. اسمه "الهذرمة"

قلت لي: ان هذا السهل المتنع الذي لا تستطيعه!

قلت لك: انه السهل فعلا.. لكنه المبتذل..

قلت لي: واجد الكثيرين يعجبون بما اكتب؟

قلت لك: هل تدرين ماذا قال سارتر؟

قلت لي: وماذا قال؟

قلت لك: كل تافه يجد من هو اتفه منه ليعجب به!

عبد الحميد المحادين

من الكتب

ليس من مات فاستراح بميت

* كان المنذر بن ماء السماء ملك العرب في الحيرة يطمع في الاستيلاء على ملك الحارث بن ابي شمر ملك العرب في الشام، فقصده بجيش جرار ونزل قرب عين ماء تسمى اباغ، وارسل الى الحارث يطلب منه الفديه او القتال..

* وارسل الحارث الى المنذر يقول: ارى ان يبرز ابنائي لابنائك فاذا فنوا خرجت انا اليك ومن قتل منا صاحبه ذهب بالملك! وعمد المنذر الى الحيلة فاختار واحدا من اشجع قادة جنده وقال له انزل انت الى لقاء ابن الحارث وكأنك ابن المنذر، وكان الملكان قد تعاهدا على ذلك... فلما برز الرجل الى الميدان اخرج له الحارث ابنه ابا كرب فلما رأى الرجل عاد الى ابيه قائلا: ان هذا الرجل ليس بابن المنذر، فاجابه ابوه كانك قد جزعت من الموت فما كان الشيخ ليغدر بنا.. فعاد ابو كرب الى الرجل فتغلب بعد جولتين على ابي كرب وقتله وحمل راسه فالقاه بين يدي المنذر وعاد الى الميدان.. وعندئذ امر الحارث ابنا اخر له بالنزول اليه فلما اقترب منه عاد الى ابيه وقال هذا الفارس يا ابت ليس من بني المنذر فقال الحارث: لقد داخلك ما داخل اخاك فما كان الشيخ ليغدر بنا يا بني! ثم ان الفارس قتل ابن الحارث الثاني والقى راسه بين يدي المنذر.. فاغتاظ لذلك شمر بن عمرو احد اعوان المنذر فقال له: ان الغدر ليس من شيم الملوك وقد غدرت بابن عمنا مرتين، فغضب المنذر منه واغلظ له في القول... فخرج شمر بن عمرو ليلا حتى لحق بعسكر الحارث وقص عليه القصة فعظم الامر على الحارث واستعظم غدر المنذر به واستقبحه فعبأ جيشه منذ الصباح وحمل على المنذر بهمة صادقة، فقتل المنذر وهزمت جيوشه، فامر الحارث بولديه القتيلين فحملا على جمل من الجانبين وجعل المنذر بينهما على ظهر الرحل فنظر الحارث اليهم وقال: يا لعلاوة دون العدلين!

* ثم سار الحارث بجيشه ومعه شمر بن عمرو في اعقاب الجيش المهزوم حتى بلغ الحيرة فاباحها للسلب والنهب وفي ذلك قال شاعرهم:—

امطرتهم سحائب الموت تترى..
ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء!

وذهب البيت الاخير مثلا يستشهد به حتى اليوم.

اعداد: خالد نصره

اخبار رابطة الكتاب

* اقيمت في مقر رابطة الكتاب يوم الاحد الماضي امسية شعرية للشاعر العراقي نزار عبد الحسن قرأ فيها مقاطع من قصيدة طويلة وقدمه للجمهور الزميل خليل السواحري، ثم تلا الامسية نقاش حول بنية القصيدة ومضمونها.

* واقيمت بالتعاون بين المركز الثقافي السوفياتي ورابطة الكتاب ندوة في قاعة المركز يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة بلوغ الكاتب السوفياتي جنكيز ايتماتوف سن الخمسين شارك فيها الدكتور وليد مصطفى بمقالة عن ادب ايتماتوف والسيد يوسف الحوراني بعرض تحليلي لفيلم «المعلم الاول» الذي عرض بعد الندوة وهو ماخوذ عن رواية للروائي السوفياتي ايتماتوف، وقام بتقديم المحاضرين الزميل سالم النحاس.

* وبمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل الاديب الاردني تيسير سبول اقيمت امسية يوم الاربعاء الماضي في مقر الرابطة شارك فيها الكتاب عدي مدانات، احمد المصلح، وسليمان الازرعي.

* وبالتعاون بين جامعة اليرموك ورابطة الكتاب اقيمت في الساعة الثالثه من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في قاعة المحاضرات بالجامعة امسية اشترك فيها الكتاب خليل السواحري، محمود الشلبي، ومحمود شقير، قدم الشلبي عددا من قصائده الوطنية، وقدم شقير مشهدا قصيراً من رواية مخطوطة، وقام السواحري بالتعليق النقدي على مادة الامسية من شعر وقصة، وتاتي هذه الامسية ضمن نشاط جامعة اليرموك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

* بالتعاون بين الجامعة الاردنية ورابطة الكتاب اقيمت ندوتان بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. الاولى قصصية وشارك فيها القاصان سالم النحاس وابراهيم العبسي والثانية حول التربية في المناطق المحتلة وانتهاكات اسرائيل للثقافة العربية قدمها السيد وائل القاضي.

* قررت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب تكليف الدكتور عبد الرحمن ياغي نائب رئيس الرابطة بالمشاركة في الندوة التي سوف ينظمها الاتحاد النسائي في الاردن حول ادب الاطفال وذلك ضمن النشاطات المكرسة لعام الطفل الدولي، وسوف يحدد موعد الندوة بالتنسيق مع الاتحاد النسائي.

* بالتعاون بين اللجنة الثقافية في المدرسة الشاملة للبنات ورابطة الكتاب اقيمت في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الخميس ندوة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني شارك فيها الكاتبان سامي سلامة ومحمود شقير حيث تحدثا عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة.

الرأي الثقافي

شيء عن ديوان الشاعر علي الخليلي

"الضحك من رجوم الدمامة"

تحت الاحتلال تنبثق القصيدة وتنضح عذابا. الموضوعات تتجدد عبر التراكمات الشعرية، تحاول ان تشق طريقها، وان لا تسقط في النمطية.

من تداخلات الواقع، وتراكماته، تسجل القصيدة الفلسطينية لنفسها نصرا على اسلوب الفجيعة .. انها تتفجع، ولكنها في ذات الوقت تتجاوز هذه الفجيعة بتمسكها بالمباشرة وبحثها عن بديل للواقع المنهار.

هنا تتراكم الموضوعات، تتجمع وتتمحور في قضايا اولية، بدءا ببقعة الأرض ومرورا بلقمة الخبز، وانتهاء بالتجذير التراثي والانساني.

من خلال هذا المنظور، وعبر دراسة جزئية، تركز همها على المجموعة وحدها، تتوضح لنا بعض العلاقات في مجموعة الشاعر علي الخليلي الجديدة "الضحك من رجوم الدمامة". هذه الدراسة، ليست دراسة لشعر علي الخليلي، ضمن ارتباطاته بالواقع المعاش، ولكنها دراسة لظاهرة الواقع في شعر علي الخليلي. انها دراسة احادية الاتجاه، ولكنها – رغم ذلك – السبيل الوحيد لدراسة تناقضات الواقع من خلال المجموعة الشعرية.

ضمن هذا الاطار تصبح الفعالية النقدية طرفا ثالثا بين الشاعر والقارىء، وبدون المشاركة الفعلية للقارىء في تبرير العلاقة التي تربط الفعالية الابداعية بالفعالية النقدية، يصبح العطاء النقدي هامشيا ولا يزيد عن كونه مجرد حواشي توضع في مؤخرة النص.

يصور الشاعر في قصائده الواقع، يعريه ضمن انبثاقات شعرية تأخذ شكل النبض المتسارع والنفس الحار. فالأزمة تتلاصق مع الدم، يصبح الاثنان وجهي الصورة.

دم طازج
والازقة تسعى لأقواتها
كل باب يصفق/ كل حاضنة للفواجع/ والوحش مكتنز صورة للشواطىء/ او صورة للطواغيت/
لا يفسد الماء في النهر.

يتحول الزقاق عند الشاعر الى مصدر خصب وثورة واعدة. الأطفال بشارة المستقبل يتدفقون من الزقاق، ضمن جدلية الموقف وجدلية الفعل.

من هنا ينطلق الشاعر ليكتب .. تتحول المسميات لديه الى سلسبيل من الانبثاقات، فالاشياء تتراص، تدخل في باب الانعكاسات الشرطية لدى الشاعر، اي انها تنبثق رغما عن قلم الشاعر، لبداهتها وزخمها في ذات الوقت. وفجأة تنفتح للشاعر الابواب الموصدة.

واكتب الشوارع الأزقة الحروب والكوارث السجون
والصحراء والعيون والأطفال. لا اخاف، اكتب الجياع
والأصابع المبعثرة
والأرض باب طيع
افتح/ فتحنا .. انفردت تحت الملايين الفقيرة سجادة الطعام.

في رؤيته للفقراء يتحول غضب الشاعر الى رفض للقناعات السابقة. تصبح الرؤية اكثر من رفض للقناعات البرجوازية، تصبح مواجهة، حربا، وحتى تنصيبا للفقراء عشاقا مقهورين.

رأيت عتالين، كناسين، حجارين
منتشرين في الدنيا، احبائي
فلا مطر الخزائن شاء
لا كنز النفوس قناعة
كلا: –

هنا يصبح الأطفال شاهدين على جريمة العصر، ويبدو ان هذا الانتحار يصبح نوعا من العصاب .. الضحك المزلزل حتى ليخيل الينا ان الاشياء تهرب من عقالها، وتعدو المدينة والأشياء، ولكن في اتجاه معاكس. حالة ملازمة للمقهورين، ولكنها تقترب كثيرا من حالة عصابية. والصور التي يستخدمها الشاعر في هذا الموقف الشعري تتوفق في خلق نبض شعري يتميز بصورة تمزج بين التسجيل الواقعي وبين تخييل هذا الواقع واعادة تشكيله.

يحتل الاطفال وهج القصيدة عند الشاعر .. فهم حس البراءة، ووهج التشكل الانساني، وعنصر النماء ووعي المستقبل. الاطفال هنا يحتلون الأزقة، والازقة معتمة والبيوت صدى. الأطفال يموتون، يمرون كغيمة .. وهي حالة ملاصقة للجوع، والتعب، وسوء التغذية، حالة ملاصقة للدم النازف ابدا من قلب الفلسطيني.

حركة الواقع وصخبه تخمد ويسيطر الموت على رؤية القصيدة، تتحول القصيدة الى رؤية قاتمة عارية من بصيص الأمل.

عشرة اولاد يمرون غيمة وراء غيمة
وفي الزقاق عتمة
وفي البيوت عتمة
وفي البيوت
صدى، صدى، صدى.

في قصائد الديوان تتحول القصيدة الى تركيبة حلمية مستشرفة، انها تستشرف وتبشر رغم النزيف الذي تعانيه. الفلسطيني يحرس هذا النزيف ويباركه، يدعمه بصموده وامله. هذه الحركة في جدول دائم، انها تحمل معها صميم الرؤية الفلسطينية للصراع مع الاحتلال .. فما دام الطرف الآخر مصرا على عدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فان الطرف الاول يصمد سلاحا، وكلمة، وشعرا. ان الشعر هنا لا يفرغ، ولا يستنزف القوى، ولكنه يدفع الى امام، يستشرف، ويبشر. يحاول ان يبلور رؤية ويطرح فلسفة للقضية. ان الشاعر لا يقف على حافة الصراع ولكنه يعيشه في مداخلاته. وهذه ميزة تميز القصيدة الفلسطينية، بعد عام ١٩٦٧. اذ انها لا تغرق في صيغة التوجع، ولكنها تعدو نحو الحقيقة. ان الشاعر يجسد هذا الاستشراف:

القرنفل زاه
وهذا الفتى واقف، واقف كالمنارة.
وهذي الصبية تنسج صدر القميص
وتنسج احلامها
والاناشيد مترقة بالبشارة.
القرنفل زاه
وهذا الفتى نازف، نازف في المسافات
والام تحرس ابناءها في النجوم البعيدة.

ان هذا النزف بطول الوطن وعرضه. الذي يعانيه الانسان الفلسطيني هو تجسيد لحركة المقاومة. وهذا لا يضع الشاعر فقط في مواجهة المأساة، ولكنه يدفعه الى تبصرها. ان القصيدة قادرة على التصوير وقادرة على رؤية الواقع وتمثله. ان جوهر القضية الفلسطينية يمكن ان تكتنزه القصيدة وتفلسفه:

كان خلف الماء بيت
كان خلف الدمع بيت
ثم نمضي
فيلوح البدن السنبل شيئا من جبال مشرقة.

ان البيت المستلب والذي يشعر الفلسطيني بجوهر الاغتراب عنه .. يجعل الوطن اكثر من ذاكرة .. انه بيت وهجوع وطمأنينة. فما لم يمارس الانسان هذا الاغتراب، فلن يتصور الحرقة التي يشعر بها الفلسطيني عندما يقضي العمر متسكعا على ارصفة العالم.

جوهر القصيدة الفلسطينية يتنازعه ضدان الاغتراب والرجوع .. وبما ان الاغتراب حاصل، فان الرجوع يتجسد في النزف. يصبح اقتراب المسافات مرهونا بالنزف، وبدونه يبقى الوطن ذاكرة غائمة.

الفلسطيني بيت
تهجع الظبية لوزا مطمئنا
قمرا يمتص صدري
وغبار الطرق الرطبة ريان
وقلت
انت بيت
انت .. اه
شق صدري ورماني
وطنا بين الأغاني
واقول له جسدا
واقول له بلدا

تبدو القصيدة الفلسطينية في الفترة الأخيرة اكثر قدرة على الالتصاق بالمعطيات التراثية، سواء كان ذلك تراثا مكتوبا او تراثا يتناقل شفاهيا. القصيدة الفلسطينية تؤكد عروبتها وارتباطها بتراث وحضارة عريقين. انها دائما تستخدم المعالم البارزة في هذا التراث في بلورة مواقفها القصيدة حلقة وصل بين الماضي التراثي وبين الواقع المنتقض عليه. انها تستعين بهذا التراث، وخاصة التراث الشعبي، في تأكيد الروح الثائرة على الاحتلال .. انها ترفض وتناضل من اجل حرية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. القصيدة سلاح، ولا يمكن ان يستمد هذا السلاح قوته من عدم. ان الارتباط بالجذور، التي تعني التراث، وربما تعني مصدر الخصب هو محاولة لإعادة تركيب المواقع السابقة حتى يصبح باستطاعة هذا الانسان الواقع تحت الاحتلال ان يقاوم اغترابه ويقاوم محتليه.

فخري صالح

أخبار الثقافة

* اخذ الباحثون والمترجمون يتهافتون في السنوات الاخيرة، على ترجمة ودراسة الشعر الفلسطيني، فقد ظهر العديد من الترجمات لهذا الشعر باللغات العالمية المختلفة، وقد ظهر مؤخرا كراس شعري صغير بالانجليزية يحتوي على نماذج من شعر الارض المحتلة بعنوان «اشعار فلسطينية» اعد الكراس «بوب ليبان» وقدم له بمقدمة صغيرة، معرفا بالشعراء وبالحركة الشعرية داخل الارض المحتلة.

من الشعراء الذين اشتركوا في هذا الكراس «سميح القاسم، عبد اللطيف عقل، ليلى علوش، اسعد الاسعد وعلي الخليلي».

* افتتح في بون مؤخرا، معرض فني جديد، اشتمل على العديد من لوحات الجيل الشاب في المانيا. وقد تميزت اللوحات الجديدة بالتمرد على المدارس الفنية التقليدية، ومحاولة الاستفادة من الاساليب المختلفة للمدارس الفنية.

* ما تزال قضية تأثر شكسبير بمعاصريه، او بالتراث الادبي الذي سبقه، وقضية التأليف المشترك بينه وبين العديد من المؤلفين المغمورين الذين عاشوا في عصره تتفاعل وتتبلور.

وقد صدرت في لندن مؤخرا دراسة جديدة للباحث والناقد المسرحي «روي الوورد» تتعلق بهذا الجانب، وتحاول جادة تبيان مقدار هذا التأثر والاقتباس، دون الانتقاص من قدرة شكسبير وموهبته كمسرحي عظيم.

فولكلور

مذكرات امرأة

فلسطين سنة ١٨٦١

ترجمة وعرض: نمر سرحان



منذ عدة سنوات قرأت استعراضا سريعا لكتاب «جودريخ فرير» عن «العرب في الخيمة والمدينة»، والذي صدر سنة ١٩٢٤ في بريطانيا، كان استعراض الكتاب قصيرا وبلغة المانية كتبت بحروف مائلة. ورغم قصر الموضوع وصعوبة اللغة، تلك الصعوبة البالغة بالنسبة لي، الا انه ترك في نفسي شوقا لا حد له للحصول على نسخة من ذلك الكتاب لقراءة «مذكرات المرأة الفلسطينية الساذج: عليا. ومرت السنوات دون ان انسى تلك الصورة الحلوة لتلك المرأة البسيطة والفاتنة والتي اختصرت في مذكراتها جمال المرأة الفلسطينية، معتقداتها، مأساتها ونواحي اخرى كثيرة من حياتها تحمل من الصدق والقدرة على تأريخ الفترة ربما اكثر من الاف الصفحات الاخرى. وكم كانت سعادتي عندما عثرت على «ميكروفيلم» لكتاب «جودريخ فرير»، في مكتبة الكونغرس، هذا العام. ووضعت الميكروفيلم على الماكنة واخذت اقرأ بشوق، الى ان نبهتني الموظفة بان وقتي قد انتهى، وان علي ان اترك الماكنة لشخص اخر. وطلبت نسخة كاملة مطبوعة بالفوتوستات من الكتاب. وهكذا كان لقد سميت قصة عليا مذكرات لانها تحمل الكثير من ملامح المذكرات على الرغم من ان المرأة كانت اميه؛ لكن الراوية كانت – وهكذا اتصور – صادقة وقادرة على نقل الحقيقة.

وليس هناك ادنى سبب يدفعني للشك برواية «فرير» على اعتبار ان ما جاء في المذكرات لا يتناقض مع الصورة العامة للمرأة الفلسطينية كما جاءت في المرويات الشعبية الصحيحة والموثوق بها. شيء يجعل الموضوع ذا نكهة خاصة ويدفع لتصديق المرويات هو ان السيدة «فرير» مؤلفة الكتاب اقامت في «القدس الشريف» فترة طويلة، وكانت وحيدة في جزء من هذه الاقامة، وذات شتاء، الا من رفقة المراويات الفلسطينيات.

شيء اخير لابد من ذكره قبل تقديم المذكرات، وهو انني سمحت لنفسي بالاختصار في النواحي التي تبدو مألوفة لدى القارىء العربي (بعكس القارىء الغربي) وكذلك التوضيح بالاسهاب عندما كنت احس ان الامر ضروري. ومن الممكن للقارىء ان يتصور ان هذه المذكرات، رويت من جانب صاحبتها الامية لتكتب وتدون من جانب جودريخ فرير.

قالت الفلاحة الفلسطينية عليا:

«ولدت مع الحزن، وعشت معه، الا من لحظات قليلة من الفرح خالطها الحزن ايضا. لقد توفي والدي ابراهيم بعد سبعة اشهر من ولادتي. كانت له اربع زوجات، اثنتان منهما ما زالتا على قيد الحياة، واحداهما امي. وكان على والدتي ان تربي بالاضافة الي اختا لي اسمها مريم واخوين هما سعد وعبدالله. وعشنا في بيت عمي جادالله. واراد اخي من ابي ان يطردنا من البيت لكن عمي كان رجلا طيبا ومؤمنا، ولم يجبر والدتي على الزواج وتركها لتعتني بتربيتنا، على الرغم من انه كان يملك الحق في ذلك، وعشنا في بحبوحة. كان عمي يملك «جرون النحل، الغنم البيضاء والسوداء، الجمال والبقر وكل شيء». لكن امي لم تستطع الوقوف في وجه زوجته الشريرة، وتركتنا لانها كانت صغيرة السن ولا تستطيع حماية نفسها من السنة النساء! وبمساعدة المختار تمكنت والدتي من ان تحصل لنا على حقنا من الميراث وعشنا في بيت مستقل لكن في كنف الرجل الطيب: عمي جادالله.

كان عمي جادالله معروفا بكرمه، فهو يحب ان يأكل الناس معه وعندما كان يخرج البواطي كان الناس يقولون خرجت اكبر بواطي في البلد (مناسف)!

وعندما كبر خليل، اخي من ابي، تولى فلاحة الارض، وهكذا طلب من امي ان تعين خادما يعينه في الفلاحة. وكان عمي، الرجل الطيب، يقوم بتلك المهمة نيابة عنا. وعندما كنت صغيرة جدا قرر الجميع ان زوجي سيكون «ابو شواريه» وهو رجل من عرب التعامرة خدم سبع سنوات في بيت عمي جادالله دون اجر، وليتزوج ابنته خضرا التي وفر مهرها على شكل اتعاب سنوات سبع. وعندما توفيت خضرا بعد فترة قصيرة من الزواج، وحملت الى القبر اسرع «ابو شواريه» ونزل الى حفرة القبر، واقسم الا يخرج منها الا بعد ان يحصل على وعد بان يزوجه اهل البلد من امرأة اخرى. واختار ابو شواريه الفتاة الصغيرة: عليا. وكان عليه ان يخدم في الارض سبع سنوات اخرى كمهر لي، ولكي اكبر ويصل عمري الى اثني عشر عاما. وعندما تزوجته لم اكن «غاسل»!

ويوم الزفاف احضروا لي ثوبا جديدا مطرزا، ووضعوا «قنباز» زوجي على كتفي، وزينوا رأسي بالريش، والصقوا على وجنتي الورق الملون ثم اركبوني على جمل.

وعندما كان الجمل يعبر طرقات القرية اسرع عدة رجال يربطون المناديل على رقبة الجمل، وكان كل منهم يسعى للحصول على حق اقامة وليمة للعروس، وقام الشيخ باصدار حكمه واعطاء ذلك الحق لواحد منهم.

وقبل ان اخطو الى داخل بيت زوجي صبت النساء الماء امامي وخلفي، وقمن بالصاق عجينة على «شاشية الباب» وطلبن مني ان اضغط عليه لأؤكد انني «خميرة البيت». وجاء زوجي فامسك بيدي وضغطها بقوة الى اسفل ليؤكد ان سلطته العليا في المنزل.

وعندما كان زوجي يقترب من المنزل ضربه الرجال بالعصى، وتلك عادة شائعة القصد منها الا يدخل العريس وهو فرح، وهم يعتقدون ان الفرح قد يعيق الرجل عن القيام بواجبه كزوج «ما بنفعش العروس» ومن ناحية اخرى فان الفرح يفقده السيطرة على المرأة.

ورفع زوجي الغطاء عن وجهي بالسيف لاشعر برعب ما بعده رعب، ثم اغمد سيفه وجلس الى جواري. وسرعان ما احضر الرجل الذي منح حق اقامة وليمة العروس «باطيتين» واكلت انا وزوجي والاهل لاول مرة، واخذت العجائز بممارسة طقوس قصد منها التقريب بيني وبين زوجي. اقتربت منا عجوز وضربت رأس الواحد براس الاخر. لقد سبب لي ذلك الما فظيعا واضطررت ان ابلع المسألة برضى ظاهري. واخذت عجوز اخرى تربط اكمام ثوبي باكمام قنباز العريس. وهمست باذني عجوز اخرى وقالت محذرة اياي بان لا اخلع حذائي الا بعد ان احصل على مبلغ من المال، وهكذا لا اخلع ثيابي الاخرى الا مقابل مبالغ اكبر.

واقترب منتصف الليل قبل ان يخرج الناس من البيت. كنت احس بالتعب الشديد عندما وجدت نفسي وحيدة مع رجل غريب. واحسست برغبة في البكاء وبكيت واخذ ابو شواريه يسترضيني. اعطاني «مجيدي» لاخلع حذائي، ثم اجلسني على ركبتيه واخذ يربت على كتفي لاسكت. كنت مجرد طفلة مسكينة. لم اكن افهم معنى ان ابيت تلك الليلة مع رجل كبير، وكذلك لم يشرح لي احد ماذا ينبغي ان تفعل. كل ما اتذكره الآن انني بكيت كثيرا واسترضاني زوجي اكثر وملس على شعري واخذ يطري جمال التطريز على ثوبي، كما اخذ يحدثني اشياء كثيرة حتى غفوت ولم استيقظ الا في الصباح. كان ابو شواريه رجلا طيبا، وهو من الرجال القلائل الذين يقدرون معنى ان تكون الزوجة طفلة بريئة.... جاهلة و«غير غاسل». ومرت اشهر كثيرة قبل ان نتعاشر كزوجين. انني اذكر ذلك اليوم جيدا. كان قد عاد من القدس واحضر قطعة قماش حمراء زاهية، وطلب مني ان اخيطها لتكون فستانا داخليا. كانت القطعة صغيرة ولم يتوفر للفستان اكمام. وارتديت الفستان الغريب، وضحكنا معا بسبب شكلي الغريب ضحكنا بسعادة. وخلع ابو شواريه القنباز واخذ يريني كيف كان «يدبك» مع الشباب، وسألني اذا كنت اعرف الرقص. خجلت، فحملني وهو يقول: والله صحيح ما نقوله في السامر: والعرس مثل القمر ما ينشبع منه».

خلال الاسابيع القليلة التي تلت زفافنا كنا نتلقى التهاني من الاقارب والاصدقاء الذين جاؤوا من القرى المجاورة ومعهم «حيوان للذبح». وكانت تقدم البواطي مجللة باللحم ومصحوبة بزغاريد النساء واغانيهن وكذلك مع اطلاق الرصاص. اما النساء المهنئات فكن يحضرن معهن «البرتقال» و «السكر» و «المحليات» محمولة على اطباق من القش ومصحوبة بهزج مرح.

وكان كل رجل يأتي للتهنئة يحصل على عباءة، وكل امرأة تحصل على قطعة قماش لتخيطها ثوبا لها، وبالطبع فقد كان العرس يكلف مبالغ باهظة.

ان المسيحيين في بيت لحم لا يبذرون الاموال بهذا الشكل، لانهم سافروا الى امريكا واكتسبوا عادات الافرنج، فهم مثلا لا يرقصون في وسط البلد ولا يفتحون بيتا لكل العالم!

– اذن كنت سعيدة يا عليا؟

– ومن اين تأتي السعادة يا سيدتي. توفي ابو شواريه بعد اربعة اشهر. ومهما يكن من امر فالزوج ممكن الحصول عليه، ومن الممكن الحصول على طفل لكن الاخ لا يعوض. لقد مات اخي عبدالله، وسجن اخي الاخر في سجن عكا. وعاش ابني اليتيم فترة قصيرة ومات. ارأيت يا سيدتي نحن شعب كانت تحصده حروب الاتراك. يذهب معظم الرجال للحرب في البلقان والترعة واليمن ولا يعودون، وكانت الامراض تحصد الاطفال. واما النساء فكن يعايشن الحزن المستديم.

وفجأة اصبحت وحيدة. وكان علي ان ابحث عن عمل لاعيش منه، وقمت بتربية ابن القنصل الفرنسي، وفي بيت ذلك الرجل الطيب احسست بالراحة، لكنني لم اكن سعيدة. لقد كان هناك طعام وافر وبيت دافىء وفراش نظيف ووثير. لكن «الفكر» كان متعبا.!

وحان الوقت لينتقل القنصل الفرنسي الى بيروت، وطلب مني ان ارافقه الى هناك. قلت لهم كيف اذهب الى بيروت واترك اخي في سجن عكا؟ اذا كنتم تريدون ان اذهب معكم فاسألوا الباشا ان يطلق سراحه. تعجب القنصل الفرنسي وقال: كيف اطالب باطلاق سراح سجين ارسله القاضي الى هناك؟.

قلت: لكنه سجن ظلما يا سيدي، ارادوا ان يرسلوه للبلقان فرفض وضرب الجندرمة. لماذا يجب ان نموت نحن اهل القدس الشريف في البلقان؟

وقال القنصل: هنا جدار وهناك جدار في السجن. كيف اتسلق الجدران لاخراج سجين؟ سيقول الناس انه اخرج سجينا من اجل طفل صغير.

لكنه عرف كيف يتسلق الجدران وخرج اخي من السجن بامر من الباشا وذهبت معهم الى بيروت.

كانت بيروت اشبه بجنة بالنسبة لي لولا ان الماء ذا طعم غريب، واين ماء بيروت من نبع سلوان او مياه ينابيع ارطاس؟ ولم تطل الاقامة الجميلة، اذ سرعان ما تم فطام الطفل الصغير، وكان علي ان اعود للقرية، لاجد ان زواجا قد رتب لي اثناء غيابي. لقد كان الزواج الاول بسيطا وعاديا يتناسب مع بنت فقيرة ويتيمة، لكنني الان قد سافرت واشغلت وظيفة «مهمة» وتعلمت القليل من اللغة الفرنسية، واعتدت ان البس ثيابا زاهية الالوان وعلى الطريقة الاوروبية. وكان الزوج الجديد مختار صوريف وشيخها، كان الرجل قادرا على دفع مهر كبير مقداره ثلاثون ليرة ذهبية.

وكانت هناك حفلة زواج مهيبة، على الرغم من انني كنت ارملة وسأتزوج رجلا متزوجا. وسار اكثر من ستين رجلا في موكب الزفاف مع احد عشر حيوانا محملة بالرز والجريشة والصابون والسكر والقهوة والتنباك والتتن. وكذلك حملوا معهم ملح البارود يستعمل في اطلاق النار ابتهاجا بالعرس، كما اخذوا الحنا والمكسرات والحلي وقطع القماش والقنابيز لتكون مادة تضفي البهجة على العرس الكبير.

خلص.

كالعادة انتهت الايام الحلوة بسرعة. تحولت صوريف الى خرائب بسبب النزاعات المحلية، وعدنا لنسكن في غرفة صغيرة واحدة معتمة انا ونوفل وزوجته الاخرى. وكان يوم سعادتي هو يوم شقاء ضرتي. وكذلك الحال بالعكس. وهربت من ذلك الجحيم الى بيت امي. وسرعان ما توفي شيخ صوريف ولم تبق منه سوى الذكريات. كان الشيخ نوفل مثالا لشيخ القرية التقليدي. كان رجلا يحب اقامة الولائم واستضافة المشايخ ويفضل ذلك على الانفاق من اجل تحسين وضع البيت والمزرعة. كان ابن شيخ معروف بانه شيخ مشايخ قضاء الخليل والذي مارس سلطة في الحكم والقضاء على مئات القرى والخرب في المنطقة. صحيح انه عاش في اواخر ايامه في بيت من غرفة واحدة، ومع ذلك فقد ظل يجلس مع المشايخ في تلك الغرفة المتواضعة في الاوقات التي لا تسمح بها ظروف المناخ ان يجتمعوا تحت الاشجار. وكان على النساء ان يذهبن الى مكان اخر تاركات المكان لاجتماع المشايخ. وكان السطح وطيئا والباب صغيرا لدرجة ان شيخا اصطدم رأسه بشاشية الباب فسقطت الكفية عن رأسه وصاح:

– الله يلعن هالخزق

وهكذا ولى الشباب، وجاءت الايام السوداء. وكان علي ان اشتغل هنا وهناك لاحصل على رغيف من الخبز او حفنات من الجريشة. لم اكن قادرة على تقليد دور اختي مريم التي تمكنت من الحصول على مركز مرموق في القرية.. مركز المرأة المؤمنة.. الدرويشه: تغسل الموتى من النساء وتقرأ الاوراد والموالد والمدائح الدينية. وتؤلف الاغاني الشعبية وهي تجرش القمح. كانت كل منا، انا ومريم، تمثل اتجاها خاصا.

وهكذا يا سيدتي فان الله لا يغلق ابواب رزقه في وجه احد. صحيح انني فقدت الان نظري لكن حصتي من الطعام تصلني، كما تصل المؤونة الى ذئب اعمى او بومة قابعة في الخرائب. انني لا استجدي الناس الطعام. اقوم بعمل اي شيء يناسب قدراتي. لم اعد الان قادرة على المشاركة في الحصاد لكنني بكل تأكيد استطيع ان اجلس لاسلق البرغل واجرش القمح واضم الصغار الى حضني واحكي لهم حكايات الايام الحلوة والايام السوداء»

من الشعر العامي المحلي

نذهة

شعر: موسى الزرعي

هزم الحارث الثالث الملك النبطي، القائد اليهودي اسكندر جانيوس في معركة الحديثة بالقرب من الرمله، والح اسكندر جانيوس في طلب الصلح ورفض الحارث الصلح الا بشروط نبطية ... اعتدى الرومان على قافلة نبطية، فرد الحارث واحتل دمشق وكانت تحت ادارتهم.

سيفك مشى ماسي التاريخ الجاده
ارجع بره وجدد مجدك
حارث ارجع شوف الجاري اليوم
بأرظ بلادك
شوف الحاله بين اخوانك
بين ولادك
حارث ارجع شوف البترا
شوف الصحرا
إنْ كانت خظرا
بإيد اولادك
وشوف العتمه بعد العمره
وشوف البين الحايف دوم
بارظ جدادك
حارث ارجع هات جنود النبط السمرا
ملي البر
حارث ناح المهد وبكت الصخره
وهاظا اسكندر جيشه جر
حارث إفزع شوف ترابك
سالوبي تحس بالعسكر
ذلوا النبطي وهدوا البترا
وخلوا أدوم تظوق المر

عيد المجد الغابر لأهلك
يوم اسكندر منك فر
لما يهود اسكندر ذلوا
وحطوا الراس بعز الحر
لما حديثه بشهدت نصرك
لما يهود اسكندر ظاقوا المر
وقبلوا بامرك
حارث هاظا جيش اسكندر
طالب صفحك
حارث هاظا اسكندر
راكع عندك
طالب صلحك
حارث حط شروط الصلح
إنْ فرظك شعبك
حط شروط السلم بيدك
سلم النصر إن صفقه شعبك
قابل بامرك
قابل بامرك
جيش اسكندر قابل بامرك
راظي بشرطك
بس بأمرك
إمنح سلمك
أوقف حربك

ارجع واكتب سطر جديد
بدفتر تاريخ بلادي
إنْ ماتت بعدك
إرجع واكسر باب الموت
بقوة زندك
إرجع خبر كل الكون أخبار الشام
إنْ عرفت جندك
لما جنود الروم انغروا
بقوة جندك
لما روما إخترقت حدك
ارجع وانحت بترا جديده
خوف البترا عصيت بعدك

حارث إرجع

من ديوان نذهة على الحارث الثالث الذي سيصدر قريباً

تحقيقات

براميل الموت..

٤١

قضية "البلومبات" كتاب صدر مؤخرا. وهو يستند في الاساس الى معلومات جمعت من ١٧ بلدا ومقابلات مع ٢٠٠ من الشخصيات ذات العلاقة بهذه القضية. وقد قام باعداد هذا الكتاب: الين دافينبورت بول ايدي وبيتر غيلمان، ومن الجدير بالذكر ان الكاتبين الاخيرين من ابرز العاملين في صحيفة "صندي تايمز" اللندنية.

ولما في هذا الكتاب من معلومات قيمة، ولما ينفرد به من موضوعية في تناول جانب حساس من جوانب النزاع العربي — الاسرائيلي، تنشر الراي على حلقات ترجمة امينة ودقيقة لهذا الكتاب

أضحت شبكة الموساد الاوروبية أمام خطر إنكشافها!
جريمة إغتيال "بوشيكي" وضعت مخططها الحكومة الأسرائيلية

اصدقاء في المحكمة

كان تسفي زامير، رئيس الموساد، قد وصل الى النرويج ليشرف على اغتيال سلامه فزعماء الموساد، يحملون رغبة تقليدية في أن يكونوا في المسرح عندما تقترب عملية مهمة من نهايتها. وقد سافر زامير الى النرويج قبل عدة أيام من الجريمة، حيث قضى ذلك السبت في نزل متواضع يقع على الطريق على بعد اربعين ميلا عن ليليهامر.

وما أن سمع من جورج ماتر، قائد الفرقة، بان عملية القتل قد تمت، غادر النزل واتجه الى اوسلو حيث انضم اليه ماتر هناك. وظل الأمر كذلك، الى ان نشرت التقارير الصحفية الصادرة يوم الاثنين — لعدم وجود صحف أيام الآحاد في النرويج — نشرت التقارير ما جعل الموساد تعرف بانها قتلت الرجل غير المقصود. وأسوأ من ذلك، علم زامير بان عملاءه الاربعة قد اعتقلوا.

لقد فر قتلة احمد بوشيكي الحقيقيون.. انجليبي، وتمارا. أما اعضاء الفريق الآخرون فكانوا لا يزالون مختبئين في اوسلو وهم يهدفون الى الافتراق واحدا واحدا أو اثنين اثنين. فقد تأكد لهم أنهم في بحر من المخاطر، لذلك أصدر زامير تعليماته لهم بأن يظلوا مختبئين بينما هو يحاول معرفة المأزق!

لم يكن بوسع زامير او اي مسؤول اسرائيلي اخر ان يقتربوا علانية من النرويجيين، فمجرد الاتصال سيكشف ان اولئك المعتقلين هم عملاء اسرائيليون... لكن اسرائيل حظيت دوما بعلاقات ودية مع النرويج، فاعتقد زامير بان تقربا حكيما قد يفلح... فكلف محاميا من كوبنهاجن اسمه ايزي فويغل، وهو عضو بارز في الجالية اليهودية الدانماركية، كلفه بالذهاب الى ليليهامر. فذهب بطائرة مائية هبطت عند الطرف الشمالي من مجوسا فيورد. واتجه مباشرة الى مركز شرطة ليليهامر وطلب مقابلة السلطات القضائية لكنه لقي صدودا.

واذا كان زامير في حاجة لمزيد من البراهين على ان النرويج لم تكن تنوي — لف — القضية فان اليوم التالي جاء ليحمل له نبأ عن قيام الشرطة النرويجية بمداهمة شقة الدبلوماسي الاسرائيلي، متجاهلة التذرع بالحصانة الديلوماسية حيث قامت باعتقال زوي ستينبرغ، ومشيل دورف. وحينما ذهب السفير الاسرائيلي الى وزارة الخارجية النرويجية ليحتج على الاهانة، قوبل بالصد. ثم طار مستشار اسرائيل القانوني من تل ابيب ليضيف وزنا الى الاحتجاج... لكن وزارة الخارجية ظلت بلا حراك.

الجريمة... والسلطات النرويجية

لم يكن هنالك اي شك بان النرويج ستقدم للمحاكمة اي شخص يدان في جريمة بوشيكي. وقرر زامير و ماتر بان الوقت قد حان لمغادرة المدينة.. فتسللا.. كما فعل الاعضاء الباقون من — الفريق الضارب — الذين تمكنوا من الافلات. لكن الموساد لم تستطع ان تترك الأمور ترسو عند هذا الحد. فالاحداث كانت تتسارع في مكان اخر في اوروبا مما أوضح بان واحدا على الاقل من العملاء المعتقلين كان يبوح بما في رأسه! واضحت شبكة الموساد الاوروبية أمام خطر انكشافها!



فلسطينيتان حكمتا بالسجن مدى الحياة من قبل محكمة عسكرية اسرائيلية

لقد تم في فيض من رسائل التلكس، ارسال ما كشفته وقائع ليليهامر. فانسابت من الادارة السرية النرويجية الى زميلاتها الاوروبيات ولم تؤخذ برقيات التلكس بشغف في أي مكان كما اخذت في رئاسة المخابرات الفرنسية فقد كان الفرنسيون مصابين بالغثيان نتيجة تعاقب حوادث اطلاق النار وتفجير القنابل، والتي جلبها الصراع العربي — الاسرائيلي الى باريس. لكن رئاسة المخابرات الفرنسية كانت عاجزة عن وقف حوادث التخريب والايذاء، أو القاء القبض على مسببيها، لذلك كانت المعلومات التي قدمها اربيل عن شبكة الموساد في فرنسا تحت الدراسة المستفيضة، وحينما طلبت ماجنيلد انيستاد السماح لها بالذهاب الى باريس لتتابع قضية ليليهامر، لقيت أحسن الترحيب.

وقد قادت المعلومات التي ادلى بها اربيل، والتي توضحت من ما كان يملكه رفاقة الاقل كلاما منه، قادت تلك المعلومات انيستاد ويصحبتها اثنان من رجال المخابرات الفرنسية، الى سلسلة من شقق الموساد. وقد اكتشفت انيستاد بان رجال الموساد كانوا يذهبون الى الشقق لا بعناوينها، ولكن بدور السينما الباريسية التي كانت قريبة منها، ايفل، تورز ومدلين: مثلا، حيث توصلت الى ثماني شقق كان رجال الموساد يستعملونها كمأوى للعملاء المقيمين او «كبيوت امنة»، وفي واحدة من هذه الشقق وجدت مخزن الموساد الذي يحوي معدات مراقبة اليكترونية معقدة.

بوشكي.. والقبيسي

والاهم من ذلك، اكتشفت شاهدا — بالستيا — (قذائفي) ربطت به بين مقتل احمد بوشيكي واطلاق النار على باسل قبيسي في باريس في السادس من نيسان ١٩٧٣، وعلى وائل زعيتر في روما في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٢. وقد تم اطلاق النار بمسدسات عيار ٢٢ ذات ماسورة تجويفها الى الجهة اليمنى، وفي كل حالة كانت الرصاصات المستعملة رصاصات خرطوش طويلة صنعت في شركة الاسلحة الالمانية راينيش ويستفاليش سبرنجتوف، وكانت الرصاصات ف كل الحالات تحمل علامة حرف ( ) محفورة على نهاية الرصاصة فاذا كانت الموساد قد قتلت بوشيكي، فان تلك دليل واضح على تورطها في هذه الجرائم السابقة (وامام هذا الدليل المقنع أصدر القاضي الذي كان يحقق في مقتل زعيتر، أصدر أمر اعتقال ضد جميع الاعضاء المذكورين في فريق ليليهامر).

وقد وجدت انيستاد، خلال زيارتها لفرنسا، خلفية مهمة لاثنين من المعتقلين في النرويج، وكان جهمر قد رفض، منذ اعتقاله، ان يغير قصته بانه ليزلي اورباوم، مدرس من ليدز بانجلترا، وانه كان يقوم بزيارة الى النرويج لقضاء العطلة وان ليس له أية علاقة باسرائيل. لكن المخابرات الفرنسية تمكنت في الحال من التعرف على اورباوم، الدبلوماسي الاسرائيلي الذي عين في السفارة الاسرائيلية بباريس حتى سنة ١٩٦٩.

كما تمكنت المخابرات الفرنسية من كشف الهوية الحقيقية لشتينبرغ، عميل الموساد الذي أثار اعتقاله احتجاجات دبلوماسية محمومة. وعندما القى احد وكلاء المخابرات الفرنسية نظرة على صورة احضرتها انيستاد قال: يا الهي — انه سبستين، فالفرنسيون يملكون سببا كافيا لأن يتذكروا سبستين، فقد كان يقود سيارة الادميرال ليمون في الزيارة الهامة الى شيربورغ مساء عيد الميلاد سنة ١٩٦٩.

بهذه النوعية من المعلومات، الى جانب اعترافات اربيل المفصلة، اضحى لدى النرويج قضية هائلة ضد — الفريق الضارب — فهي تستطيع ان تثبت ان جريمة ليليهامر قد تم تخطيطها من قبل الحكومة الاسرائيلية، وان هذه الجريمة هي اخر واحدة في سلسلة من حوادث الاغتيالات السياسية الرسمية، كما ايقنت الموساد من الغارات الباريسية، ان المعلومات التي كانت تبحث عنها النرويج هي حول الديناميت. واذا ظهر خلال اقامة قضية مثل هذا الدليل فانه قد يسيء الى علاقات اسرائيل مع نصف اوروبا. ويضع موساد مرة أخرى في دور المنتهك للقانون الدولي لذلك كان على اسرائيل ان تفعل كل ما تستطيع من أجل أن تحول دون شيوع المعلومات... وقد نجحت الى حد كبير جدا.

مدعي عام النرويج

كان الرجل ذو العلاقة بالكرسي الكهربائي هو هاكون وايكر، وهو المدعي العام للدولة النرويجية وقد وصل الى ليليهامر بعد وصول الشرطة النرويجية وتابع التحقيق عن كثب منذ تلك اللحظة... وهو رجل طويل وسيم، واحيانا قلق البال، كان شرطي في شرطة اوسلو. درس القانون حتى يدخل دائرة الشرطة القانونية. ثم تدرج حتى وصل الى مركزه كمدع عام للدولة في سنة ١٩٦٨. وقد أضحت مهمته الآن ان يعد قضية الاتهام ضد المتهمين الستة.

وقد وجد وايكر نفسه أمام ضغط مؤثر ومتضارب. كما كان رئيس وزراء النرويج تريجفي براتيلي يطلب تقارير يومية عن تطور التحقيق. بالاضافة الى ذلك، التقى وايكر بشكل متكرر مع رولف جهرمان، رئيس المباحث النرويجية، ومع جونار هارستاد رئيس قسم الامن النرويجي فمن جهة، ادرك وايكر رغبة الشرطة الطبيعية باظهار كل الادلة حول دوافع المتهمين، ومن جهة اخرى كان وايكر يعي ان قسم الامن لا يريدتاي شيء الى علاقته الودية مع الموساد. كان هاسترداد وزامير يعرفان ويحبان احداهما الآخر، كما أن مؤسستي المخابرات قد تبادلتا مدة طويلة المعلومات عن منظمات الارهابيين ونشاطاتهم.

وفي نهاية الامر تبنى وايكر — حكم الابهام — الذي قال بانه منصف لكلا الطرفين: "انني أقدم الدليل الذي يتعلق بالقاتل". وفي اعداد القضية استثنى وايكر قدرا كبيرا من المعلومات عن عمليات الموساد "ضد مصالح الأمن الدولي".

ومع ذلك فان بعض الادلة، المتعلقة بالقاتل، قد هددت الموساد. لكنها لم يكن عليها ان تقلق، فعندما ذهب اربيل ومحاموه الخمسة الى المحكمة في اوسلو في السابع من كانون الثاني ١٩٧٤ وصل الاتهام والدفاع الى تفاهم غير عادي. فعندما كانت امور حساسة تثار، مثل اكتشافات انيستاد في باريس، كانت المحكمة المحتشدة بالحضور تخلى من الناس. وظل اربيل في قفص الاتهام مهذارا كما كان خلال التحقيقات وبعد ان قام ثانية بكشف رقم هاتف الموساد للطوارىء في تل ابيب، أغلقت المحكمة، وظلت مغلقة حتى نهاية المحاكمة.

اعترافات اربيل

واعتراف اربيل بان شيربرغ أقد نقلت اليورانيوم الى اسرائيل لم يرد ذكره أبدا، وقد قرأ وايكر تقرير رافلو المختصر حول الموضوع، لكنه لم يفهم ما يعني، فرجال الشرطة السرية النرويجية الذين قرأوا القضية، كانوا يفهمون مغزاها. لكنهم لم يخبروا وايكر وحتى تكتمل فرحة الموساد بقيت البلومبات واحدا من الاسرار التي بقيت مطوية في ملف ليليهامر.

كانت العدالة النرويجية رحيمة.

أدين دان اربيل، ابراهام جهمر، وسيلفيا رافائيل بتهمتي القتل والتجسس، فحكم على جهمر ورفائيل مدة خمس سنوات ونصف وحكم على اربيل خمس سنوات... وقد كانت الاحكام أقل من الحد الادنى المعتاد في النرويج.

وحكم على ماريان جلاد نيكوف مدة سنتين ونصف، وفيكتور سبستين سنة واحدة ومشيل دورف منح البراءة وكانت الاحكام غير عملية حيث ان الخمسة المحكوم عليهم بالسجن قد منحوا وعدا باطلاق سراحهم. فبعد ١٩ شهرا أطلق سراح اربيل. كما منح اجراء يتناسب مع «حالته الصحية».

وعاد الى اسرائيل، الى مهنته القديمة، والى بيته ذي الابواب القليلة.

يتبع

تتمات

الحسين

تثبيت الاحتلال في الاراضي العربية واكسابه الصفة الشرعية وفي نفس الوقت لانفرض رأينا على اهلنا في الاراضي العربية المحتلة فلهم الحرية في اختيار ما يشاؤون.

وحول التضامن العربي في المرحلة الراهنة قال جلالته انه نتيجة لمؤتمر القمة في بغداد لم تعد هناك انقسامات عربية. فقد حقق المؤتمر التفاهم بين الجميع اما بالنسبة لمصر فلا احد ينكر تضحياتها ومعاناتها لسنين خلت ولا زلنا نامل في عودة مصر الى المجموعة العربية لكي نستانف المسيرة العربية معا ونبحث عن السلام العادل والمشرف.

وحول العلاقات الاردنية الفلسطينية قال الحسين ان ابناء الشعب الاردني والشعب الفلسطيني اسرة واحدة يرتبطان بالهدف والمصير الواحد. وقد تم اللقاء بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للعمل على تفادي اخطاء الماضي واقامة علاقات مبنية على العقلانية والمصلحة العليا.

وحول موقف الاردن من لبنان الشقيق قال جلالته: اننا نناشد ونناشد الاهل في لبنان ان يلتقوا ليبحثوا مشاكلهم بجدية وصراحة ويرتقوا الى مستوى المسؤولية للعودة بلبنان الى امنه واستقراره.واذا وجدنا الحل الذي يتفقون عليه جميعا فالاردن وغير الاردن يبذل المستحيل لدعم مايتفقون عليه.

هذا وقد اجتمع جلالة الملك الحسين في قصر الرئاسة في روما مساء امس مع السيد اليساندرو بيرتيني رئيس الجمهورية الايطالية وذلك فور وصول جلالته الى روما في المرحلة الثانية من جولته في الدول الاوروبية.

ثم عقد جلالته في الساعة التاسعة من مساء امس بتوقيت الاردن اجتماعا رسميا مع السيد جيوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي حيث جرى استعراض كافة جوانب قضية الشرق الاوسط وشرح جلالته الموقف الاردني من التطورات الاخيرة ووجهة النظر العربية كما تم بحث دور الدول الاوروبية في المساعدة على تحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط، واستعرض الجانبان العلاقات الاردنية الايطالية ومجالات التعاون المشترك.

وحضر الاجتماع سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الاردني في ايطاليا.

واستقبل جلالته مساء امس وزير التجارة الخارجية الايطالي وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى روما قادما من باريس مساء امس ترافقه جلالة الملكة نور والوفد الرسمي المرافق.

وكان في استقبال جلالتيهما في مطار روما وزير الخارجية والسيدة قرينته وممثل عن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وعدد من الرسميين والسفير الاردني في روما وقرينته.

وكان جلالته والملكة نور والوفد المرافق قد غادروا باريس بعد ظهر امس.

وكان في الوداع السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي والسيدة قرينته وعدد من الوزراء وكبار الفرنسيين الرسميين.

وقد اقام السيد اندريوتي والسيدة قرينته مادبة عشاء في قصر كيجي في روما تكريما لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور حضره الوفد المرافق وكبار الشخصيات الايطالية.

وسيجتمع جلالة الملك الحسين مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ظهر اليوم.

طريق مسدود

الى الان الاسرائيليين يرفضون ان يلزموا انفسهم في المستقبل حتى بهدف تنظيم انتخابات في عام ١٩٧٩ من اجل اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال كارتر ان هذا الجدول الزمني قد اقترحه في الاصل موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية. وفي حين اعترف كارتر بانه في حالة الفشل ربما سيكون من الضروري عقد اجتماع جديد في كامب ديفيد اكدت الدوائر في واشنطن انه نظرا للوضع الحالي فان مثل هذه المبادرة قد لاتجدي نفعا. وعلى كل الاحوال لن يتخذ اي قرار بشأن مبادرة امريكية جديدة قبل عودة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية الى بلاده اليوم والبحث الدقيق لتقرير مفاوضاته في القاهرة والقدس. وبالاضافة الى ذلك يتردد في البيت الابيض ان فانس لديه مهام اخرى عاجلة يجب ان يكرس لها معظم وقته ايران ومفاوضات سالت ٢ والاعداد لمؤتمر قمة غوادلوب.

ومن ناحية اخرى صرح امس هودنج كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة تؤيد فترة راحة في عملية التفاوض بشأن معاهدة السلام بين مصر واسرائيل. غير ان المتحدث اوضح انه ليس هناك اي قطيعة. واستطرد هودنج كارتر قائلا ان فترة الراحة تلك ستعطى الفرصة لكل طرف ان يفكر مليا في المواقف الجديدة لشركائه وان يقرر كيفية مواصلة المفاوضات. واضاف ان الولايات المتحدة على استعداد لتسهيل اي مفاوضات لاحقه عندما يجئ الوقت الملائم.

ويثير الطريق المسدود الذي ترددت فيه الان مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية ردود فعل عنيفة سواء في مصر او في اسرائيل. واتهم راديو القاهرة امس تعنت اسرائيل بانه كان السبب وراء الموقف الذي وصلنا اليه كما اتهم الولايات المتحدة بانها تركت جهود السلام تنهار.

وفي القدس انتقد شيمون بيريز زعيم المعارضة العمالية بشدة موقف واشنطن حيال اسرائيل.

ويعتقد المراسل السياسي لصحيفة هارتز المستقلة الاسرائيلية بواشنطن انه من المحتمل ان تتخلى الولايات المتحدة لفترة من الوقت عن بذل جهودها طالما ان الطريق المسدود على درجة من الخطورة.

واعرب سيمحا ارليخ وزير المالية الاسرائيلية عن اعتقاده بان موقف الولايات المتحدة قد تغير خلال الايام الاخيرة لغير صالح اسرائيل.

وابلغ بيغن الصحفيين قوله: سيعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة صباح اليوم تتخذ فيها قرارات ثم سنبلغ مضمونها الى اصدقائنا.

وشكر بيغن المستر فانس على جهوده واضاف يقول اننا ستواصل مباحثاتنا الودية في المستقبل ايضا.

هذا وقد وصل سيروس فانس مساء امس الى القاهرة قادما من اسرائيل.

وسبق ان قام سيروس فانس الذي يواصل رحلاته المكوكية بين مصر واسرائيل بزيارتين للقاهرة هذا الاسبوع.

وعلى الرغم من اعتبار الجانب الاميركي الاقتراحات التي حملها من القاهرة تنازلات فان المسؤولين الاسرائيليين وصفوها بانها تصلب في الموقف المصري.

واجتمع سايروس فانس مساء امس بالرئيس انور السادات وحضر الاجتماع كبار المسؤولين المصريين واعضاء الوفد المصري المفاوض.

وبعد الاجتماع صرح الرئيس المصري بان معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل سيتم التوقيع عليها عاجلا او اجلا.

إحتجاج ١٣ بلدية

١٢٠٠ دونم من اراضي البلدة ومنع البناء فيها الا بموافقة سلطات الحكم العسكري.

وقد قام وفد من المجلس البلدي امس بجولة على بلديات شمال الضفة الغربية وشرح خطورة الموقف وابعاد هذا الاجراء على توسيع الاستيطان في المنطقة وسيقوم الوفد بجولة اليوم على بلديات المنطقة الجنوبية للغاية ذاتها. هذا وقد قامت وفود تمثل الجهات الرسمية والوجهاء وجموع المواطنين بزيارة المجلس البلدي معلنين تأييدهم لموقفه الرافض للقرار الاسرائيلي.

هذا وقد ابلغ الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم رئيس بلدية بيت ساحور واهالي المدينة ان الامر العسكري مازال ساري المفعول وان اي ترخيص للبناء يجب ان يتم بموافقة مسبقة من الحاكم العسكري. وقد اصدر السيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا بيانا صحفيا ضمنه احتجاج مجلس بلدية بيت جالا على القرار الاسرائيلي.

الصحف اللبنانية

شجب ومازال يشجب اتفاقيات كامب ديفيد.

واضافت تقول انه لاشك في ان الموقف الفرنسي قد ظهر الى الوجود عقب المباحثات التي اجراها جلالة الحسين مع المسؤولين الفرنسيين مما يدل على مدى عمق الدور العربي الذي يقوم به جلالة الحسين لدى فرنسا ومجموعة الدول الاوروبية.

واجمعت الصحف على ان جلالة الحسين استطاع من خلال مباحثاته مع الرئيس الفرنسي ان يفتح عيون الفرنسيين بصورة خاصة والاوروبيين بصورة عامة على مايهدد مصالحهم الاقتصادية والنفطية والسياسية في الشرق الاوسط فيما اذا ظلت اوروبا متجاهلة اخطار التطورات التي احدثتها في البلدان العربية اتفاقات كامب ديفيد مما يوجب على فرنسا ومجموعة الدول الاوروبية ان تاخذ زمام المبادرة وتسعى لتجميد مؤتمر كامب ديفيد واتفاقاته للانتقال بعد ذلك الى مؤتمر جنيف.

إسرائيل تعمل

بالمدينة المقدسة.

وقد اناطت الوكالة اليهودية بالمجموعات الصهيونية البناءة مسؤولية اقامة هذه المستوطنات التي ستستخدم كمراكز صناعية.

هذا وتقوم المجموعات الاستيطانية التابعة لحركة غوش ايمونيم حاليا بانشاء تجهيزات تمهيدا للقيام بعمليات استيطانية مكثفة في الضفة الغربية المحتلة وذلك خلال احتفالات السلطات الاسرائيلية بعيد الانوار الذي يصادف الاسبوع الاخير من الشهر الجاري.

مؤتمر أوبيك

انه اضاف انه اذا سقط الدولار مرة اخرى فان منظمة اوابيك يمكن ان تستبدله بعملات اخرى. واوضح الوزير القطري انه ليس هناك اي مبرر لتجميد الاسعار خلال الاعوام الثلاثة القادمة وقال يكفي ما تحملته الدول المنتجة من خسائر خلال العامين الماضيين.

وحول احتمال استخدام البترول كسلاح اوضح الوزير القطري ان البترول سلاح ثقيل جدا وقال اننا لانحب ان نلعب بمثل هذا السلاح. وعلى الصعيد السياسي قال وزير النفط القطري ان قطر ودول الخليج يمكن ان تساعد ايران بجميع الوسائل اذا طلبت ايران ذلك.

الأمير حسن

وتطرق سموه الى نظرة اسرائيل التوسعية، واقامتها للمستعمرات في المناطق العربية المحتلة، والاثار الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال على مواطنينا في الضفة الغربية.

واشار سموه الى الدور الذي يمكن ان تلعبه هولندا ضمن مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، لتفهم الموقف الاردني والموقف العربي، من قضية احلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

وحضر المقابلة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام، وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة.

هذا وقد غادر الدكتور كرستوف كلاو امس والوفد المرافق له عمان بعد ظهر امس بعد زيارة رسمية استغرقت يومين، قابل خلالها السيد مضر بدران رئيس الوزراء، كما اجرى محادثات مع السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة، حول السبل الكفيلة بزيادة التعاون بين الاردن وهولندا في المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية والنقل البري.

وصرح الدكتور كلاو بان مباحثاته في الاردن كانت ايجابية وبناءة واسفرت عن توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين الاردن وهولندا.

واضاف انه اجتمع بسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد واستمع منه الى شرح عن موقف الاردن الثابت من قضية الشرق الاوسط الذي يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير.

وقال .. اني لمست لدى المسؤولين الاردنيين، رغبة اكيدة في السلام واني سانقل وجهة النظر الاردنية الى المسؤولين الهولنديين ودول السوق الاوروبية المشتركة.

واشاد السيد عدنان ابو عودة، الذي كان في وداع الدكتور كلاو، بالعلاقات الثنائية التي تربط الاردن وهولندا، المبنية على اساس من التعاون والاحترام المتبادل.

واضاف ان مباحثاته مع وزير الخارجية الهولندي تناولت العلاقات الثنائية كما تناولت قضية الشرق الاوسط.

وفي مجال العلاقات الثنائية، حققت المباحثات نتائج ايجابية توجت بتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين سيفتح افاقا جديدة لتطوير العلاقات الاقتصادية وبرامج المساعدات لخطط التنمية الاردنية.

وحول قضية الشرق الاوسط، قال السيد الوزير ان المحادثات التي عقدها الوزير الضيف مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء، اسهمت في تفهم افضل لموقفي الجانبين من قضية الشرق الاوسط، الامر الذي يساعد على التحرك الايجابي الدولي تجاه تحقيق تسوية عادلة ودائمة للازمة.

وجوابا على سؤال، حول ما يراه الاردن في الدور الهولندي لحل ازمة الشرق الاوسط، قال السيد ابو عودة ان الاردن ينظر الى هولندا بصفتين اولاهما: هولندا الدولة التي تسعى لتطوير علاقاتها مع العالم العربي. وذات العلاقات الخاصة باسرائيل.

وهولندا الدولة العضو في مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ..وفي كلتا الحالتين يمكن ان تلعب هولندا دورا متوازنا وايجابيا لتحقيق السلام العادل المرتكز الى قرارات الامم المتحدة.

وكان في وداع الضيف عدد من كبار المسؤولين وسفراء دول السوق الاوروبية المشتركة في عمان.



الأخبار العربية والعالمية

السجن لسارقي قبر شارلي شابلن

فيفي – سويسرا – أ.ف.ب – اصدرت محكمة فيفي حكمها امس الخميس على المتهم الاول في قضية خطف تابوت شابلن وهو رومان جوزيف واردا البالغ ٢٨ عاما بالحبس لمدة اربع سنوات ونصف وحكم على شريكه جاكشو جانيف البالغ ٣٨ عاما بالسجن لمدة ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ ورفضت المحكمة طردهما بعد انتهاء مدة العقوبة كما طلب المدعي.

لوحة "الحياة الساكنة"...

نيويورك – رويتر – اكتشف في نيويورك ان لوحة "الحياة الساكنة" هي للفنان جان بروغل بعد ان نسبت لقرون الى فنان اخر واعتبر ذلك احد الاكتشافات الفنية المهمة في هذا العقد.

اكتشاف نظير مشع للذهب..

بودابست – أ.ف.ب – ذكرت صحيفتان مجريتان امس ان البروفيسور ساندور سزالاي من جامعة ديبريتش ومساعده المصري محمد نعيم من جامعة الاسكندرية اكتشفا بفضل مولد صغير للنيوترات نظيرا مشعا جديدا للذهب.

ويقدر الوزن الذري للنظير المشع الجديد ب ٢٠٣ وجدير بالذكر ان هناك ثلاثمائة نظير ثابت او مشع في الطبيعة وان العلماء تمكنوا من صناعة نحو الف و ٧٠٠ نظير صناعي سواء باستخدام مفاعلات نووية او المعجلات ذات الطاقة العالية.

لورد سنودون يتزوج اليوم

لندن – أ.ف.ب – علم رسميا في العاصمة البريطانية ان لورد سنودون المصور ارمستيرونج جونز الذي افترق بالطلاق عن الاميرة مارغريت في بداية هذا العام سيتزوج من السيدة لوسي ليند ساي – هوج سكرتيرته اليوم الجمعة في لندن.

وسيقام حفل الزواج في مقر بلدية كيسينجتون بلندن ولن يحضر هذا الحفل ابناء من الاميرة مارغريت وهما الفيكونت لينلي ١٧ عاما والليدي ارمسترونج جونز ١٤ عاما.

وزير النفط القطري

اتفاق على رفع اسعار النفط

شرط ان لا تكون الزيادة حادة ...

ابو ظبي – رويتر – قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير البترول القطري امس ان الدول الكبيرة المصدرة للنفط متفقة على ضرورة زيادة الاسعار، لكنه اضاف يقول ان اية زيادة حادة ستكون خطيرة.

وابلغ الشيخ عبد العزيز الصحفيين ايضا انه من المؤسف ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر اقترح ان تستمر دول منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" في التجميد الحالي لاسعار النفط.

وستجتمع دول اوبيك هنا يوم غد السبت لتقرير ما اذا كانت اسعار النفط ستزيد في السنة القادمة، وقال الرئيس كارتر في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي انه يامل ان توافق الدول الاعضاء في اوبيك على استمرار الاسعار الحالية طوال سنة ١٩٧٩.

لكن الشيخ عبدالعزيز قال ان هناك اتفاقا في الراي بين دول اوبيك على وجوب انتهاء تجميد الأسعار الذي استمر سنتين.

واضاف يقول : انه من المؤسف ان يكون الرئيس كارتر قد توجه بنداء لاستمرار اسعار النفط في الوقت الذي تواجه فيه الدول المصدرة للنفط خسائر نتيجة للانخفاض في قيمة الدولار الاميركي الذي يجري به تسعير النفط.

مصر تطلع السفراء الاجانب على تطورات الموقف

القاهرة – أ.ف.ب – بعث الرئيس محمد انور السادات برسالة شخصية الى امبراطور اليابان والى الرئيس الموريتاني لاطلاعهما على التطورات الاخيرة في الموقف في الشرق الاوسط.

وقام بطرس غالي وزير الخارجية بالنيابة بتسليم هاتين الرسالتين امس الخميس الى ممثلي البلدين في القاهرة.

وعلم من جهة اخرى في العاصمة المصرية ان بطرس غالي استمر صباح امس في استقبال الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في القاهرة واطلاعهم على موقف مصر في المرحلة الراهنة.

واستقبل بصفة خاصة سفراء قطر واليابان وكوريا الديمقراطية وباكستان والهند والصين والقائم بالاعمال الموريتاني.

الشيخ زايد واليماني يبحثان جدول اعمال مؤتمر "اوبيك"

ابوظبي – وا ا – بحث سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الموضوعات الرئيسية التي ستطرح في مؤتمر منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك الذي يبدأ اعماله في ابوظبي غدا السبت وفي مقدمتها موضوع زيادة اسعار البترول.

مشروع تنظيم ل ٥٠ قرية

عمان – وا ا – قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية، تشكيل لجنة برئاسة مدير التخطيط والتنظيم، لدراسة مؤهلات الشركات الاستشارية، التي تقدمت بعروض لتنفيذ مشروع تنظيم وتخطيط ٥٠ قرية في المملكة.

وسيعهد الى هذه اللجنة التي تضم في عضويتها رئيس قسم تخطيط المدن والقرى، ورئيس قسم الافراز ومندوبا عن مؤسسة الاسكان، وضع برنامج عمل للمشروع خلال الشهر القادم.

العثور على كنز في المغرب

مراكش – أ.ف.ب – عثر مؤخرا في المغرب في منطقة مراكش على ثروة تقدر بما يزيد عن نصف طن من قطع النقود الفضية المغربية والاسبانية التي يرجع بعضها الى اوائل القرن الثامن عشر.

فقد اكتشف بعض العمال ممن يقومون باعمال في ارض حكومية في قلعة سراجهنا وهي منطقة تقع عند سفح جبل اطلس سبع جرار من الخزف مليئة بالعملات النقدية.

وكانت الارض ملكا لزعماء قبائل سراجهنا في عهد السلطان مولاي بن عبدالله والسلطان مولاي سليمان اللذين عاشا في نهاية القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر.

وقد فرضت حراسة مشددة على هذه الثروة وتقدر قيمتها بمليون درهم اي بما يزيد عن مليون فرنك فرنسي.

التحذير السوفياتي من قوة الصين

بكين تعتبره محاولة لزيادة عزلتها

بكين – أ.ف.ب – يرى خبراء الشئون العسكرية هنا ان الصين ترى في تحذير بوريس بونوما ريف للغرب .. من اخطار نشوب حرب عالمية ثالثة تفجرها الصين "خدعة" سوفياتية جديدة هدفها زيادة عزل الصين ولم تجد تصريحات بونوما ريف في المؤتمر الايديولوجي في صوفيا يوم ١٢ الجاري اي رد فعل من جانب الصين .. ومن المحتمل ان تكتفي الصحف الصينية الرسمية بنقل ردود الفعل الاجنبية والتعليقات والتصريحات التي تتمشى مع وجهات نظر بكين بدلا من الرد بصورة مباشرة.

ويرى المراقبون ان الحكومة الصينية، تحسن صنعا بالقضاء على فكرة الخبير السوفييتي في المسائل الدولية التي ترى هنا انها خيالية للغاية لعدة اسباب.

ويشير الخبراء الى ان الصين في موقف ضعف على المستوى العسكري .. وان ميزان القوى ليس لصالحها، بحيث يصبح اتهامها بأنها قادرة على اشعال حرب عالمية ثالثة قلبا للأوضاع.

وتحاول الصين ان تزود نفسها بأسلحة دفاعية بحتة من كثير من الدول الغربية.

فالعدد القليل من الطائرات البريطانية من طراز "هاريير" والصواريخ الفرنسية من طراز "هوت" والصفقات الاخرى المحتملة من التكنولوجيا العسكرية من السويد.. والمانيا الاتحادية وايطاليا لا تسمح للصين بالقيام بأي هجوم الا على بعض المراكز السوفييتية الامامية على طول الحدود.

وفي عام ١٩٧٧ نصح جيمس شلينجر وزير الدفاع الامريكي حكومة الصين بتعزيز الدفاع الذي كان يبدو باليا.

ومن ناحية اخرى فليس للصين الامكانيات المالية لتعزيز قدرتها العسكرية الهجومية، واي حرب ستقضي على امالها في الخروج من حالة التخلف.

ويرى المراقبون ان تحذير بوريس بوتوما ريف الذي يلوح بوجود خطر اصفر جديد عام ٢٠٠٠ هدفه ايجاد سبب للتدعيم العسكري لقوات حلف وارسو. وهذا يبرر بصورة اكبر الاتهامات الصينية ضد "فخ" سياسه الوفاق.

وعلق دبلوماسي غربي على ذلك بقوله ان الخوف من الصين لا وجود له ولكن كلما كبرت الاكذوبة زادت فرص تصديقها.

تجربة ذرية اجرتها الصين

واشنطن – أ.ف.ب – اعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الصين الشعبية قد اجرت مساء امس الاول تفجيرا نوويا تجريبيا في الجو.

واوضحت الوزارة انه قد تم تفجير حوالي ٢٠ كيلوطن في الساعة الثامنة من مساء امس الاول بتوقيت غرينتش فوق منطقة التجارب بشمال غربي الصين.

وهذه هي ثاني تجربة ذرية تجريها الصين في الجو هذا العام.

وجدير بالذكر ان ٣٠ تفجيرا نوويا تجريبيا قد جرى في العالم خلال عام ١٩٧٨، ولكنها كانت جميعا تحت الارض.

محاولة فاشلة لاختطاف طائرة !

شالستون – كارولينيا الجنوبية – أ.ف.ب – اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي ان احد قراصنة الجو حاول صباح امس تحويل مسار طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية ناشيونال ايرلاينز اثناء قيامها برحلتها بين نيويورك وميامي وقد القي القبض عليه في مطار شارلستون كارولينا الجنوبية. وكان القرصان ويدعى جيري اوموند كاس قد حاول تحويل مسار الطائرة الى كوبا بتهديد مضيفة الطائرة بزجاجة تحتوي على سائل حمضي. وقد هبطت الطائرة في مطار شارلستون حيث اقتحمها رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي والقوا القبض على القرصان.

قرار دولي يؤكد حق شعب الصحراء الغربية بتقرير مصيرهم

منظمة الامم المتحدة – أ.ف.ب – اعلن في مقر منظمة الامم المتحدة ان الجمعية العامة للمنظمة اصدرت امس الاول باغلبية تسعين صوتا ضد عشرة اصوات من بينها المغرب وموريتانيا وامتناع تسعة وثلاثين عضوا بالجمعية عن التصويت قرارا يؤكد الحق الذي لايمكن لاحد المساس به لشعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره بنفسه والاستقلال كما يؤكد القرار مسؤولية منظمة الامم المتحدة في هذا الصدد ويحيي قرار وقف اطلاق النار الذي اتخذته جبهة البوليساريو.

ويتضمن قرار اخر حصل على تأييد ٦٦ صوتا ومعارضة ٢٠ صوتا وامتناع ٤٠ عضوا عن التوصيت الثقة باللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في بحثها لجميع المعطيات المتعلقة بهذا الموضوع من اجل عقد مؤتمر قمة طارئ لمنظمة الوحدة الافريقية وتوجيه نداء لجميع دول المنطقة يدعو هذه الدول الى عدم القيام باي عمل قد يعرقل جهود منظمة الوحدة الافريقية.

ومما يذكر انه عقب اصدار هذه القرارات ادان ابراهيم حكيم مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة البوليساريو في مؤتمر صحفي الموقف غير المسؤول لموريتانيا اتهمها بهدم ديناميكية السلام التي اوجدتها جبهة البوليساريو عندما قررت وقف اطلاق النار من طرف واحد غداة الانقلاب الذي وقع في نواكشوط وقال يجب ان تعرف موريتانيا ما اذا كانت تريد السلام لقد مددنا لها يدنا ولكنها تميل الى التصلب اكثر فاكثر وتهدم كل فرصة لهذا السلام.

زلزال في ايران

طهران – رويتر – ضرب زلزال جنوب غرب ايران امس لكن الانباء الاولية قالت انه ليس هناك من اصابات او اضرار خطيرة.

وسجلت مؤسسة طهران الجيوفيزيائية وقوع الزلزال في منطقة جبال زغروس في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة من صباح امس وقالت وكالة انباء باريس ان الاخبار الاولية من المنطقة اظهرت ان الزلزال لم يحدث خسائر في الارواح او دمارا رئيسيا.

..وفي الكويت

الكويت – أ.ف.ب – وقعت هزة ارضية خفيفة في الكويت في الساعة السابعة صباح امس الخميس بتوقيت غرينتش.

ولم تترتب خسائر على هذه الهزة الارضية الخفيفة التي شعرت بها ايضا منطقة السليمانية الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من العاصمة.

الاستاذ الايطالي يقامر باموال تلامذته

*طلبت محكمة في تورنيتو بايطاليا سجن المدعو ماريو بروتشي – ٣٩ سنة – ثلاث سنوات بسبب سرقته اموال التلامذة في المدرسة التي كان يعمل فيها.

وكان ماريو قد اعترف امام القاضي بانه استلم حوالي الف جنيه استرليني من تلامذته ليودعها في قسم الامانات في احد المصارف المجاورة للمدرسة، لكنه قامر بها وخسرها حتى اخر بنس!

وقال ماريو ضاحكا امام المحكمة انه لو فازت الخيول التي راهن عليها باموال التلامذة لكان سيعيدها ثلاثة اضعاف ما كانت عليه لكن الحظ السيء خانه!

الطب يعجز عن علاجه منذ ٥١ سنة

*السيد شارلز اوسبورن مواطن اميركي يقيم في ولاية اوتاه اصيب بالفواق منذ ٥١ سنة «الفواق هو ما نسميه الحازوقة» أي عام ١٩٢٢، عالجه ٩٦ من اشهر الاطباء والاخصائيين في الولايات المتحدة ولكن بدون نتيجة. هو اليوم في التاسعة والسبعين من العمر.

الفحوص الطبية اثبتت وجود جيب في البلعوم يختزن الطعام ويسبب له هذا الفواق. الاطباء يؤكدون انه من المستحيل ازالة هذا الجيب.

عام ١٩٣٥ طلبت زوجته منه الطلاق رحمة باعصابها «لم تنجب منه» وقد طلقها على الرغم من حبه لها.

اشغال شاقة على ٨ متهمين بحيازة الحشيش

عمان – و.ا.ا – صادق الحاكم العسكري العام، على قرار المحكمة العرفية العسكرية، المتضمن الحكم على زهير ابو كرش بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات، وعلى كل من نور الدين محمد توفيق وهاني عنبرة بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة ثماني سنوات، بعد ادانتهم بتهمة استيراد وحيازة وتعاطي الحشيش.

وصادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة، المتضمن الحكم على التالية اسماؤهم بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات، بعد ادانتهم بتهمة تعاطي وحيازة الحشيش.

عيسى فلاح، عبد الله علي ناجي، تركي غالب عفر، ابراهيم موسى كلتم، محمد جمزق البيطار، وشحادة عبد الرحيم احمد.

شاحنات مصرية من غنائم حرب ٧٣

تباع في الاسواق الاسرائيلية

تل ابيب – تجري وزارة الدفاع الاسرائيلية حاليا تحقيقا واسعا حول شكوى عضو الكنيست "هاييم كوفمان" بشأن شاحنات مصرية غنمتها اسرائيل في حرب اكتوبر وبيعت بشكل قطع يستعملها حاليا بدو سيناء حيث بيعت لهم على انها سيارات مستعملة بهدف اعادة تصديرها الى مصر.

وتحاول وزارة الدفاع الاسرائيلية في تحقيقها حاليا معرفة ما اذا تم استصدار رخص لهذه السيارات من قبل وزارة المواصلات الاسرائيلية وكيف تم الحصول عليها.

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية قد نشرت قبل فترة معينة مناقصة لبيع اربعماية سيارة مصرية غنمتها اسرائيل في حرب اكتوبر بهدف تفكيكها واستعمال قطعها بعد ان تبين لوزارة الدفاع الاسرائيلية انه لايمكن تصليحها واستعمالها في وسائل نقل الجيش الاسرائيلي.

وقد قام احد التجار الاسرائيليين بشراء هذه السيارات بقيمة خمسة الاف ليرة اسرائيلية لكل سيارة.

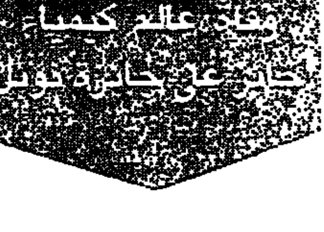
الا انه بعد فترة قصيرة شوهدت هذه السيارات على الشوارع في اسرائيل رغم حالتها السيئة. وقد اكتشف هذه القضية عضو الكنيست هاييم كوفمان حيث تقدم فورا بشكوى الى وزارة الدفاع الاسرائيلية بهذا الخصوص. وفي اعقاب هذه الشكوى بدات وزارة الدفاع الاسرائيلية بالتحقيق في الموضوع.

٣٠ الف اميركي متزوج من اكثر من امراة

*مع ان ذلك مخالف للانظمة والقوانين في معظم انحاء الولايات المتحدة فان تعدد الزوجات في ارتفاع ملموس وخاصة في غرب الولايات المتحدة حيث تغض السلطات هناك الطرف عن هذه القضية خشية اثارة مشاكل قانونية وقضائية لاحصر لها نظرا لان هناك ما لا يقل عن ٣٠ الف رجل تزوجوا اكثر من امراة واحدة.

ومعروف ان طائفة المورمون احدى طوائف البروتستانت في الولايات المتحدة تجيز تعدد الزوجات للمنتسبين اليها مع ان هناك القانون الذي صدر عام ١٨٩٠ والذي يحرم بشكل قاطع.

انصار تعدد الزوجات يقيمون حاليا في ولايات اوتاه – مونتانا – اريزونا – نيومكسيكو كما يقيم بعضهم في المكسيك.



*نيويورك – أ.ف.ب – توفي الدكتور فانسان دو فينود/الولايات المتحدة/الحاصل على جائزة نوبل للكيمياء عام ١٩٥٥ – امس الاول في نيويورك عن ٧٧ عاما.

وللدكتور دو فينود مؤلفات بارزة في مجال مركبات كبريتوز الكربون كما اشتهر بانه كان اول من اجرى ابحاثا في مجال تركيب الهرمونات الهيولينانية عام ١٩٥٣.

مجلس ادارة هيئة التصنيع الحربي يجتمع في القاهرة خلال الايام القادمة

القاهرة – أ.ف.ب – اعلن الشيخ عبدالرحمن ابا الخيل سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة امس ان مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي سيعقد في القاهرة خلال الايام القليلة القادمة.

وهذا هو الاجتماع الاول الذي يعقده مجلس الادارة منذ ان قرر الرئيس السادات اعفاء رئيس مجلس الادارة السابق اشرف مروان صهر الرئيس عبدالناصر.

وسيبحث المجلس الذي يضم ثلاثة ممثلين لكل من الدول الاربع الاعضاء " مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر في المقام الاول اعفاء اشرف مروان من منصبه.

ويذكر في هذا الصدد ان انتخاب رئيس مجلس ادارة جديد او الابقاء على اشرف مروان في منصبه يجب ان يكون باغلبية الاصوات ثم يطرح القرار امام اللجنة العليا للهيئة للتصديق عليه وتضم هذه اللجنة وزراء الدفاع في الدول الاعضاء كما ان التصديق على قرار المجلس يجب ان يكون بالاجماع.

ومن جهة اخرى سيبحث مجلس الوزراء بروتوكولين وقعا خلال الاسابيع الماضية مع شركة داسو بريجيه – افييشان" لصناعة مائة وستين طائرة في مصر من طراز "الفاجيت" ومع شركة سينكما لصناعة محركات الطائرة الاسرع من الصوت.

وستقرر اللجنة العليا المصير النهائي لهذين المشروعين .

وقد انشئت الهيئة العربية للتصنيع براسمال يزيد عن مليار دولار موزعة بانصبة متساوية بواقع ٢٦٠ مليون دولار لكل دولة عضو في الهيئة في شهر نيسان ١٩٧٥.

وقد ظل اشرف مروان يرأس [illegible] ادارة الهيئة منذ كانون الثاني ١٩٧٦ وقد بدات الهيئة بتنفيذ مشروعات حربية في مصر سيارات [illegible] امريكية وطائرات هليكوبتر [illegible] بينكس وصواريخ بريطانية [illegible] للدبابات من طراز سوينج فاير [illegible] ومن المقرر ان تكون نماذج [illegible] الجيب والصواريخ صالحة للاستخدام [illegible] العمليات في بداية عام ١٩٧٩.

توصيات مؤتمر "الامومة في الاسلام"

توجيه رعاية افضل للحوامل

القاهرة – و.ا.ا – اوصى مؤتمر الامومة في الاسلام بانشاء مركز للمعلومات الطبية عن الامومة في العالم الاسلامي لتوفير المعلومات عن الاسرة للاستناد اليها في تخطيط برامج الاسرة وتزويد الباحثين والدارسين ومنح المرأة العاملة اجازات بمرتب كامل خلال الفترات الاخيرة التي تسبق الوضع وفترات الرضاع وذلك الى جانب الاجازات المقررة لها في القوانين الحالية.

كما اوصى المؤتمر في ختام اجتماعاته في القاهرة امس الاول بتوجيه مزيد من الرعاية للحوامل والمرضعات وتوفير ظروف انسب لهن في ظل موازنة بين واجبات العمل ومصلحة الطفل والاسرة وتدريس مادة الامومة في مدارس البنات ورفع مستوى التعليم في هذا المجال ودراسة الاخطار التي تتعرض لها السيدات اثناء الحمل والعمل على خفض نسبة الوفيات بينهن.

كما اتخذ المؤتمر عدة توصيات من اهمها توفير الرعاية الصحية والنفسية للامهات خلال فترة الحمل والرضاع وان تتعاون وزارتا التعليم والشؤون الاجتماعية في كل دولة على انشاء دور حضانة لرعاية اطفال العاملات في المؤسسات والشركات والهيئات.

وطالب المؤتمر بانشاء جمعية للامومة في العالم الاسلامي تعمل على رفع مستوى الوعي الصحي والاجتماعي للامهات في المجتمع على ان يكون لها فروع في كافة الدول الاسلامية وعقد لقاء سنوي لهذه الجمعيات الى جانب عقد مؤتمر علمي اسلامي في العام القادم لمناقشة مشكلات الشباب والامومة.

لجان فرعية لشؤون الخدمات العامة في محافظة اربد

اربد – و.ا.ا – قررت لجنة التخطيط والتنمية في محافظة اربد، في اجتماع عقدته صباح امس، تشكيل لجان فرعية للشؤون البلدية والقروية والماء والطرق والكهرباء والتربية والتعليم والصحة والزراعة والسياحة والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وستقوم هذه اللجان التي يشارك في عضويتها الحكام الاداريون، بجميع المعلومات وتقدير اولويات المشاريع في مناطقهم، ضمن عمليات المسح التنموي الشامل للخدمات.

وترأس اجتماع للجنة السيد مأمون خليل محافظ اربد، وحضره عدد من المسؤولين في جامعة اليرموك، ومدراء الدوائر في المحافظة والحكام الاداريون.

تسجيل الموظفين ومواطني القرى في محافظة اربد

اربد – و.ا.ا – بدأت دائرة الاحوال المدنية في محافظة اربد امس حملة لتسجيل مائة الف مواطن في عشرين قرية من منطقة اربد بالسجلات المدنية تستمر شهرا.

ومن ناحية اخرى بدأت الدائرة امس حملة لتسجيل موظفي ست دوائر حكومية في المحافظة في السجلات المدنية.

٣٠ الف دينار لمجلس النعيمة

عمان – و.ا.ا – وافق صندوق قروض البلديات والقرى، على اقراض مجلس بلدي النعيمة في محافظة اربد، مبلغ ثلاثين الف دينار، لاصلاح مضخة ومواسير المياه في البلدة.

تخريج دورة ثقافية عمالية

عمان – و.ا.ا – وزع مدير معهد الثقافة العمالية امس، الشهادات على خريجي الدورة العمالية النهائية للعام الحالي.

واشترك في الدورة التي استغرقت عشرة ايام، سبعة وعشرون دارسا، يمثلون الشركات الخاصة والقطاع العام.

واشتملت الدورة على مواضيع نقابية، وتشريعات عمالية وقانون الضمان الاجتماعي.

قبرص تنفي رفضها للمشروع الاميركي الخاص بتسوية المشكلة القبرصية

نيقوسيا – أ.ف.ب – نفى المتحدث باسم الحكومة القبرصية امس النبأ الذي اشار الى ان حكومة قبرص قد قررت رفض المشروع الامريكي الخاص باستئناف المفاوضات بين الطائفتين وتسوية المشكلة القبرصية.

وكانت صحيفة "سيميريني" الناطقة بلسان اليمين المتطرف والوثيقة الصلة بحزب التجمع الديمقراطي الذي يراسه جلافكوس كليريدس قد ذكرت امس ان الرئيس القبرصي كيبريانو ومجلس الوزراء قد رفضا المشروع الامريكي.

واوضح المتحدث ان حكومة نيقوسيا تواصل مشاوراتها قبل ان تتخذ موقفها النهائي في هذا الصدد. واشار المتحدث الى ان نيكوس رولانديس وزير خارجية قبرص يقوم بزيارة لنيويورك حاليا لاجراء مشاورات مع كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة.

واضاف المتحدث قائلا انه لن يتم تحديد موقف الحكومة القبرصية قبل عودة وزير الخارجية.

برقيات

*القاهرة – عاد حسني مبارك [illegible] الرئيس المصري الى هنا امس [illegible] زيارة لسلطنة عمان استغرقت [illegible] سلم خلالها رسالة من الرئيس [illegible] السادات الى السلطان قابوس [illegible] سلطان عمان تتناول اخر التطورات [illegible] الاخيرة في الموقف في الشرق الاوسط [illegible] ومفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية [illegible] وكان نائب الرئيس المصري [illegible] الخرطوم قبل ذلك وسلم رسالة [illegible] الرئيس السوداني جعفر نميري [illegible]

– أ.ف.ب –

*دمشق – وجهت صحيفة البعث [illegible] الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا [illegible] هجوما شديدا امس الى الرئيس [illegible] السوداني جعفر نميري الذي [illegible] بتاييد البلاد العربية للجوانب [illegible] لاتفاقيتي كامب ديفيد.

– أ.ف.ب –

*تونس – استقبل الدكتور عبد [illegible] التريكي امين الخارجية الليبية [illegible] امس الخميس نعيم حداد عضو مجلس [illegible] قيادة الثورة العراقي الذي وصل [illegible] الاول الاربعاء الى طرابلس حاملا رسالة [illegible] من الرئيس العراقي احمد حسن البكر [illegible] الى العقيد معمر القذافي.

وذكرت الاذاعة الليبية ان التريكي [illegible] وحداد بحثا الموقف في العالم العربي [illegible] والمشكلات الدولية ذات الاهتمام [illegible] المشترك وبحثا ايضا وسائل [illegible] العلاقات وتنمية التعاون بين الجماهيرية [illegible] الليبية والعراق في كافة المجالات.

– أ.ف.ب –

*رانغون – قالت الحكومة البورمية [illegible] امس ان حوالي ٢٣٫٠٠٠ مسلم بورمي [illegible] كانوا قد فروا الى بنغلادش هذا العام [illegible] عادوا الى بورما بموجب اتفاق [illegible] البلدين لاعادة اللاجئين الى ديارهم [illegible]

– رويتر –

*طوكيو – وصل نجوين [illegible] نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية [illegible] الفيتنامي امس الخميس الى طوكيو [illegible] زيارة رسمية لليابان تستغرق اسبوعا [illegible] وهذه هي اول زيارة يقوم بها [illegible] فيتنامي لليابان منذ توحيد فيتنام [illegible] ١٩٧٦.

– أ.ف.ب –

نشاطات مشتركة لطلاب جامعتي اليرموك والاردنية

عمان – وا ا – قررت جمعيتا [illegible] الاعمال في الجامعة الاردنية [illegible] الادارية في جامعة اليرموك [illegible] نشاطات مشتركة بينهما في [illegible] الاجتماعية والرياضية والفنية [illegible] اطار التنسيق بين الجمعيات [illegible] الطلابية في الجامعتين.

مؤتمر لمدراء مكاتب "عالية" في الخارج

عمان – و.ا.ا – يعقد [illegible] مؤسسة "عالية" في الخارج [illegible] لبحث نشاطات وانجازات [illegible] الخمس عشرة سنة الماضية [illegible] تطوير وتحديث خدماتها.

المباشرة برفع اكتاف الطرق

عمان – و.ا.ا – قررت وزارة [illegible] العامة، رفع اكتاف الطرق [illegible] بالخلطة الاسفلتية خلال [illegible] الماضية.

وطلب وزير الاشغال العامة [illegible] الاشغال في المحافظات ومدراء [illegible] في الوزارة، المباشرة بهذه [illegible]

كما تم في الاجتماع الذي [illegible] الوزارة برئاسة المهندس [illegible] الاشغال العامة، بحضور [illegible] ومدراء الدوائر ومديريات [illegible] المحافظات لاستعراض [illegible] الحالية، ضمن برنامج [illegible]

اضطرابات ايران

... في ايدي معارضي الشاه اذ ان ... والتوقف ذات الاهداف ... سية تؤثر بشدة في صناعة النفط ... وعات الحكومية الرئيسية الاخرى.

... انخفض انتاج ايران من النفط الى ...٢ر١ برميل يوميا اي الى خمس مستواه العادي وقالت مصادر هذه الصناعة ان البلاد تسعى الى استيراد الكاز.

وقد اصاب الخلل النظام المصرفي والتجارة كما انقطع العمل في وزارتي المالية والاقتصاد اذ ان الموظفين كانوا يدخلون مكاتبهم دون ان يعملوا.

وادى انقطاع التيار في فترات كانت تستمر عدة ساعات الى اغراق مناطق واسعة من طهران في الظلام في الاسبوع الماضي.

ردع المظاهرات

وذكر راديو طهران مساء امس ان الحكومة الايرانية اصدرت تعليمات لمحافظي الاقاليم والمسؤولين المختصين باستخدام القوة لمنع اي مظاهرة تهدد النظام العام.

واوضح الراديو ان هذه التعليمات وردت في بيان يامر باعتقال المهيجين الذين سيحالون للمحاكمة.

وقال الراديو ان الحكومة الايرانية اصدرت لوائح جديدة لمواجهة اي شكل من اشكال الاضراب بما في ذلك التباطؤ في العمل في القطاع العام.

واشار الراديو الى ان الحكومة قد ابلغت الادارات المختلفة علما بهذه اللوائح الجديدة عن طريق بيان يوضح للموظفين وعمال الدولة سيعاملون وفقا للطريقة التي يخدمون بها المجتمع والشعب.

وامرت الحكومة كذلك جميع الوزارات والمؤسسات بصرف اي موظف لا يعود الى عمله.

وجاء في مكالمة هاتفية مع مكتب "رويتر" من مدينة سايزيغار في شمال شرق ايران ان ثمانية اشخاص قتلوا و ٢٤ شخصا اصيبوا بجروح في اشتباكات مع البوليس هناك.

وادعت مصادر المعارضة هنا ان شخصين قتلا اثناء مظاهرة صغيرة مؤيدة للشاه في طهران وانه وقعت اشتباكات في مدن اخرى بينها تبريز وشيراز.

وتحدثت سلطات الاحكام العرفية عن وقوع عدة اشتباكات بين المتظاهرين المؤيدين للشاه والمتظاهرين المعارضين له في عدة مدن وقرى في جميع انحاء البلاد منذ يوم الثلاثاء الماضي لكنها لم تذكر اية تفاصيل عن الحوادث.

واذاع راديو طهران ان قنبلة القيت ... اثناء مظاهرة في استاد طهران واحدثت خسائر كبيرة ولم يقدم راديو طهران ايضاحا اخر عن هذه المظاهرة.

الشاه وسنجابي

ومن جهة اخرى كرر حزب "الجبهة الوطنية" وهو الحزب المعارض الرئيسي في ايران امس اعلان عزمه على عدم الاشتراك في اية حكومة ائتلافية.

وقالت الجبهة في بيان لها ان زعيمها الدكتور كريم سنجابي ٧٣ سنه اخذه ... السيد ناصر مقدم رئيس البوليس السري الى محادثات استمرت ساعة مع الشاه في قصر نياقاران الليلة قبل الماضية.

واضاف البيان يقول انهما بحثا في بيان اصدره الدكتور سنجابي في الشهر الماضي وجاء فيه ان الحركة الوطنية الاسلامية في ايران لن توافق على اية حكومة في وجود النظام الحالي.

وتجري محادثات بين كبار السياسيين ... الشهر الماضي لايجاد اشخاص ... تلين لحكومة من هذا النوع وعد بها الشاه كي تكون حكومة انتقالية ذات مهمة رئيسية هي اجراء انتخابات برلمانية حرة في العام القادم.

الوضع الاقتصادي

وعلى الصعيد الاقتصادي علم في مقر شركة بريتيش بتروليام البريطانية ان ايران قد بعثت بطلب لشراء منتجات نفطية مختلفة وخاصة الكيروسين.

واوضح نفس المصدر ان الشركة البريطانية ذكرت مع ذلك انها غير قادرة على تلبية هذا الطلب في ظل الظروف الراهنة.

وتعتبر هذه الشركة البريطانية بالفعل من اكثر الشركات تاثرا بالانخفاض الشديد الذي طرا على انتاج البترول الايراني لانها تملك نسبة ٤٠ في المائة في الاتحاد الدولي الكونسرتيوم الذي يستغل ٩٠ في المائة من حقول البترول الايرانية.

وبناء على هذا فان الشركة مضطرة لتخفيض صادراتها الى عملائها ... بنسبة حوالي ٢٥ في المائة.

تاس تتهم واشنطن

وفي موسكو اتهمت وكالة تاس في برقية من نيويورك امس الولايات المتحدة بانها ... تتدخل مباشرة في الشؤون الداخلية لايران.

وذكرت الوكالة للتدليل على ذلك ... صحيفة نيويورك تايمز ومفادها ... عشرات من الخبراء الامريكيين وصلوا الى طهران ومن بينهم كوادر في وكالة المخابرات المركزية الامريكية وخبراء عسكريون متخصصون في عمليات ردع ... والاضطرابات.

واضافت الوكالة انه رغم ان وزارة الخارجية الامريكية تريد ان تجعل منهم ... مستشارين فان من الواضح ان ... الرئيسية هي مساعدة الضباط ... على تفرقة المظاهرات وقمعها.

واشارت الوكالة نقلا عن الصحيفة الامريكية ان عددا من هؤلاء العاملين في ... المخابرات المركزية الامريكية سبق ... عملوا في ايران ولديهم خبرة كبيرة بها.

في ذمة الله

نعي فاضل

الرمثا – بمزيد من الحزن والاسى تنعي مديرة ومعلمات ومعلمو مدرسة بنات الرمثا الثانوية المرحوم:

احمد سالم الدردور

والد زميلهم الاستاذ خالد ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

الرمثا – تنعي طالبات مدرسة بنات الرمثا الثانوية المرحوم:

احمد سالم الدردور

والد استاذهم خالد ويتقدمون من ال الفقيد بحسن العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

شكر على تعاز

علي حسين عطاالله عميرة واولاده وعموم ال عميرة صور باهر يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

"طالب" طه علي حسين عطا الله "ابو سمير"

سواء بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

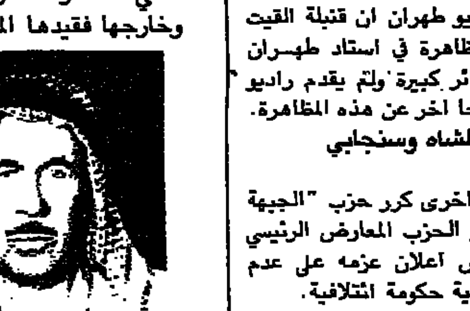
بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي عشائر العمرية في المملكة وخارجها فقيدها المرحوم:





الحاج محمد حسن محمد العمري "ابو فيصل"

الذي وافته المنية في الكويت مساء يوم الاحد الماضي عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد وصل جثمانه الطاهر الى مطار عمان يوم الاربعاء ١٣/١٢/٩٧٨ حيث ووري التراب في بلدته دير يوسف / اربد

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة دير يوسف / اربد.

حقيبة مفقودة

فقدت في الجامعة الاردنية حقيبة يد نسائية بداخلها رخصة سواقة وهوية جامعة اردنية باسم ليلى وحيد المصري.

رجاء ممن وجدها ان يتصل بهاتف رقم "٦٧١٧١". جريدة الرأي.

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمناطق الشرقية

الى المدعى عليه: فايز محمود النادي من ساكنة والمجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في عمان جبل النصرحي الأمير حسن بملك والده بالقرب من دكان ابو عصام من بيت نتيف.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم السبت ٢٣/١٢/٧٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في القضية اساس ١٩٧٨/٦٢٧ المقامة عليك من قبل المدعية زريقة موسى ابراهيم النادي من ساكنة وسكان عمان وكيلها المحامي محمد حمزه العربي بطلب التفريق للغيبة والضرر، فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الأصول. تحريرا في ١٤/١/١٣٩٩ هـ وفق ١٢/١٢/١٩٧٨

قاضي العاصمة الشرعي للمناطق الشرقية

مصطفى الرفاتي

نعي شاب

ينعي عبد الحافظ ابو غنمي واولاده حسن والمحامي حسين وسالم ونواش المأسوف على شبابه ابنهم المرحوم:

غسان عبد الحافظ ابو غنمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٧ عاما مساء امس اثر حادث مؤسف.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والده الكائن قرية مثلث العارضة – دير علا.

نعي

مهندس وموظفو قسم الجسر بسكة حديد معان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

والد زميلهم السيد خليل احمد

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مركز الدراسات للادارة والكمبيوتر والهيئة التدريسية في المركز تنعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم

عيد سلامة فاخوري

والد الطالبة الانسة فرناند فاخوري الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة وتتقدم من ال الفقيد وذويه باحر ايات التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس وقضاة وموظفو محكمة استئناف عمان ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم

الحاج محمد شحادة محمد النعسان

شقيق زميلهم القاضي الأستاذ علي النعسان ويتقدمون من اشقائه واهله وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – الحاج صالح عثمان العجلوني واولاده ينعون بمزيد الاسى المرحوم:

الحاج محمد شحادة محمد النعسان

شقيق القاضي السيد علي النعسان ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الرمثا – تنعي عشائر الدردور والشبول في الرمثا والشجرة فقيدهم المرحوم:

احمد سالم عوض دردور

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٤/١٢/٧٨ اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزله الكائن في الحي الغربي في مدينة الرمثا.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل علاوي في الضفتين والكويت بمزيد من الحزن والاسى الحاجة المرحومة:

سارة اسماعيل علاوي

والدة السادة فتحي واحمد عن عمر يناهز الخامسة والستون عاما. قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيعت الى مثواها الاخير بعد ظهر امس الخميس. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها فتحي الكائن في جرش – شارع المجمع.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ينعي بمزيد من الاسى والحزن مدير صحة محافظة معان ومدير مستشفى معان والاطباء والممرضات والممرضين وجميع العاملين في الحقل الصحي بمدينة معان الفقيد الغالي المرحوم:

نقولا ساحلية

والد زميلتهم رئيسة المستشفى السيدة بديعة نقولا ساحلية الذي توفاه الاجل المحتوم بالضفة الغربية للفقيد الرحمة ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي الحاج جودت الشماس واخيه الحاج كامل الشماس وال الشماس في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى اخيهم المرحوم:

الحاج عادل ابراهيم الشماس

الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخيه الحاج جودت الشماس الكائن في الزرقاء على ملتقى شارعي الامير شاكر والاندلس – قرب جامع عثمان بالزرقاء لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ال ابو زهرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

جميل قاسم ابو زهرة "ابو القاسم"

الذي انتقل الى رحمته يوم امس اثر نوبة قلبية حادة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت شقيقه سليمان ابو زهرة جبل التاج – شارع الشهيد.

نعي سيدة فاضلة

ال العدوان وال المشوح ينعون ببالغ اللوعة والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:







شهية عبد الحليم العلي قطيشات

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما. سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وسيشيع جثمانها بعد صلاة الظهر من مسجد الشونة الجنوبية.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت زوجها السيد يوسف جربيع العدوان الكائن في جبل القلعة – شارع المتحف.

نعي

تنعي عشيرة العطيات بمزيد الاسى واللوعة الفقيدة المرحومة:

الحاجة عزيزة رضوان عطيات

ارملة المرحوم حسين علي العطيات والدة موسى واحمد ومحمد، ومحمود العطيات عن عمر يناهز ٨٠ عاما . وقد شيع جثمانها ظهر امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد حسين عطيات "ابو مروان" للرجال.

وللسيدات في منزل ولدها محمود.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة نادي الطفيلة الثقافي الرياضي بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الحاج عبد النبي الحناقطة

والد صديقهم ابراهيم الحناقطة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال الرشيدات في الاردن وخارجها ينعون بمزيد من الحزن وايمانا بقضاء الله وقدره صديقهم الوفي المرحوم:

الشيخ عبدالله الصالح "الغزاوي"

سائلين المولى عز وجل ان يلهمنا واله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد – عشائر الغزاوية داخل المملكة الاردنية وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم:

الشيخ عبدالله الصالح المثقال الغزاوي

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال الاصلاح والبر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة تل الاربعين بالاغوار الشمالية بعد صلاة اليوم الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيته الكائن في شارع الملك طلال في اربد – مقابل الدفاع المدني.

نعي فاضل

ينعي الدكتور أحمد مالك بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد منصور خلف

والد الزميلة الدكتورة ازدهار خلف، سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

رضوان الحياصات واخوانه المهندس يوسف والمهندس احمد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد منصور خلف

والد صديقهم الدكتور سهيل خلف ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر المواساة فالى جنات الخلد يا ابا غالب.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نجيب الاحمد واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد منصور خلف

والد صديقهم غالب خلف والدكتور سهيل زهير وناجح وراجح وسعد الدين.

ويتقدمون من ال خلف الكرام باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعي النقابة العامة للعاملين بالكهرباء بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

والدة العضو عزت الجوخدار

وتتقدم باعمق مشاعر العزاء، للفقيدة الرحمة، ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعي الدكتور سليم زيد الكيلاني وعائلته المرحوم:

وجيه النابلسي

شقيق صديقهم الصيدلي السيد صالح النابلسي ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعي الدكتور مصطفى العبادي بمزيد من الاسى والحزن المرحوم:

وجيه النابلسي

شقيق زميله صالح النابلسي ويتقدم من ال الفقيد وذويه باحر التعازي.

نعي

اربد – ينعي محمد مفلح كوفحي واولاده عبدالرحمن وغالب وزياد وعادل وزايد بمزيد الاسى واللوعة خالهم الحاج المرحوم:

مصطفى القاسم الحوري

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه جنان الخلد

نعي

كامل الحطاب واخوانه امين ورشيد ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

محمد منصور خلف

ويتقدمون من اولاده غالب والدكتور سهيل وزهير وناجي وراجح وسعد الدين والدكتورة ازدهار وعموم ال خلف باحر التعازي.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المحامي علام الاحمد ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

الحاج محمد منصور خلف

والد صديقه الدكتور سهيل خلف وجد صديقه المهندس محمد خلف.

ويتقدم من ال خلف الكرام باحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اطباء وممرضات وموظفو قسم الأطفال في مستشفى الجامعة الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد منصور خلف والد زميلهم الدكتور سهيل خلف

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه. ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي فؤاد فراج وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

الحاج محمد منصور خلف

والد صديقتهم الدكتورة ازدهار خلف.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعي مهندسو شركة الكهرباء الأردنية المساهمة المحدودة بمزيد من الأسى والحزن المرحومة

والدة رئيس قسم شؤون الموظفين السيد عزت الجوخدار

ويتقدمون من زميلهم وذويه باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

رئيس وموظفو قسم المشتركين والجباية في شركة الكهرباء الاردنية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

والدة اخيهم وزميلهم عزت الجوخدار

سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيده برحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي

بقلوب مطمئنة لقضاء الله ونفوس راضية بحكمه ننعى الى الأخوة والأخوات والأهل والأقارب في اردننا الغالي والخارج انتقال الزوجة الوفية والانسانة المؤمنة الصالحة القانتة.

ام براء "امال عارف شداد قطيشات

الى ربها فجر يوم الأربعاء ٦/١٢/١٩٧٨ عن عمر لم يتجاوز الرابعة والثلاثين عاما. في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وان خسارتنا بفقدك يا ام براء كبيرة ومصابنا جلل، ولكننا نحتسب كل ذلك عند الله تعالى.

ونتوجه اليه بقلوبنا المكلومة ان يتغمدك برحمته ويدخلك نعيم جناته ويتجاوز عنك ويجزل لك الأجر والثواب فهو رحمن رحيم بر كريم.

واما البراعم التي تركت لهم الله فهو ارحم بهم منا جميعا وهو يتولاهم ويرعاهم. (وكل نفس ذائقة الموت). وان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك لمحزونون وانا لن نقول الا ما يرضي ربنا (انا لله وانا اليه راجعون).

محمد ابو دولة
ردك – جدة

زهرة تذبل

المهندس سامي ارشيدات واخوانه هايل وسمير ومهند وحسين رشيدات وعموم ال ارشيدات ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيد الشباب المرحوم

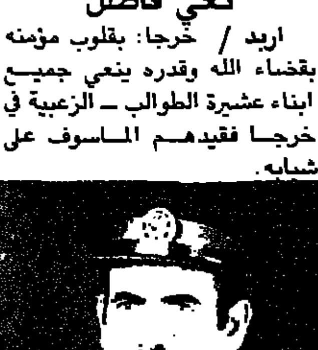
ضياء عبد الرحيم بيبرس

ويتقدمون من اله وذويه بأصدق مشاعر المواساة. للفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد / خرجا: بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي جميع ابناء عشيرة الطوالب – الزعبية في خرجا فقيدهم المأسوف على شبابه.



هندي صالح الزعبي "ابو يحيى"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٢/١٢/٩٧٨ تغمد الله الفقيد برحمته والهم ابنائه واخوانه الصبر والسلوان

نعي فاضل

مدير وموظفو جمرك العقبة ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق زميلهم محمود صالح الزعبي المرحوم.

هندي صالح الزعبي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بمزيد من الحزن والأسى ينعي رئيس وموظفو وموظفات قسم السوائل في مصنع الحسين للأدوية الفقيد المرحوم

عبد الفتاح عربيات

ابن عم زميلاتهم زهية ونوال وندى عربيات ويسألون المولى عز وجل ان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد – بايمان الله وقدره ينعي عبد الرحمن ادغيم واشقاؤه وافراد اسرته بمزيد من الحزن العميق اخيهم وصديقهم المأسوف على شبابه المرحوم:



ضياء الدين بيبرس

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في ريعان شبابه تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعي أصحاب وموظفو وعمال مؤسسة الكحيمي للانشاءات الحديدية في السعودية المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم

ضياء الدين عبد الرحيم بيبرس

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد/ تنعي اسرة البنك الاهلي الاردني / اربد بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم:

ضياء عبدالرحيم بيبرس

الذي وافته المنية في الديار السعودية ويشاركون اهله وذويه مصابهم الجلل ويسالون المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان

تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد الحزن والاسى ينعي المحامي فواز عبد الكريم الزعبي المرحوم الشاب:

ضياء عبد الرحيم بيبرس

سائلا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعي المهندسون رياض بشناق وحسين العبيسي واميل مجلي الشاب اخ زميلهم العزيز عصام بيبرس المرحوم:

ضياء الدين عبد الرحيم بيبرس

الذي وافاه الاجل المحتوم في الاراضي السعودية وهو في زهرة شبابه.

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم والديه وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ابتسامة اليوم

*نزل قروي الى المدينة لاول مرة في حياته.. ودخل عمارة شاهقة.. وبينما هو واقف امام المصعد اذ بسيدة عجوز تدخله ويقفل عليها.. وبعد لحظات نزل المصعد وخرجت منه فتاة جميلة شقراء.. فهرش القروي راسه وقال: ليتني احضرت زوجتي معي!!

السماء العربية في باريس

※باريس-"السماء العربية" عنوان معرض يقام حاليا بأحد بيوت الثقافة في العاصمة الفرنسية ويوضح التقدم العلمي عند العرب في مجال الابحاث الفلكية..

ويضم المعرض الذي يستمر حتى ١٤ كانون الثاني القادم مجموعة نادرة من الخرائط والجداول الفلكية والتقاويم العربية من القرن الرابع الى القرن الحادي عشر الهجري.

بارقة أمل لجاك شيراك يثير ضجة

※باريس-اثار الكتاب الجديد الذي أصدره جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا السابق وعمده باريس الحالي عن اتجاهه السياسي ضجة كبيرة في الاوساط السياسية والشعبية.

ويشرح شيراك في كتابه الذي اختار له عنوان «بارقة أمل» الاسباب التي من أجلها ساند الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في انتخابات عام ١٩٧٤ ثم اختلافه معه في عام ١٩٧٦ وحتى الان.

ويؤكد شيراك بوصفه زعيم الديجوليين الحالي اصالة المذهب الديجولي ويهاجم الاشتراكي والنزعة الليبرالية ويبدي تعاطفا مع الاشتراكيين الذين تخلوا عن اتجاهاتهم المتطرفة واقتربوا من الاتجاه الديجولي.

***

فنون الشرق في اليابان

طوكيو-صدر حديثا في العاصمة اليابانية كتاب عن فنون منطقة الشرق الاقصى تحت اسم «قواعد الاشكال والاساليب الفنية في أسيا» اعدته مجموعة من المتخصصين في مختلف الفنون التشكيلية المنتشرة في كل من الهند والصين واليابان وكوريا وغيرها من بلاد المنطقة..

ومن المعروف ان شعوب هذه البلاد كانت لها حضارة مشتركة وان اختلفت لغاتها وعاداتها فقد وجدت بينها التجارة المشتركة والعقيدة البونية..

***

هل هناك صداقة بين اثنين مختلفين

※باريس-الصداقة التي أساسها الفكر والثقافة يمكن لها ان تنشأ وتدوم بين اثنين رغم الاختلاف التام بينهما من ناحية المزاج والطباع.

هذا ما يؤكده كتاب «قصة الصداقة بين فلوبير وجورج صاند» للناقدة الفرنسية كلود تريكوتل والتي تصف فيه مشاعر الود والالفه التي نشأت بين فلوبير الروائي الواقعي الشهير وجورج صاند اول من اقامت صالونات ادبية وتمردت على التقاليد الثقافية.

وكانت جورج صاند تكبر فلوبير باثني عشر عاما وكانت تختلف عنه في انها متفائلة تثق بقدرات الناس للوصول الى الكمال على حين انه كان هو يهرب من الناس ويستعيض عنهم بعالمه الروائي.

قلة نظر.. ام قلة "ادب"

*طلبت محكمة هايغ.. في هولندا من طبيب العيون يوهان بروغ دفع ٧٠٠ جنيه استرليني كغرامة مالية بعد ان حاول ابتزاز احدى مريضاته!

وقالت المريضة التي لم يذكر اسمها انها فوجئت بالطبيب يطلب منها ان تخلع ملابسها عندما ذهبت اليه لتفحص عينيها..

وذكرت المريضة ان الطبيب فعل ذلك لانه كما قال يريد ان يفحص عمل الهرمونات في جسمها قبل ان يختار لها النظارات المناسبة..

وثبت فيما بعد اثناء المحاكمة ان بروغ كان قليل "الادب" فقط!!

كان يريد ان «يتسلى» فاصبح نجما...



* هو اليوم في الواحدة والاربعين من العمر، ومع ذلك فهو من كبار الممثلين الذين يتهافت عليهم مخرجو السينما في هوليوود. تحسبه عندما تنظر اليه كانه ذلك الخريج الذي عرفه الناس في فيلم (المتخرج) عام ١٩٦٧ وهو الفيلم الذي رفع دستان هوفمان الى الصفوف الاولى.

ولد دستان هوفمان في لوس انجلوس في الثامن من شهر اب (اغسطس) عام ١٩٣٧، الا ان السينما لم تغره، فهو من الطلبة المجدين، يتقاسم وقته بين الدراسة والعزف على البيانو. الدراسة كانت في كلية الطب في جامعة سانتا مونيكا في لوس انجلوس، وكان في السنة الثانية. وفي احدى المناسبات، اقترح عليه بعض رفاقه من اعضاء فرقة التمثيل المسرحي الاشتراك معهم في تقديم احدى المسرحيات، فوافق للتسلية ليس الا. وفي نهاية العام الدراسي قدمت الفرقة مسرحيتها وظهر دستان هوفمان على المسرح لاول مرة في حياته، لكن تمثيله كان من الجودة والاتقان والروعة، بحيث حمل احد الباحثين عن الخامات الجديدة الى مقابلته حيث عرض عليه العمل في السينما مقابل ٢٠٠ دولار في الاسبوع، فوافق دون تردد.

بعد توقيع العقد توجه دستان هوفمان الى المنزل حيث وجد خالته التي كانت في زيارة لوالدته. فاطلعها على ما حدث معه لكنها استهجنت تصرفه قائلة (اولا انك تدرس لكي تصبح طبيبا. ولا اعتقد ان التمثيل يناسبك فانت قبيح الوجه ثم ان الطبيب افضل الف مرة من الممثل) ومع ذلك انتسب دستان هوفمان الى معهد الفن الدرامي في لوس انجلوس حيث تخرج بعد اربع سنوات. انتقل بعدها الى نيويورك ليعمل كممثل ثانوي باجر قدره ٢٠٠ دولار في الاسبوع، وظل على هذه الحال مدة عشر سنوات الى ان سطع نجمه في فيلم (المتخرج) حيث انطلق بعد ذلك في عالم التمثيل. فيلم المتخرج در ربحا بلغ ٨٠ مليون دولار في الولايات المتحدة فقط. كما انه اتاح لدستان هوفمان الفوز بجائزة الاوسكار كافضل ممثل في ذلك العام على دوره في هذا الفيلم.

بعد ذلك مثل فيلم (مدام كاوبوي) مع الممثل الاميركي الصاعد جون فويت. وقد ابدع هوفمان في هذا الفيلم، وعلى الرغم من تجاحه في الحقل السينمائي الا انه لم يتخل عن المسرح فلعب عام ١٩٦٨ دور البطولة الرجالية في مسرحية (جيمي شاين) التي حققت نجاحا منقطع النظير.

بعد ذلك تتابعت افلامه الناجحة فكان هناك (جوني اند ماري) ١٩٦٩، وقد مثله مع ميافارو. ثم ليتل بيغ مان عام ١٩٧١ وفيه مثل دور احد زعماء الهنود الحمر. ثم (سترو دوغز) عام ١٩٧٢ من اخراج سام بيكنباه. ثم (كل رجال الرئيس) ١٩٧٥ وهو الفيلم الذي يسرد فضيحة ووترغيت..

في منتصف شهر ايلول انتهى دستان هوفمان من تمثيل فيلم (اغاتا) كما بدأ في الاسبوع الماضي تصوير المشاهد الاولى لفيلمه الجديد (كرامور فرسوس كرامر).

عن اعز امانيه يقول، انني اتمنى ان اعمر حتى ابلغ التسعين.

عجوز تعتصم في بيتها حتى الموت!!

*رفضت سيدة بريطانية تدعى "السي كورنش" الظهور خارج منزلها وقررت البقاء فيه حتى ساعة الوداع الاخيرة.

ولم تذكر كورنش — ٨٠ سنة — اي شيء عن سبب اتخاذها هذا القرار لكنها اوضحت انها لن تتراجع عنه مهما كلف الثمن..

وجاء اعلان السيدة العجوز بعد اسابيع فقط من اعتصامها السري داخل المنزل الذي عاشت فيه طوال هذه المدة على الحليب فقط.

وكان الاتصال الوحيد بينها وبين العالم الخارجي عن طريق بائع الحليب الذي يزورها كل يوم ليسلمها ١٥ زجاجة حليب من القياس الكبير.

وذكر مصدر مسؤول في مجلس مقاطعة كورنال حيث تعيش كورنش انه قلق جدا على صحة العجوز خاصة وانها لم تتناول اي وجبة طعام منذ اسابيع. واشار الى انه مثل غيره لا يعرف الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ مثل هذا القرار.

فرافير يوسف ادريس في لندن

*القاهرة ا ف ب.. ستقدم فرقة لندن المسرحية.. مسرحية الاديب المصري يوسف ادريس — الفرافير — في انجلترا... ثم تمثلها في جوله تقوم بها في السويد والنرويج والدانيمرك والمانيا الغربية.

وكان يوسف ادريس في زيارة لهولندا والسويد بدعوة من جامعتي امستردام واستكهولم لحضور مناقشة ٣ رسائل دكتوراه عن اعماله الفنية والمسرحية وفي لندن صدرت لاول مره بالانجليزية مجموعته القصصية ارخص ليال وهي اول مجموعة قصصية كاملة لكاتب تقع في مجلد واحد. قامت بترجمتها وديده واصف استاذه اللغة الانجليزية في كلية فيكتوريا بالاسكندريه كما اتفق معه الناشر بيتراوين على ترجمتها الى اللغات.. الالمانية والفرنسية والسويدية والهولنديه..

٣٢ عاما بدون مخالفات

*منح سائق الباص الانجليزي توم سيمكوكس ساعة ذهبية ثمينة تكريما له بمناسبة مرور ٣٢ عاما عليه وهو خلف المقود!

وكان توم قد تسلم العمل عام ١٩٤٧ ولم يذكر انه تغيب يوما عن العمل لسبب من الاسباب او حررت بحقه اي مخالفة مرور!

بعد الانتحار الجماعي للانسان انتحار جماعي للاغنام

ريجيو اميليا ايطاليا رويتر غرق حوالي ٢٠٠ رأس غنم بعد ان قفزت واحدة بعد الاخرى في نهر سريع الجريان في هذه المنطقة الايطالية الشمالية امس.

وقال الراعيان اللذان كانا يتوليان امر القطيع انهما في حيرة من هذا الانتحار الجماعي الذي قام به القطيع.

ويقول خبراء علم الحيوان حول هذه الظاهرة الغريبة ان بداية الانتحار بالتاكيد كانت من راس غنم واحد وعلى الارجح من خروف صغير. وبالغريزة الفسيولوجية اوما نسميه الدافع اللا ارادي قامت أم الحمل بمحاولة انقاذه فغرقت بعد ولدها، وما لبثت الاغنام الواحدة تلو الاخرى تحاول انقاذه حتى جرى ما جرى من وفاة جميع الاغنام وهو ما يسمى بالانتحار الجماعي للغنم.

ويعيد مصرع الاغنام ال ٢٠٠ الى الاذهان بطريقة الانتحار الجماعي للاغنام، الانتحار الجماعي الذي حدث في الاسبوع الماضي لاكثر من ٩٠٠ شخص من جماعة جيم جونز. والفارق بين العمليتين ان الاولى تمت بطريق المحافظة على البقاء اما العملية الثانية فكانت بدافع الطواعية العمياء لجماعة جيم جونز.

من هو

اعداد
مريم القرارعه
— الكرك —

*زعيم عربي راحل يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٣ حرفا
١ + ٢ + ٤ = سفينة الصحراء
١٢ + ٦ + ٣ = نبات شوكي
٧ + ٦ = حيوان قطبي

مَن هو
اعداد
احمد خليل المقصقص

*مدينة عربية يتالف اسمها من مقطعين وعشرة احرف.
٣ + ١٠ = متشابهان.
٤ + ٥ = للتعريف
٧ + ٨ + ٩ = عكس بخل
٦ + ٨ = عكس حلو.

اعداد
منير الدقموسي
— اربد —

*علم مذكر اجنبي يتالف من مقطع واحد وخمسة حروف!
٣ + ٢ + ١ = فقير بالانجليزية
٤ + ٣ = اله
٥ + ٢ = اثنان بالانجليزية

اعداد
رائدة الكركي
— الكرك —

*ممثل اردني يتألف اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا..
١٠ + ٩ = احد الوالدين
٥ + ٦ = للتعريف
٤ + ٣ = سقي
١٢ + ١١ = عمله يابانيه
٨ + ٧ = واحد بالانجليزية

اعداد
زكريا الايوبين

*مادة علمية صعبة تتكون من مقطعين و ١٧ حرفا.
١ + ٢ = للتعرف
٣ + ٤ = سقي
٨ + ١١ = للتعريف
٧ + ١٢ = بحر
١٤ + ١٦ + ٦ = تراب.

كلمات للحياة

عللت بالوصل قلبي

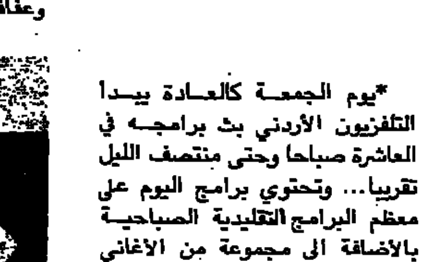
قلبي عليك يسيل.. فهل اليك سبيل..
ايقظت راقد قلبي.. فالآن عني تميل..
ملأت عيني جمالا.. فانت عندي جميل..
ملأت سمعي حديثا.. لكنه معسول..
اتصلت بالحب جسمي.. والحب عبء ثقيل.
اتعبت بالحب قلبي.. فما عساي اقول..
الحب معناه سهم.. فما عساي اقول..
الحب زهر ولكن.. لا يعتريه ذبول..
معاني الحب شتى.. اصحها التفضيل..
من ذاق مثل غرامي.. والعاشقون قليل..
من شفه بعض مابي.. لا شك فيه قتيل..
فضا غرامي رحب تتيه فيه العقول..
عللت بالوصل قلبي.. فعلتي التعليل..
تكاثر العذل لكن. ماذا يقول العذول..

هلال بن بدر

تشاهد الليلة

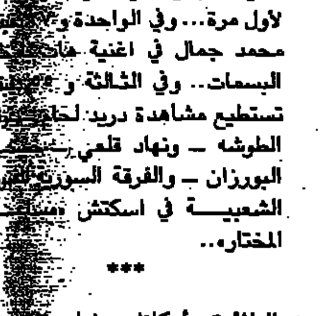
*الفترة الصباحية.
المنسقة والمنفذة: سمر النمر.
المساعد: حسام بسيوني.

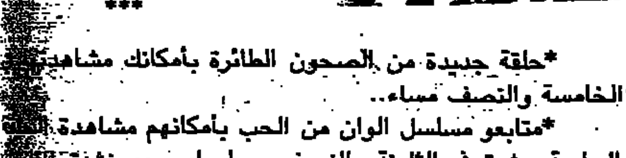
*الفترة المسائية.
المنسق: زياد خير
المنفذة: سعاد رحو
المساعدة: هدى دير
المذيعتان: رغدة
وعفاف قضماني.





*يوم الجمعة كالعادة يبدأ التلفزيون الأردني بث برامجه في العاشرة صباحا وحتى منتصف الليل تقريبا... وتحتوي برامج اليوم على معظم البرامج التقليدية الصباحية بالاضافة الى مجموعة من الاغاني العربية... في الحادية عشرة وعشر دقائق تستطيع مشاهدة المنلوجست المصري احمد غانم في اسكتش «التلفزيون» وفي الثانية عشرة والربع فيروز في اغنية «ستي يا ستي» وفي الواحدة وخمس دقائق وليد ... «اغنيته الجديدة «يا نسية» ... لأول مرة... وفي الواحدة و... محمد جمال في اغنية ... البسمات.. وفي الثالثة و... تستطيع مشاهدة دريد لحام ... الطوشه — ونهاد قلعي ... البورزان — والفرقة السورية ... الشعبية في اسكتش ... المختار..





***

*حلقة جديدة من الصحون الطائرة بأمكانك مشاهدتها ... الخامسة والنصف مساء..

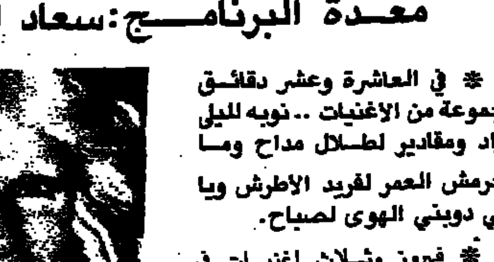
*متابعو مسلسل الوان من الحب بأمكانهم مشاهدة ... الحادية عشرة في الثامنة والنصف مساء اي بعد نشرة ... المصورة.. المسلسل بطولة: صلاح ذو الفقار، وزيزي البدراوي.

*كالعادة... كل يوم جمعة تسهر في العاشرة والربع ... القنالين مع حلقة من المسلسل الكوميدي «قارب الحب» بعنوان ... السحر.

*وفي الحادية عشرة و ٢٠ دقيقة اي بعد نشرة الاخبار ... تستطيع مشاهدة حلقة جديدة من مسلسل رافيلز!

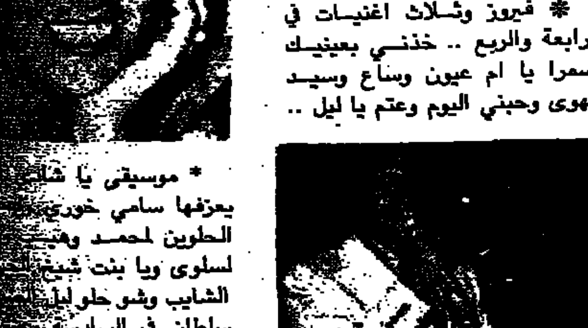
هنا عمان

معدة البرنامج: سعاد المفلح



※ في العاشرة وعشر دقائق مجموعة من الاغنيات .. نويه لليلى مراد ومقادير لطلال مداح وما تحرمش العمر لفريد الأطرش ويا امي دويني الهوى لصباح.

※ فيروز وثلاث اغنيات في الرابعة والربع .. خذني بعينيك وسمرا يا ام عيون وساع وسيد الهوى وحبني اليوم وعتم يا ليل ..



* موسيقى يا شا... يعزفها سامي خوري ... الحلوين لمحمد وهب... لسلوى ويا بنت شيخ ... الشايب وشو حلو ليل ... سلطان في السادسة ... مساء.

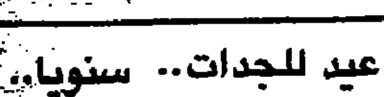
* في الثامنة الا ربع ... لصباح وغروب لوديع ... ليلة لشادية وشكوى ...



* من الغناء القديم في العاشرة مساء مع محمد عبد الوهاب واغنية في الليل لما خلي ونور الهدى في اغنية الدنيا ساعة وصال:

* منوعات اخرى في الحادية عشرة وعشر دقائق مع عش انت لفريد الأطرش وما تقولش كنا وكان لنازك واه يا هوى لمصطفى نصري وعايزني اقولك ايه لفايزة احمد.

* عبد الحليم حافظ يغني بحلم بيك في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق مساء.





عيد للجدات.. سنويا..

*اضاف قاموس الاعياد في صفحاته يوما جديدا للاعياد فبالاضافة الى عيد الأم... وعيد الأسرة وعيد الحب يحتفل الفرنسيون خاصة سنويا بعيد الجدات. ولهذا العيد مبررات كثيرة لما تقوم به الجدات في تربية الاحفاد.. وبهذا يطلق عمر الأمومة ... جيل الامهات اللاتي ... الوقت للتفرغ ... كم يكون ... عندما عيد الجدات ... لاخذن نفس ... الجدة الفرنسية ...

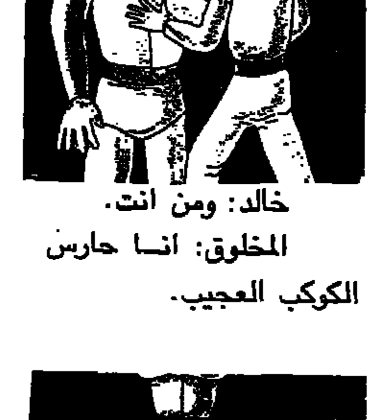
مسلسل للاطفال "كنز الكوكب العجيب"

الحلقة التالية يوم الجمعة القادم

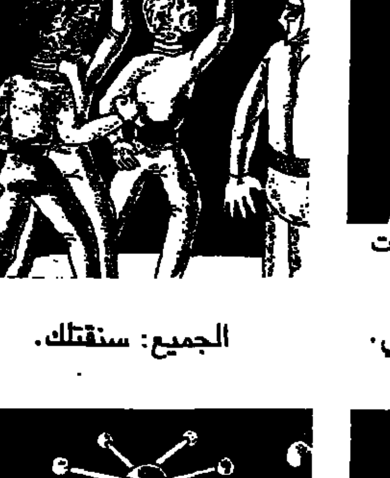
قصة وسيناريو وحوار: محمد الظاهر

الرسوم للفنان محمد خميس

الحلقة الرابعة


المخلوق: اهلا بكم ايها الضيوف الاعزاء.


صلاح الدين: اين نحن؟
المخلوق: انتم في ضيافتي.

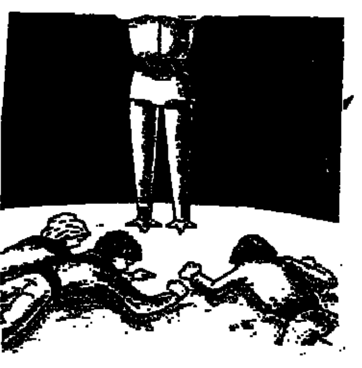

خالد: ومن انت.
المخلوق: انا حارس الكوكب العجيب.


منصور: لماذا حطمت مركبتنا.
المخلوق: هذه مهمتي.

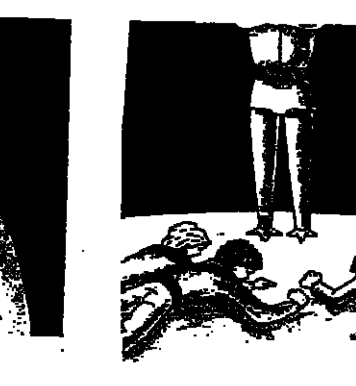

الجميع: سنقتلك.


المخلوق: جربوا.

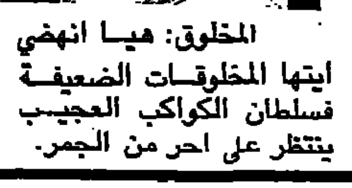
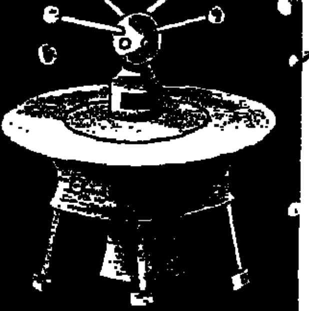

وأرسل المخلوق شعاعا سحريا من قمة رأسه.




وسقط الثلاثة على الارض.



المخلوق: هيا انهضي ايتها المخلوقات الضعيفة فسلطان الكواكب العجيب ينتظر على احر من الجمر.




وانطلقت المركبة عائدة الى كوكبها.

تحقيقات ودراسات

وراء الأحداث

الحركة بركة في الميادين والمجالات المختلفة الذين حاولوا تزوير التاريخ لفظهم التاريخ!!

تعليق دبلوماسي يكتبه: عزيز صابر

«الحركة بركة» هي الحكمة – الشعار الذي يبدو انه الان النتيجة الطبيعية لكل مرتكز – سواء اكان استراتيجيا ام تكتيكيا – وضعت اسسه في صميم «اللحن الموحد» الذي ما زالت «اوركسترا بغداد» تعزفه في كثير من التناغم والاتزان والعقلانية المفتوحة.

استتباعا لذلك، واستطرادا لما يمكن وصفه بانه «المدماك الأول» في بناء كبير عال، في داخله "فريق" متفاهم، منسجم يفكر، ويخطط، ويعمل ب "روح الفريق" – استتباعا لذلك، اشتغلت اسلاك البرق باستمرار، في الليل وفي النهار، في نقل اخبار، واقوال وتعليقات، واستنتاجات اجمعت على ان في "الحركة بركة".

"الحركة – البركة" كانت عامة شاملة، ليس بين اعضاء "الجسد الواحد" فحسب وليس بين قطاعات "الجبهة الواحدة"، فقط، ولا بين شتات "العالم الواحد" فقط، بل تعدت ذلك الى "عوالم اخرى"، في شرق وفي غرب وفي شمال، دون.... جنوب، حتى الان.

في نطاق "الجسد الواحد" لحظ المراقبون التحركات الهادئة، واستنتجوا ان هدوء الماء يعني – بالضرورة – عمقه، وفعله و.... خطره على من يحاول تعكيره او العبث به.

بالاضافة الى المعلن عنه، كانت هناك اتصالات ولقاءات لا يمكن قط اعتبارها جانبية، لانها – في جوهرها – تستهدف الاساس، اساس البنيان الذي ينوي "اللحن القومي" اقامته، كل اساس يكون، عادة، غير ملفت للنظر، وكلما ارتفعت "معالم" البنيان، وبانت قوته، بل جبروته، تحقق الجميع انه يجب ان يكون قد قام على اساس متين، راسخ.

الاتصالات واللقاءات غير المعلن عنها يعلم المراقبون الذين على اتصال بالاحداث انها كانت نشطة، وان هدفها الوحيد كان تخطيط "البنية الاساسية" التي لا بد من ايجادها قاعدة لكل عمل حياتي صالح وناجح.

الاتصالات واللقاءات التي جرت، في العلن، او وراء الكواليس، او داخل ابواب مغلقة، كانت تكريسا لما تقضي به "ارادة الحياة" من اعداد العدة للعمل القومي الذي يشترك فيه القلب والرأس والصدر والذراع، كل في مجاله، في تنسيق كامل، وتعاون فاعل.

المراقبون الذين يرصدون بعيونهم واذانهم وعبر "الحاسة السادسة" المتوفرة لدى البعض منهم، يرون اثار بصمات "اليد الاخرى" في الخطوط الكثيرة التي يجري الان رسمها في صمت تام، خلافا للعادة!!

"الجسد الواحد" بكل ما يحمل من "وزن" بشري، واقتصادي، واجتماعي، ونفسي، وما هو متفرع ومنبثق عن منابع القوة فيه المتجسدة عملا فاعلا في الداخل، شرع في الالتفات الى "الجبهة" التي هو بعض منها، والى العالم "الذي هو احد اركانه وركائزه الرئيسية" قوميا، وتاريخيا وجغرافيا.

"الهزه" التي تعرضت لها تلك الجبهة، منذ سنة واحدة، زال معظم الاثر السلبي الذي انزلته "الصدمة" بها وبشعوبها، فاخذت تصحو تدريجيا من مفعول الآثار السامة التي حاولوا "حقنها" بها، للتتخدر اولا، ثم تترنح، قبل ان تقع فريسة سهلة بين انياب "اكله لحم البشر"!!

الى هذه الجبهة "الصاحية" تماما، الان، اتجه "الجسد الواحد" بعنايته واهتمامه، في محاولة انتفاضية ترمي الى ازالة الاكفان التي ارادوا وضعها على "الضحية الثانية"، بعد ان ظنوا ان الاولى قد انتهى امرها، فجاءت التطورات التي توجها "الترياق من العراق". تثبت فساد تلك النظرية القائمة على اعتبارات لا معنى ولا قيمة لها في الربع الاخير من القرن العشرين.

"الحركة بركة"، على الصعيد الاوسع، جاء في توقيت يجمع المراقبون على انه مثالي في واقعيته، عملي في اهدافه وفي توقعاته.

هذه "الحركة" تستهدف الحيلولة دون استمرار المحاولات المعادية في ارسال "موجات التشويش" البارعة التي اطلقتها اجهزة معروفة، في الغرب وفي الجنوب، وفي الشمال، ايضا، والتي تهدف الى «تخريب» ما بنته «المصالح المشتركة» من علاقات بين «الجسد الواحد» و «الجبهة الواحدة»، من جهة، وبين حلفاء ليس من مصلحة احد من الفريقين ان تعلو «همسات التشكيك» بينهم وبين من حالفوهم، في نطاق لقاء سيد بسيد، لا تابع بمتبوع.

من رأي العديد من المراقبين ان «الفراق» ليس واردا في حسابات اي فريق من الفريقين، ومع ذلك فالمصلحة تقضي، والموقف يتطلب، ان يكون الجو صافيا وان لا يتسرب اليه اي «تلوث»، ولا سيما من ذلك الطراز المعروف بلونه الاسود القاتم وبرائحته الكريهة. على هذا الاساس بدات «الحركة» التي تستهدف... الخير والبركة.

المراقبون الذين يحتفظون بمذكرات في جيوبهم، وبذاكرة قوية في رؤوسهم، مهتمون الان بالتنبية الى ان يومين فقط يفصلان بين ١٧ كانون الاول ١٩٧٨ وبين.... التاريخ!!

التاريخ لم يعتد ان يحابي او ان يتحيز، حتى ولو حاول ذوو النوايا الشريرة السيئة تزويره.

زمن العجائب انقضى، والذين يعترفون بانهم مصابون بمرض اسمه «التفاؤل» ما زالوا يأون في ان يدخل يوم ١٧ كانون الاول ١٩٧٨ التاريخ: تاريخ المنطقة، وتاريخ العالم.

بعيدو النظر، من المراقبين ممن درسوا التاريخ، وممن تمعنوا في معطياته وفي حتمياته، وفي سجلاته الضخمة، يرون انه، حتى في حالة حدوث المعجزة، فسيكون ذلك... تزويرا للتاريخ، لا تسجيلا له.

كثيرون زوروا التاريخ على امتداد حقبائه، ولكن «الجسد الحي» رفض الاقرار والاعتراف بذلك، ولفظ ورمى بعيدا الذين قاموا بعملية التزوير.

واحدة من اولئك «المزورات» مضت الى مصيرها المحتوم، في حين ان الملايين من الذين حاولت تزوير حقيقة واقعهم القومي، يشيرون الان الى قبرها واثقين ان نفس المصير ينتظر "الاخرين" من اولئك الذين ما زالوا يحاولون عملية التزوير نفسها ومن يضحك اخرا يضحك احسن.

حق العودة، حق تقرير المصير، حق اقامة الدولة الفلسطينية

الحقوق المشروعة للفلسطينيين من وجهة نظر إسرائيلية

*** الحقوق المشروعة تعبير تستخدمه منظمة التحرير كستار للميثاق الوطني.**

بقلم البروفسور الأسرائيلي: يوفال ارنون استاذ التاريخ في جامعة حيفا

ينص اتفاق اطار السلام الذي جرى التوقيع عليه في كامب دافيد على "ان الحل الذي سيتم التوصل اليه في المفاوضات يجب ان يعترف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني" وقد تكررت هذه العبارة في الأونة الأخيرة. فقد ذكرها الرئيس السادات في خطابه بالكنيست، ووردت في البند الأول من مشروع السلام المصري الذي عرض على اسرائيل بتاريخ ١٩٧٨/٧/٥، وقبل ذلك وردت في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٣٢٣٦) بتاريخ ٧٤/١١/٢٢ ووردت في تصريح اسوان الصادر بتاريخ ١٩٧٨/١/٣ وبهذا اصبحت مقبولة لدى الولايات المتحدة ايضا. والان، وبعد اتفاقيات كامب دافيد قبلت بها اسرائيل ايضا ومع ذلك فان عدم الوضوح يكتنف هذه العبارة ومغزاها الحقيقي والتفسير العربي لها وهذا ما سيبحثه هذا المقال.

العرب كلهم ملتزمون بهذه الحقوق

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ابتكرت عبارة "الحقوق المشروعة" ولكن معروف ان هنالك التزام عربي شامل بهذ العبارة. فالقرارات السرية التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي في الجزائر عام (١٩٧٣) والتي تسربت الى صحيفة النهار البيروتية يوم ١٩٧٣/١٢/٤ اشتملت على تعهد عربي اجماعي "باعادة الحقوق المشروعة للشعب اللسطيني بالاسلوب الذي تقرره منظمة التحرير الفلسطينية". وفي المقررات السرية لمؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ التي ما زالت قائمة حتى الان وتسربت عن طريق سوريا في اعقاب سفر الرئيس المصري انور السادات الى القدس اعلنت جميع الدول العربية ومن بينها الاردن التزامها باعادة الحقوق القومية للشعب الفلسطيني بموجب القرارات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يحق لاي جانب عربي التخلي عن هذا الالتزام (ورد ذلك في صحيفة السفير بتاريخ ٧٧/١١/٣٠) اي بمعنى اخر. فان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الوحيد الذي يحق له تفسير حقوق الفلسطينيين وطالما لم تستطع هي تحقيق هذه الحقوق فان من واجب الدول العربية مواصلة النضال ضد اسرائيل.

الجوانب الثلاثة لهذه الحقوق

ماذا تتضمن هذه العبارة؟ لقد وردت عبارة الحقوق الشرعية للفلسطينيين مرات عديدة في تاريخ منظمة التحرير ولكنها تبلورت في الاجتماعين الاخيرين للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يعتبر المؤسسة العليا للمنظمة اللذين عقدا في الفترة التي اعقبت حرب اكتوبر ٧٣. ففي قرارات المجلس الوطني الذي عقد في اذار عام ٧٧ حددت الحقوق الرئيسية للشعب الفلسطيني بثلاثة حقوق: حق العودة وحق تقرير المصير وحقه في اقامة وطنه القومي المستقل فوق ارض مستقلة، ويجب التوصل الى هذه الحقوق بدون عقد اتفاقية (صلح) مع اسرائيل او اعتراف باسرائيل.

اين الدولة العلمانية

لقد اوجدت منظمة التحرير الفلسطينية لجميع هذه الحقوق مضمونا هدفه الحاق الضرر باسرائيل حتى يتم القضاء عليها. ويبدو ان الاهمية الرئيسية لهذه الحقوق من وجهة نظر منظمة التحرير هي انها كفكرة الدولة العلمانية والديمقراطية، تشكل ستارا للميثاق الوطني الفلسطيني. وربما تشكل "الحقوق الشرعية" خطورة اكبر وذلك لسببين: ان هذه العبارة لا تتضمن دعوة لاقامة الدولة العلمانية والديمقراطية ولهذا تجد القبول لدى الكثيرين.

ان اول الحقوق الشرعية هو حق العودة وتقول منظمة التحرير الفلسطينية ان العودة هي عودة الفلسطينيين الى منازلهم وتستند المنظمة في ادعائها الى مباديء قانونية وعملية. ان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ابتداء من قرارها رقم (١٩٤) الصادر بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١ وانتهاء بقرارها (٣٢٣٦) الذي ذكر انفا، تمنح المنظمة قاعدة قانونية في مطلبها هذا.

العودة الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

ان معظم لاجئي عام ١٩٤٨ قد فروا من منطقة السهل الساحلي اذ لم يفر احد تقريبا من المناطق الجبلية في الضفة الغربية. ونتيجة لذلك فان الاشخاص الذين هم سكان المنطقة الساحلية يشكلون الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين وهم يقيمون في المخيمات ويزودون منظمة التحرير بالطاقة البشرية وهؤلاء ليسوا معنيين بالعودة الى الضفة الغربية ويرغبون في العودة الى المنطقة الساحلية، وليس الى مدن الضفة الغربية نابلس، رام الله او الخليل بل يطالب هؤلاء بالعودة الى يافا وعكا وحيفا.

لقد عبر عن ذلك جورج حبش في مقابلة مع مجلة شتيرن الالمانية عندما قال: ان الفلسطينيين المقيمين في الضفة الشرقية ولبنان ليسوا من الضفة الغربية او قطاع غزة بل جاؤوا من المكان المسمى اسرائيل. اذن فالحل الوحيد لهؤلاء هو ان يعودوا الى بلادهم وليس الى الضفة الغربية.

حق تقرير المصير

والحق الثاني هو حق تقرير المصير وهو المعتدل من بين الثلاثة ولهذا فهو يطرح من قبل الزعماء العرب بما فيهم الرئيس السادات.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تعطي اهمية بالغة لحق تقرير المصير وهي تعني حق تقرير مصير جميع ابناء الشعب الفلسطيني. في معظم دول الشرق الأوسط ليس للفلسطينيين اية جنسية وبالنسبة لهم لن يكون تقرير المصير مشكلة الاعتراف بهم كفلسطينيين بل المشكلة ستكون مشكلة الدول المضيفة لهم.

ويمكن ان تثار مشاكل خطيرة بالنسبة لاسرائيل ايضا فمنذ احداث "يوم الارض" ومنظمة التحرير الفلسطينية تعمل على عدم التمييز بين عرب اسرائيل وعرب المناطق المحتلة. فهي تميز فقط بين عرب يعيشون في ظل الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ وعرب يعيشون تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨. ويوجد من بين عرب اسرائيل عناصر كرابطة "ابناء البلد" التي يصف اعضاؤها انفسهم بالفلسطينيين ويعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل لهم.

حدود عام (١٩٤٧)

ان حق تقرير المصير بالنسبة للسكان العرب الاسرائيليين يحمل في طياته خطر المطالبة بالعودة الى حدود عام ١٩٤٧ لان تلك الحدود فقط لا تضم فلسطينيين وهذا المطلب حتمي الوقوع. لقد تطرق السادات نفسه عدة مرات لعرب الجليل الذين يعيشون في ظل الاحتلال. وقال اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية في مقابلة لمجلة المصور المصرية في شباط من عام ١٩٧٨ اي بعد زيارة السادات لأسرائيل بثلاثة اشهر ان حدود عام ١٩٤٧ هي اعلى درجة من الشرعية التي يمكن لاسرائيل ان تستند عليها.

تقرير المصير والكيان الصهيوني

وقد نشرت صحيفة البعث السورية مقالا قالت فيه ان مصر والولايات المتحدة واسرائيل تحاول تشويه حق الفلسطينيين في تقرير المصير ولا غرابة في ذلك لان تقرير مصير الفلسطينيين يعني تحرير فلسطين وانهاء الوجود الصهيوني من الارض الفلسطينية. وسبب ذلك انه عندما يطلب من اي شعب تقرير مصيره، فان ذلك يتم عادة بعد تحقيق انتصار ضد الاستعمار الذي لا بد وان يحمل عصاه ويرحل. وابرز مثال على ذلك ما حدث في جيبوتي.

ان اسرائيل ليس لها وطن ام كفرنسا او بريطانيا التي عاد جنودها المستعمرين اليها، من هنا فان تقرير مصير الفلسطينيين في معناه الحقيقي يعني القضاء على الكيان الصهيوني والمؤسسات الصهيونية.

حق اقامة الدولة

اما الحق الفلسطيني الثالث فهو حق اقامة دولة مستقلة فوق ارض فلسطين. ان مباديء منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى اقامة دولة في جميع اراضي فلسطين ويقول البند الثاني من الميثاق الوطني الفلسطيني ان فلسطين في حدودها التي كانت ابان الانتداب البريطاني هي وحدة اقليمية لا تتجزأ. ان الميثاق الوطني الفلسطيني – بعكس الانطباع الذي تحاول منظمة التحرير اثارته – لا يذكر ابدا شعار الدولة العلمانية والديمقراطية الذي استخدمته منظمة التحرير في الاغراض الدعائية فقط.

السلطة بدلا من الدولة

عندما اتضح لمنظمة التحرير الفلسطينية استحالة تنفيذ فكرة اقامة الدولة الفلسطينية على جميع الأرض الفلسطينية على المدى القصير عملت هذه المنظمة على تبني مبدا التنفيذ على مراحل. فاخذت توجه جهودها نحو اقامة دولة فلسطينية في اي جزء تنسحب منه اسرائيل من الأرض الفلسطينية. واتخذت قرارات بهذا المضمون في المجلس الوطني الثاني عشر والمجلس الوطني الثالث عشر واقرت ايضا المقررات السرية التي اتخذها مؤتمر الرباط. وبما ان التغيير في المواقف قد واجه معارضة قوية من الداخل بدعوى ان الدولة الصغيرة التي ستقوم لن تكون "دولة فلسطين" بل دويلة فلسطين فقد تمت الموافقة على ان لا تسمى الأجزاء التي ستنسحب اسرائيل منها "دولة" بل "سلطة".

لا سلام بدون الدولة الفلسطينية

ان منظمة التحرير لم تنكر ابدا اهداف الدولة الفلسطينية التي ستقوم في الضفة الغربية وابرز دليل على ذلك هو ما صرح به فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية هناك سلام مرحلي وهناك سلام دائمي. ولن يقوم سلام دائم الا ببناء الدولة الفلسطينية الديموقراطية وهذا امل بعيد اما السلام المرحلي فهو يعني اقامة دولة فلسطينية على جزء من اراضينا ولن يكون في منطقتنا اي سلام سواء المرحلي او الدائم.

والدكتور وليد الخالدي ايضا وهو من قادة المعتدلين في المعسكر الفلسطيني الذي نشر في حزيران من عام ١٩٧٨ مشروعا لاقامة دولة فلسطينية. فقد طالب بان يكون لهذه الدولة جيش وان تتالف سلطاتها من اعضاء فتح بالاضافة الى سكان الضفة الغربية وسيكون اول هدف لها هو وضع دستور ليحل محل الميثاق الوطني الفلسطيني. اي ان الدولة ستقوم على اساس الميثاق الوطني وبعد ذلك سيجري العمل على استبداله.

خلافات عربية حول مستقبل الدولة

وحتى لو تجاهلنا تحفظات اسرائيل الواضحة بالنسبة لاقامة دولة كهذه، فان هناك بعض الدول العربية المختلفة فيما بينها. فالالتزام العربي كما اسلفنا هو العمل من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولكن الاردن معني بانضمام هذه الدولة اليه في اتحاد فدرالي. اما مصر فتعارض ذلك وتؤيد مجرد اقامة علاقة وصلة بين الدولتين، بينما يؤيد البعث انضمام فلسطين الى وحدة عربية شاملة.

هذا وهناك تحول هام في موقف سوريا من الدولة الفلسطينية. فقد اوضحت سوريا في الماضي وفي مناسبات عديدة بانها تعتبر فلسطين جزءا من سوريا الجنوبية. والاسد نفسه تحدث عن ذلك صراحة بينما صرح سامي العطار وهو من المقربين للأسد في اجتماع للتضامن مع الشعب الفلسطيني عقد في دمشق بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢٤: ان المواطن السوري يعتبر فلسطين جزءا من سوريا الجنوبية بينما يرى المواطن الفلسطيني سوريا جزءا من فلسطين الشمالية. ان من غير الممكن التسليم بالحدود التي



اقرت في اتفاق سايكس – بيكو وان مشكلة فلسطين هي قضية سوريا وقضية العرب جميعا.

استقلال الدولة والوحدة العربية

في اعقاب مبادرة السادات برزت بوادر اتجاه سوري جديد يؤيد استقلال الدولة الفلسطينية وذلك لاغاظة السادات الذي يؤيد اقامة علاقة بين الدولة الفلسطينية والاردن ونشرت صحيفة البعث السورية مقالا بهذا المعنى فقالت ان الاصرار على استقلال الدولة الفلسطينية الذي يعتبر احد اشكال تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ليس رفضا فلسطينيا لفكرة الوحدة العربية وليس رفضا للاتحاد الفدرالي مع الاردن وانما هو اصرار على الحقوق القومية والتاريخية الكاملة للشعب العربي الفلسطيني وان الفلسطيني بصفته الفلسطينية يستطيع المطالبة من على منبر الامم المتحدة وميدان القتال بمناطق الجليل والمثلث الصغير والنقب اي اكثر من نصف مساحة اسرائيل الواقعة وراء الخط الاخضر (١٩٦٧) ان الفلسطيني بصفته الفلسطينية يستطيع المطالبة باعادة مليون لاجيء فلسطيني الى اسرائيل اي اكثر من عدد الصهيونيين المقيمين على الارض الفلسطينية وهذا من شانه ان يخلق القاعدة المادية للدولة الفلسطينية العلمانية الديموقراطية. ولكن الشعب الفلسطيني لن يستطيع تحقيق ذلك اذا انصهر كيانه في دولة عربية اخرى وفي هذا الوضع ستتحول المشكلة الى نزاع حدود بين عدد من الدول العربية واسرائيل. من هنا فان حق تقرير المصير بمفهوم اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يعني اعادة تقسيم الوطن العربي ويجب عدم اعتبار ذلك معارضا للتيار تيار الوحدة العربية لان ذلك سيكون مشروطا بمنح صفة الشرعية لدولة اسرائيل.

ســــؤالان

لهذا فان جميع الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني حق العودة وحق تقرير المصير وحق اقامة دولة موجهة جميعها للقضاء على اسرائيل. يضاف الى ذلك سؤالان هما كيف تستخدم منظمة التحرير الفلسطينية شعار الحقوق الشرعية وما هو الالتزام العملي للدول العربية نحو هذه الحقوق وخاصة مصر؟

الحقوق المشروعة ستار للميثاق الوطني

ان منظمة التحرير الفلسطينية تستخدم عبارة الحقوق الشرعية كستار للميثاق الوطني الفلسطيني ومن الضروري ان نذكر ان قرارات الامم المتحدة حتى تلك القرارات التي اتخذت بضغط من منظمة التحرير الفلسطينية كالقرار رقم (٣٢٣٦) لم تطالب المنظمة بذكر الميثاق الوطني الفلسطيني ومبادئه بل اكتفت بذكر الحقوق الشرعية وقد استخدمت المنظمة هذا الشعار في القرارات الدولية والبيانات المشتركة بين زعماء منظمة التحرير وزعماء العالم. منذ شهر تشرين الثاني ١٩٧٧ تركز اهتمام العالم العربي على مبادرة السادات واضطرت منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ موقف المترقب ولكن مع اقتراب المراحل النهائية للمفاوضات المصرية – الاسرائيلية وبعد اتجاه الولايات المتحدة لاشراك عناصر عربية اخرى في المفاوضات فليس من المستغرب ان تستانف منظمة التحرير نشاطاتها السياسية في المنطقة وسوف تعود الى استخدام شعار الحقوق الشرعية كسلاح عظيم الفعالية.

الدول العربية والحقوق المشروعة

وردا على السؤال الثاني وهو مدى تمسك الدول العربية بالتزاماتها نحو عبارة "الحقوق الشرعية"، فان من الضروري ان نميز بين سائر الدول العربية وبين مصر، علما بان الدول العربية تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني بموجب قرارات القمة في الجزائر (١٩٧٣) والرباط (١٩٧٤).

من المتوقع ان تستمر الدول العربية في تاييدها لمنظمة التحرير طالما هي في حالة نزاع مع اسرائيل اما فيما يتعلق بمصر فمن الواضح تماما انها اقل تمسكا بالحقوق الشرعية وربما ما زالت تتمسك بالاطار الخارجي "الفني" لهذه الحقوق لان السادات كثيرا ما يرددها ويصر على ادراجها في التسوية السلمية. والسؤال الكبير هو هل ما زال السادات يعترف بالتفسير الذي تمنحه منظمة التحرير "للحقوق الشرعية" وهل يشعر بالالتزام نحو هذه الحقوق ام انه يعتبرها حلما لا يمكن تحقيقه وشعارا عفا عليه الدهر؟

ان هذا السؤال يبقى مفتوحا ويبدو ان احدا باستثناء السادات نفسه لا يستطيع اعطاء جواب قاطع له. لقد احتفظ السادات في اتفاقيات كامب دافيد بالاطار الخارجي عندما ارغم اسرائيل على السير في اعقاب الولايات المتحدة والقبول بمبدأ "الحقوق الشرعية" وقد عمل حتى هذه اللحظة ضمن الاجماع العربي وكان اكبر خروج له على الاجماع العربي عندما وقع على اتفاق وافقت فيه اسرائيل والولايات المتحدة على الحقوق الشرعية كتعبير فني وليس كمضمون للحقوق التي اكدتها منظمة التحرير الفلسطينية وعندما عقد سلاما مع اسرائيل ثمنا لذلك.

الجليــــل

تخريب طائرات ايرانية في احدى القواعد الجوية

واشنطن – أ.ف.ب – علم امس في وزارة الدفاع الامريكية بواشنطن ان شحنات العتاد الحربي لايران مستمرة.

ولا تتوقع دوائر وزارة الدفاع الامريكية ان تلغي الحكومة الايرانية طلب تزويدها بالرادارات المتنقلة من طراز "اواكس" في الوقت الحالي على الاقل.

واوردت امس صحيفة "واشنطن بوست" نقلا عن معلومات مستقاه من مصادر عليمة انه تم تخريب ما بين ٧ و ٢٠ مقاتلة ايرانية من طراز "اف – ٥" في احدى القواعد الجوية. واضافت الصحيفة انه يبدو ان الاجراءات المتعلقة بمراقبة هذه القاعدة تستبعد مسبقا اي تسلل من جانب "المخربين" والمحت الصحيفة الى ان بعض الافراد العسكريين الايرانيين في القاعدة هم الذين قاموا بتخريب الطائرات الامريكية الصنع غير ان هذا الحادث ظل فريدا في نوعه.

كما اضافت صحيفة "واشنطن بوست" قائلة انه منذ وقوع هذا الحادث تقوم قوة حراسة ايرانية بعملية الحراسة ليلا ونهارا لجميع المقاتلات من طراز "اف ١٤ تومكات". وهي اكثر طائرات السلاح الجوي الايراني تطورا.

فرنسا تسحب قواتها من لبنان

باريس – أ.ف.ب – علم من مصدر موثوق به امس في باريس ان فرنسا ستسحب وحدتها العاملة التي وضعت تحت تصرف القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان. ومع ذلك ستترك فرنسا قوة الامدادات والتي تضم حوالي ستمائة رجل مكلفين بصفة خاصة بالاشراف على النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية وسلاح المهندسين.

وذكرت وزارة الدفاع انه لم يصدر بعد اي امر في هذا الصدد.

شارون يؤكد اقامة مستوطنات جديدة في الجولان وغور الاردن وجنوب غزة

تل ابيب – صرح اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلية بانه في المرحلة الاولى بعد السابع عشر من الشهر الحالي سوف "تقام مستوطنات جديدة في هضبة الجولان وغور الاردن وجنوب قطاع غزة "فقط"

واضاف شارون ان الحكومة الاسرائيلية ستكتفي كما يبدو بتكثيف المستوطنات القائمة في الضفة الغربية. واعرب عن اعتقاده بان هذه الفكرة مقبولة ايضا لدى رئيس الوزراء. واكد شارون ان وجهة النظر الامنية للحكومة الحالية تختلف عن وجهة نظر الحكومة السابقة واضاف ان الحكومة الحالية تعتقد بان قطاع المستوطنات في السامرة هو اكثر حيوية منها في غور الاردن.

وقررت منظمة غوش ايمونيم الاستيطانية في الاجتماع التي عقدته امس الاول اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية في اسبوع عيد الانوار "الحانوكا" وذلك بدون موافقة الحكومة الاسرائيلية اذا لم تقرر حتى ذلك التاريخ اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة بعد انتهاء فترة التجميد في السابع عشر من الشهر الحالي.

فقد ذكرت صحيفة "هارتس" ان نواة نابلس "الاستيطانية التي عقدت في الايام الاخيرة عدة اتصالات مع مستوطنات الضفة الغربية كانت على راس الفئات التي ضغطت في سكرتارية غوش امونيم من اجل اقامة المستوطنات في الاسبوع القادم. واضافت الصحيفة قائلة ان اعضاء هذه النواة يعتزمون الاستيطان قريبا في منطقة حواره قرب نابلس باذن الحكومة او بدونه.

ومن ناحية اخرى يجري قادة منظمة غوش امونيم اتصالات مع المسؤولين في الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية حول اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

أبحاث اقتصادية وسياسية مهمة جرت بين دول الخليج والسعودية مؤخرا

القاهرة – وكالات الانباء – تبدي الدوائر السياسية هنا اهتماما متزايدا بالاتصالات التي شهدتها منطقة الخليج العربي خلال الاسابيع الماضية لانها تتعلق بقضايا اساسية مهمة.

وترى تلك الدوائر ان قطب الرحى لهذه الاتصالات كان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الذي زار السعودية ودول الخليج ليس من قبيل المجاملة وانما كانت زياراته تحركا استراتيجيا متعدد الاهداف ضمن اهتمام دول الخليج بجوار شديد الحساسية بسبب الظروف الضاغطة على اهم منطقة في العالم غنية بالطاقة وتتوقف على امنها حركة الصناعة العالمية.

واوضحت تلك الدوائر ان من اهم الاسباب الضاغطة على تلك المنطقة الاوضاع في ايران وانفتاح المنطقة امام تيارات مذهبية تتمثل بصورة رئيسية في الخطر الماركسي.

وقالت الدوائر المطلعة ان من بين القضايا الرئيسية التي تناولها البحث خلال هذه الاتصالات:

– فتح الحدود على مصراعيها امام حركة التجارة بين دول الخليج ورفع الجمارك والغاء القيود الادارية على السلع التجارية.

– زيادة رحلات الطيران.

– حق التملك لمواطني دول الخليج ولا تستبعد تلك الدوائر وجود قضايا سرية اخرى ومنها الموقف في ايران وان جميع دول المنطقة اتفقت على انه لايوجد بديل افضل للنظام الحالي في ايران وذلك خوفا من تكرار ماحدث في افغانستان.

كما جرت مناقشات مطولة حول موقف دول المنطقة من المد الشيوعي خاصة على ضوء تحذير الاتحاد السوفياتي من التدخل في احداث ايران.

كما تناولت الاتصالات بحث موضوع الامن القومي وضرورة تشكيل كيان امني يدافع عن مصالح المنطقة ويقف في وجه اي تدخل خارجي وعدم الدخول في فلسفات دستورية تضعه في دائرة التقليد الاعمى ودون استيعاب للجانب الانضباطي في التجربة الديمقراطية.

والنقطة الرابعة التي بحثت مراجعة الموقف العربي من حيث اجراء دول الخليج عملية تقييم موضوعي للعمل العربي في الفترة الماضية بكل مافيها من هموم واخطاء وخاصة المواقف التي ظهرت بعد قمة بغداد.

استقبل اللوزي سفير اليابان

عمان – استقبل دولة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري في مكتبه بدار المجلس سعادة السيد اوكادا سفير اليابان.

الندوة الطبية اختتمت في دمشق

عمان – و.ا.ا – اختتمت في دمشق امس الاول الندوة الطبية التي عقدت في جامعة دمشق وبحثت فيها مختلف المسائل المتعلقة بالتعليم الطبي في الجامعة السورية.

وقد عاد الى عمان مساء امس الدكتور كامل العجلوني مساعد عميد كلية الطب بعد ان شارك في الندوة.

وذكر الدكتور العجلوني ان القائمين على الندوة قد ابدوا اعجابهم بالمستوى الذي وصلت اليه كلية الطب الاردنية واساليب التدريس والامتحانات فيها.

السعودية وزائير تؤكدان ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

الرياض – رويتر – اكدت المملكة العربية السعودية وزائير اصرارهما على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه السليب وانشاء دولته المستقلة.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر هنا امس واذاعته وكالة الانباء السعودية الرسمية في ختام زيارة قام بها للمملكة السعودية الرئيس موبوتو سيسو سيكو رئيس زائير واستغرقت ثلاثة ايام.

وعبر البيان عن عدم ارتياح الطرفين لوجود قوات مسلحة اجنبية في القارة الافريقية وضرورة ترحيل جميع القوات الاجنبية ليستتب الامن والسلام والاستقرار هناك.

وقال البيان ان الجانبين ابديا ارتياحهما لنمو العلاقات وتوثيقها بين الدول الافريقية والعربية وعبرا عن رغبتهما في تقوية العلاقات وتنمية التعاون بين السعودية وزائير في شتى المجالات.

وفاة مواطن في حادث تصادم قرب مثلث العارضة

عمان – "الرأي" – توفي المواطن غسان عبد الحافظ حسن ابو غنمي عندما وقع حادث اصطدام مروع امس الخميس، قرب مثلث العارضة على الطريق العام بين السيارة البيكب الخصوصي رقم ٣٨٤٤١ ويقودها المواطن فايز سليمان عواد "٣٦" عاما والدراجة النارية التي كان يقودها المتوفي غسان عبد الحافظ الذي اصيب اثر الحادث ونقل الى المستشفى وتوفي على الفور والتحقيق جار.

اتصالات للاتفاق على عقد اجتماع لمكاتب المقاطعة العربية

عمان – "الرأي" – علم ان اتصالات تجري الان بين المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية ومكاتب المقاطعة في الدول العربية.

وتستهدف هذه الاتصالات الاتفاق على عقد اجتماع عام لمكاتب المقاطعة العربية، لبحث الاوضاع العربية المستجدة والمتعلقة بالمقاطعة العربية.

والجدير بالذكر ان سيد البرقي المدير العام للمكتب الرئيسي للمقاطعة العربية في دمشق كان قد قام بجولة في عدد من الدول العربية مؤخرا لهذه الغاية.

تحذير المهندسين من التعاقد مع الشركات الاجنبية

عمان – الرأي – طلبت وزارة الصناعة والتجارة من نقابة المهندسين الاردنيين التأكيد على كافة المهندسين الاردنيين بضرورة اتخاذ الحيطة لدى التعاقد مع الشركات خاصة ولنه تردد اخيرا بان احدى الشركات العالمية قد تعاقدت مع الحكومة الاردنية لاجراء دراسة تنموية عن وادي الاردن وان هذه الشركة قد تعاقدت مع ٦٠٠ مهندس اردني للعمل لديها في المشروع المذكور.

واكدت الوزارة ان هذا الامر لااساس له من الصحة وان الحكومة لم تتعاقد مع مثل هذه الشركات لمثل هذه الغاية.

بحث تسجيل نقابتين لاصحاب العمل

عمان – الرأي – تدرس الجهات المختصة امكانية تسجيل نقابتين جديدتين لاصحاب العمل البالغ عددها ١٧ نقابة.

وكان المؤتمر العمالي العام الذي عقد في نهاية شهر تشرين الاول الماضي قد اوصى بحل هذه النقابات كاسهام في مكافحة الغلاء وعلى اعتبار ان غرفتي صناعة وتجارة عمان تمثلان كافة القطاعات الصناعية والتجارية التي تمثلها نقابات اصحاب العمل.

اقرار ميزانية السوق الاوروبية المشتركة خلافات بين المجلس الوزاري والبرلمان

لوكسمبورج – أ.ف.ب – اقر البرلمان الاوروبي في لوكسمبورج امس ميزانية للسوق الاوروبية المشتركة للعام ١٩٧٩ واعتبرها نهائية وذلك بعد ان رفض المجلس الوزاري لميزانية الدول التسع الموافقة عليها. ويحدث ذلك لاول مرة في تاريخ دول السوق الاوروبية المشتركة وقبل بضعة اشهر من الانتخابات المقرر اجراؤها لتشكيل البرلمان الاوروبي بالاقتراع العام المباشر. وكان البرلمان والمجلس الوزاري مختلفين بصفة خاصة على حجم الاعتمادات الواجب رصدها للصندوق الاوروبي للتنمية الاقليمية فقد اقترح البرلمان في شهر تشرين اول الماضي زيادة قدرها ثلاثمائة وثمانون مليون وحدة حسابية الوحدة الحسابية "٥,٧ فرنكا فرنسيا" بينما لم يكن في وسعه من حيث المبدأ ان يتجاوز اقتراحا بزيادة قيمتها مائة وثلاثة وثلاثون وحدة حسابية. واجتمع المجلس الوزاري للميزانية في العشرين من الشهر الماضي في بروكسل ولم يتمكن من رفض هذا الاقتراح بالاغلبية المطلوبة التي تنص عليها معاهدة روما. ثم عقد المجلس الوزاري للميزانية اجتماعا ثانيا في الثاني عشر من كانون ثاني الحالي في لوكسمبورج واكد مرة اخرى انه لايعتبر التعديل الذي طلبه البرلمان نهائيا لان البرلمان تجاوز المجال المحدد له ولان المجلس الاوروبي كان قد قرر في بداية كانون ثاني في بروكسل عدم زيادة رأسمال الصندوق الاقليمي.

وكان حجم رأسمال هذا الصندوق الاقليمي قد بلغ في عام ١٩٧٨ ستمائة وثلاثين مليون وحدة حسابية ومع ذلك فقد قرر البرلمان امس اعتبار الميزانية نهائية مع تخصيص مبلغ مليار وحدة حسابية للصندوق الاقليمي. ولم يصوت البرلمان على هذه الميزانية مستندا الى المادة ٢٠٣ من معاهدة روما التي تنص على ان الميزانية تعتبر مقررة بصفة نهائية اذا لم يبت في الامر بعد مهلة مدتها خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم الذي عرض فيه مشروع الميزانية. وهكذا رأى البرلمان انه يمكن اقرار الميزانية حيث لم يدخل المجلس الوزاري اي تعديل على المشروع الذي بحثه في العشرين من تشرين ثاني. وكان بعض البرلمانيين قد اشاروا خلال الجلسة الى ان التصويت على الميزانية ينطوي على المخاطرة لان الاغلبية التي ينبغي ان توافق على الميزانية قد لا تتوفر في البرلمان.

ويشير المراقبون الى ان موقف ازمة قد نشأت بذلك بين البرلمان والمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة. وترى دوائر لوكسمبورج ان موقف المجلس سيتوقف على الموقف الذي ستتخذه فرنسا التي كانت اكثر الدول الاعضاء اعتراضا على زيادة حجم الصندوق الاقليمي.

تدهور ميزان المدفوعات البريطاني وانخفاض الجنيه

لندن – أ.ف.ب – اعلنت وزارة التجارة البريطانية ان ميزان المدفوعات البريطاني سجل تدهورا كبيرا في شهر تشرين الثاني الماضي اذ بلغ العجز ٧٢ مليون جنيه مقابل فائض قدره ٢١٧ مليون جنيه استرليني في الشهر السابق.

وذكرت الوزارة ان ثلث مبلغ العجز يرجع الى زيادة الواردات من البترول .. وربما يكون ذلك الاحتمال رفع الأسعار من جانب منظمة الاوبيك. الذي شل لمدة تسعة اسابيع شركة "فورد" البريطانية وهي احدى الشركات الرئيسية المصدرة في بريطانيا والثلث الاخير لزيادة الواردات من المواد الغذائية وخاصة اللحوم ومنتجات الالبان.

وعلى الرغم من توقع هذا التدهور فان بنك انجلترا تدخل في سوق الاوراق المالية لوقف الهبوط السريع لقيمة الجنيه الاسترليني.



جانب من مؤتمر اتحاد المهندسين. صورة من و.ا.ا

اتحاد المهندسين العرب يبدأ اجتماعاته في عمان

عمان – الرأي – بدأت في مجمع النقابات المهنية اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب باشتراك حوالي ٤٥ مهندسا يمثلون عشر هيئات هندسية عربية هي لبنان وسوريا والعراق والمغرب وتونس والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية وفلسطين والاردن ووفد الامانة العامة لاتحاد المهندسين العرب وتغيب عن الاجتماع ممثلو اربع هيئات هندسية عربية هي مصر والسودان والكويت والبحرين.

وقد تلا الامين العام للاتحاد الدكتور احمد العريان برقيات اعتذار الهيئات الهندسية العربية ومحضر اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب الذي عقد بالدار البيضاء يومي ٢١ و٢٢ تشرين اول الماضي ثم تلا المهندس احمد الحاكمي من المغرب وهو رئيس الاتحاد جدول اعمال الاجتماع المتضمن بندين رئيسيين هما:

١– التحليل السياسي للاوضاع العربية الراهنة وما نتج عنها بعد اتفاقيتي كامب ديفيد وما تبعها من المفاوضات.

٢– دراسة واتخاذ الخطوات العملية المطابقة لهذا التحليل.

وبعد ذلك القى المهندس ابراهيم ابو عياش نائب الرئيس نقيب المهندسين الاردنيين كلمة ترحيبية بالوفود المشاركة لتلبيتهم الدعوة وقال ان اشتراكهم في هذا المؤتمر يعبر عن شعورهم بالمسؤولية تجاه قضايا امتهم القومية وشجب المهندس ابو عياش اتفاقيتي كامب ديفيد والحلول الاستسلامية المطروحة على الساحة وقال ان الامة العربية قادرة على التصدي والمجابهة وان مؤتمر قمة بغداد خير رد على ذلك.

ثم جرت بعد ذلك مناقشة مفتوحة اشترك فيها عدد من المشتركين حول ورقة العمل المطروحة وهي التحليل السياسي للاوضاع العربية الراهنة وما نتج عنها من اتفاقيات كامب ديفيد.

ويأتي هذا الاجتماع استنادا لقرار المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب الذي عقد بالدار البيضاء بالمغرب يومي ٢١ و ٢٢ تشرين اول الماضي وسوف تستمر الاجتماعات يومين اخرين.

من اين جاءت هذه الطائرات؟

واشنطن – أ.ف.ب – اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مساء امس ان احدى عشرة طائرة هليكوبتر تم صنعها في الولايات المتحدة الامريكية او في الخارج بترخيص من الولايات المتحدة الامريكية توجد حاليا في روديسيا مما ينتهك الحظر التجاري المفروض ضد روديسيا.

وهذه الطائرات الهليكوبتر من طراز بيل ٢٠٥ هي الشكل التجاري لطائرات يو اتش وان هواي ايروكيس التي استخدمتها القوات الامريكية في فيتنام وقال المتحدث لانعلم كيف وصلت هذه الطائرات الهليكوبتر الى روديسيا.

وقد بدأت وزارتا الخارجية والتجارة الامريكيتان التحقيق في الموضوع.

احتفال يوم الامية

تقيم الجمعية النسائية لمكافحة الامية في الاردن احتفالا كبيرا في الثالث من الشهر القادم في مراكز الجمعية في مدارس الوحدات التابعة لوكالة الغوث في الساعة الثالثة من بعد الظهر وذلك بمناسبة اليوم العربي لمكافحة الامية الذي يصادف الثامن من كانون الثاني القادم.

نداء عربي من اجل الشعب الفلسطيني

القاهرة – أ.ف.ب – علم هنا امس ان مصر وخمس دول عربية اخرى وجهت نداء من اجل اقامة تعاون بين الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة من ناحية ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية اخرى وذلك لتحديد الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني. وبالاضافة الى مصر وتلك البلاد الخمسة السودان الجزائر – الاردن – تونس – والامارات العربية – ايدت يوغوسلافيا وباكستان هذا المشروع.

ومن ناحية اخرى تجري مصر اتصالات مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية من اجل صياغة مشروع قرار بهذا المعنى. وسيقدم هذا المشروع الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة. ومن المنتظر ان تجري بلاد عربية اخرى اتصالات على المستوى الدولي لكسب اغلبية لهذا المشروع.

وزير الدفاع المصري يستعرض القوات المسلحة

الاسكندرية – أ.ف.ب – ذكر امس الخميس في العاصمة المصرية ان الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري استعرض في الاسكندرية ضباط وجنود البحرية المصرية.

وذكر ان الوزير اشار بهذه المناسبة الى مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية واكد ان مصر مخلصة في سعيها لاقرار السلام في الشرق الاوسط وركز الفريق اول كمال حسن مرة اخرى على ضرورة تطوير القوات المسلحة المصرية.

ومما يذكر ان الفريق اول كمال حسن علي كان قد التقى في الايام الاخيرة مع ضباط وجنود الجيشين الثالث والثاني المصري كما شهد مناورات لمدفعية الجيش بالذخيرة الحية.

تأجيل اجتماع مجلس الهيئة العلمية

تقرر تأجيل الاجتماع الثاني لمجلس الهيئة العلمية للدراسات الحضارية للمرأة العربية حتى منتصف شهر كانون الثاني ١٩٧٩.

اعتقال صحفي فرنسي في بولندا

باريس – صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزارة استدعت امس الخميس مستشار السفارة البولندية في باريس وطلبت منه ايضاحات على اثر اختطاف الصحفي الفرنسي فيليب ريس.

واضاف المتحدث ان الوزارة تولي هذه المسألة اهمية كبيرة وتامل في ان تحل بسرعة.

وكان الصحفي ريس الذي يعمل في نشرة تروتسكي الفرنسية "انباء عمالية" قد القي القبض عليه منذ اسبوع في ميناء سوينوجسي البولندي الصغير الذي يقع بالقرب من سيزيسين ستيتين وهو يستعد للعودة الى فرنسا عن طريق الدنمارك وقد قابل كثيرا من المنشقين خلال زيارته لبولندا.

السادات يدعو ملك النرويج لزيارة مصر

القاهرة – أ.ف.ب – ذكرت الصحف المصرية صباح امس ان الرئيس انور السادات وجه الدعوة للملك اولاف ملك النرويج والعائلة المالكة النرويجية لزيارة مصر. ومما يذكر ان سيد مرعي الذي زار اوسلو مؤخرا ليتسلم جائزة نوبل للسلام نيابة عن الرئيس السادات سلم ملك النرويج رسالة من الرئيس المصري.

مستشار حكومة اسرائيل يعين سفيرا في فرنسا

تل ابيب – ذكرت الصحف الاسرائيلية ان مائير روزين، المستشار الثقافي للحكومة الاسرائيلية، سيعين سفيرا لاسرائيل في فرنسا، خلفا "لمردخاي غازيت".

وجدير بالذكر ان "روزين" كان عضوا في الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الاسرائيلية المصرية في جميع مراحلها.

اتحاد المعلمين يجتمع غدا في دمشق

دمشق – و.ا.ا – يعقد مجلس اتحاد المعلمين العرب اجتماعاته في دمشق يوم غد السبت برئاسة الدكتور عبدالستار الجواري رئيس الاتحاد.

وسيناقش المجلس في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام موقف المعلمين العرب من الاحداث في المنطقة.

كما يبحث التقرير التنظيمي للاتحاد والعمل على تطوير البنية التنظيمية له ليصبح اكثر قدرة على اداء مهماته القومية والتربوية بالاضافة الى انتخاب المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد.

أيام ٧

ادب الاطفال ومكتباتهم

ذلك هو اسم الكتاب الذي الفته السيدة الفاضلة هيفاء شرايحة، ونشره مركز هيا الثقافي لرعاية الصغار، طبع في المطبعة الوطنية ومكتبتها في عمان سنة ١٩٧٨. يقع الكتاب في ١٢٧ صفحة من القطع الكبير وعلى ورق ابيض جيد اهدته المؤلفة (الى كل من يحمل هموم وطني) وهذا كلام يدل على عمق الحب والالتزام. وهي خبيرة بشؤون كتب الاطفال والمكتبات واجتذاب الاطفال للقراءة. وفي ظني ان هذا الكتاب هو الأول من نوعه في الأردن. وفيه جهد صادق وتصميم على خدمة الطفل.

يتألف الكتاب من قسمين: الأول ويتناول معنى ادب الاطفال وتاريخه وأثره في الطفل وتكوين شخصيته بالقراءة. والثاني يبين اهداف مكتبات الأطفال وانواعها وادارة المكتبة والتصنيف والفهرسة ونماذج من اسماء الكتب التي تناسب أعمار الأطفال من سن الثانية الى الخامسة عشرة.

يشتمل الكتاب على اهم ما نحتاج ان نعرفه من الضرورة القصوى للصغار بادب الأطفال. والنظرية التي يقوم عليها التأليف اذ اصبح هناك قاموس لما يسيغه الأطفال من الكلمات. والمؤلفة تصارحنا بان أدب الأطفال لا يزال يشكو من امور كثيرة وانه ينبغي لكبار الأدباء ان يدخلوا هذا الميدان لئلا يفسده الذين يهتمون بالربح المادي من اصحاب المجلات وناشري الكتب. وبعضهم في رأيي يضر جدا وبعضهم يضر وقصده حسن !!.

ان في الكتاب بيانا قيما لتثقيف الطفل عن طريق قراءته للقصص وقراءتنا له من القصص، وللشعر حفظا وانشادا وتذوقا وتهيئة الوسائل التي تفتق ذكاءه وترسخ ذهنه كالمسرحيات والافلام ومسرح العرائس مما يراه في المدرسة او التلفزيون او يسمعه في الأذاعة. كما بين لنا الكتاب ان ينبغي ان يكتب للطفل عن محيطه، وان تؤلف له الكتب في العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية مما يتناسب مع المواد الدراسية التي تعطى له ولا تفتأ المؤلفة تنبه الى ضرورة اختيار اسهل الالفاظ في ايسر الجمل لتحبيب الطفل في القراءة. وانا قلت وما زلت اقول ان الكثرة الكاثرة من المؤلفين وفي رأسهم كامل الكيلاني الذي كتب مئتي قصة لا يحسنون الكتابة السهلة لانهم يرون ان اللغة الفاظ وليست تعابير. وهذا ما يبعد اطفالنا فمراهقينا فشباننا عن القراءة !!.

اليك ما جاء في صفحة "٤٠" من القول الصائب "ان ادب الأطفال يساهم كل المساهمة في المستقبل القومي والوطني والانساني للطفل العربي ... علينا أن نبدأ بالتخطيط على أعلى المستويات"

ونقول ان الدول المتقدمة قد تهتم بتقديم "اكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات وفي اسرع واقل فترة ممكنة" وتنقل لنا قول الكاتب فرانسو فيدال في المؤتمر العالمي للكتاب الذي انعقد في نيس ١٩٧١ "ان كتاب الطفل يمكن ان يغير من ذوق العالم بل يستطيع ان يغير العالم ذاته".

وانا احب ان اعقب على هذا بانني كتبت في الرأي الغراء قبل اليوم واقترحت ان تقبل وزارة التربية الكتب الأضافية الصالحة في ادب الأطفال، وأن تحدد اسعارها وان تسمح بتداولها وعندئذ سنجد الكثيرين يتقدمون لهذه الخدمة لا حبا بالربح. ابدأ بنفسي، ولكن الوزارة وفي ملتي واعتقادي ان وزارات التربية في البلاد العربية حين توزع الكتب على الطلاب بالمجان وقفت حائلا دون ان يقرأ الطالب الا كتابه. وفي ذلك من الخطر على عقول التلاميذ وانصرافهم للحفظ ما فيه.

انني مع تهنئتي للسيدة المؤلفة وتقديري للجهد المثمر والأولية في الكتابة في هذا الموضوع الا انني احب ان الاحظ، انه كان ينبغي ان يعرض الكتاب على عارف بالنحو لكي لا تكون هناك اخطاء مهما كانت بسيطة وكذلك كان يمكن ان يعاد النظر في صياغة الجمل القليلة. وقد غفلت المؤلفة عن ذكر كثيرين من المؤلفين للاناشيد المدرسية والاشعار والقصص، مثل الشاعر المرحوم اسكندر الخوري البيتجالي فقد الف ديوانا برمته للأطفال فيه القصص الشعرية وفيه الأشعار الوصفية. وما اظن احدا يستطيع ان يجاريه في سهولة نظمه للأطفال وكذلك الاستاذ روكس العزيزي فان له قصصا ايضا واشعارا وللأشقاء عبد الحليم عباس وفي كتيب شعر جمع وتأليف، كما انني طبعت كتاب مغامرات حمار بالعربية وثلاث كتب بالانجليزية، وثالثها واسمه قصص من العالم العربي يباع في البحار السبعة ولا تجد نسخة منه في الأردن.

ثم ان الاستشهاد بشعر ميخائيل نعيمه وانه يصلح للأطفال غير موفق، فهو يقول: سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر الخ...... وربما اخذه عن الأغنية الشعبية: اشتي وزيدي بيتنا حديدي، عمنا عبدالله، رزقنا على الله، وهو كلام ساذج لم يرقني حين كنت انشده مع الأطفال، اذ لم يكن موافقا للحقيقة في رأيي الطفولي اذ كان سقف بيتنا حجرا وطينا ونعيمه قصد بشعره انه مستعد لكل الاحتمالات بالمبدأ او العقيدة وهذا يلحظ ولا تجده مكتوبا. وذلك بعيد عن ادارة الطفل في المدرسة الأبتدائية. ثم ان كلامه ليس شعريا فهو اثقل من الرصاص.

وكذلك الاستشهاد بكلام سليمان العيسى الذي يخاطب الأطفال بخمسة عشر سطرا ليعلمهم "يسمى الشعر ديوانا"!!. ثم الكلمة تصير فراشه حينا وقنديلا بهذه الجملة: يهيم الناس بالأعصاب ملتحمة اعترف باني لم افهم الجملة الاخيرة وارى ان الكلام اصطناعي في موزون ولا خير فيه.

واخيرا اكرر تهنئتي للسيدة الفاضلة هيفاء شرايحة ولمركز هيا الثقافي لرعاية الصغار بهذا السبق.

حسني فريز

مؤسسة التحقق من الانتشار
طبع من هذا العدد ٤١١٧٢ نسخة

رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد
المدير محمد العمد